



صمود بطعم السرطان: النظام السوري نموذجاً

23

مستقبل ريال مدريد وبرشلونة في خطر بعد صراع على حقوق البث

18

إيثان هوك: أفعال أمريكا لا تختلف عن إرهاب تنظيم «الدولة»

15

إبراهيم البهرزي: عجائبية الواقع العراقي هي مخزن أفكارنا

12

الانتخابات كرّست مخاوف خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي وانفصال اسكتلندا... والحكومة الجديدة بلا تغييرات في الحقائق السيادية «تسونامي انتخابي» يطيح برؤساء ثلاثة أحزاب بريطانية ويضمن أغلبية كبيرة لـ«المحافظين»

لندن - «القدس العربي»:

في نتائج مفاجئة كانت بحسب مراقبين «تسونامي بريطاني»، فاز حزب المحافظين بأغلبية 331 مقعداً في مجلس العموم البريطاني (الغرفة الثانية للبرلمان)، ما يؤهله حزبه لتشكيل الحكومة مفرداً.

وأشارت النتائج بعد الانتهاء من فرز الأصوات في 650 منطقة إلى حصول حزب العمال على 232 مقعداً، والحزب الإسكتلندي القومي على 56 مقعداً، إضافة إلى ثمانية مقاعد لكل من الحزب الديمقراطي الليبرالي وحزب الاتحاد الديمقراطي الأيرلندي الشمالي، في حين جمعت بقية الأحزاب الأخرى 15 مقعداً.

ويبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 66%، حيث يصل عدد الناخبين المسجلين إلى 50 مليون شخص.

وزار أمس ديفيد كاميرون قصر الملوك، هو وعقيلته لإعلامها بنيتها تشكيل الحكومة، حسب التقاليد البريطانية، وبموجب قوانين البلاد، فإن تشكيل أي حزب

الحكومة مفرداً؛ يتطلب حصوله على أكثر من نصف عدد المقاعد، أي 326 مقعداً من أصل 650.

وعقب الانتخابات قدم رؤساء أحزاب استقلالتهم، وهم رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي نيك كليغ، ورئيس حزب العمال إيد ميليباند، وزعيم حزب استقلال المملكة المتحدة نايجل فاراج المعروف بتوجهاته المناهضة للاتحاد الأوروبي والمهاجرين.

ويرى مراقبون أنه ستكون للانتخابات البريطانية عواقب كبيرة على المملكة المتحدة المهددة بالانقسام بعد الفوز الكاسح للقوميين المطالبين بالاستقلال في اسكتلندا في حين تخيم الشكوك على بقائها داخل الاتحاد الأوروبي.

فالحزب القومي الإسكتلندي الذي منى بهزيمة في الاستفتاء على الاستقلال قبل سنة أشهر تمكن من رص صفوفه والفوز بـ56 مقعداً من أصل 59 في اسكتلندا التي كانت تعد إلى فترة قريبة معقلاً حصينا لحزب العمال. وإزاء هذا المد القومي الكبير في اسكتلندا أكد رئيس الوزراء الذي أعيد انتخابه بغالبية مطلقة ديفيد كاميرون

إيد ميليباند

نايجل فاراج

نيك كليغ

السعودية تعلن هدنة إنسانية في اليمن تبدأ الثلاثاء المقبل

باريس - وكالات: أعلن وزير الخارجية السعودية عادل الجبير الجمعة عن هدنة إنسانية في اليمن تبدأ يوم الثلاثاء المقبل وتستمر خمسة أيام.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الأمريكي جون كيري في باريس «قررنا أن تبدأ الهدنة الإنسانية هذا الثلاثاء الثاني عشر من أيار/مايو عند الساعة الساعية عشرة مساءً، وستستمر خمسة أيام ومن الممكن تمديدتها في حال نجاحها».

وجاء المؤتمر الصحفي في ختام اجتماع بين الوزير الأمريكي ونظرائه من دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف الجبير أن «الهدنة ستنتهي في حال لم يلتزم الحوثيون وحلفاؤهم بالاتفاق، هذه فرصة للحوثيين لإظهار حرصهم على شعبهم».

وقال كيري من جهته إن الهدنة هي «الزام قابل للتجديد»، وفي حال صموده فانه «يفتح الباب أمام احتمال تمديد» عليه وأضاف أن أي شخص حريص على الشعب اليمني «عليه أن يكون على بينة من حقيقة أن كارثة إنسانية تقع» في اليمن.

وتحدث عن «مؤشرات» تظهر أن الحوثيين سيوافقون على وقف إطلاق النار، وقال «نتمنى أن يوافقوا عليه، حصلنا على مؤشرات لذلك، ولكن ليس هناك شيء مؤكد».

على صعيد آخر ألقى قوات «التحالف العربي» الذي يشن ضربات جوية على مواقع الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح في محافظة صنعاء (معمل الحوثيين)، طلب من المدنيين مغادرة المحافظة بحلول غروب شمس أمس.

وقال سكان في المحافظة التي تقع شمال اليمن: إن طيران التحالف ألقى «ممشورات» على قلب المدينة تدعو المدنيين للمغادرة قبل حلول المساء».

(تفاصيل 10)

مقاتلون من المقاومة الشعبية الجنوبية المؤيدة للرئيس اليمني منصور في عدن أمس

إثيوبيون ينفون خبر تحريرهم بعملية عسكرية للجيش المصري في ليبيا

أنيس أبابا - من محمد توكل:

قال إثيوبيون، من العائدين إلى بلادهم من ليبيا، عبر مصر، إنهم لم يكونوا مختطفين لدى جماعات إرهابية، وإنما محتجزون لدى الحكومة الليبية بمنطقة الكويبة بمدينة بنغازي (شرق).

وأوضح جرما ألسو، أحد العائدين إلى بلاده، أنهم «لم يكونوا مختطفين من قبل جماعة إرهابية في ليبيا»، مضيفاً: «كنا محتجزين منذ ثمانية أشهر في سجون حكومة طبرق الليبية (شرق)».

وفي تصريحات صحافية فور وصول المحتجزين مطار أنيس أبابا الدولي، صباح أمس الجمعة، قال ألسو، الذين يعتبر قائد المجموعة العائدة، إن «عملية الإفراج عن الإثيوبيين تمت بالإشراف من وزير خارجية إثيوبيا تيتديروس أنحانوم، والسفارة الليبية في أنيس أبابا، وتكلم بنقلهم عبر الخطوط الليبية إلى الإسكندرية (شمال مصر) ومن ثم نقلهم بالخطوط المصرية إلى القاهرة، حيث تكفلت السفارة الإثيوبية بقيمة التذاكر على الخطوط الأفريقية».

بدوره، قال سراج توسا، أحد الإثيوبيين الذين وصلوا إلى مطار أنيس أبابا الدولي، في تصريحات للصحافيين في المطار: «قضيت في ليبيا ستة وخمسة أشهر، من بينها أشهر في السجن، وأشكر الحكومة الإثيوبية التي ساعدتنا للخروج من هذا السجن الذي افقدنا فيه الكرامة الإنسانية».

وأوضح أنهم لم يجدوا الماء والأكل «حتى طلبنا ماء للوضوء لم نجد»، مشيراً إلى أن «المعاملة كانت غير إنسانية».

(الأناضول)

إثيوبيا ينفون خبر تحريرهم بعملية عسكرية للجيش المصري في ليبيا

أنيس أبابا - من محمد توكل:

قال إثيوبيون، من العائدين إلى بلادهم من ليبيا، عبر مصر، إنهم لم يكونوا مختطفين لدى جماعات إرهابية، وإنما محتجزون لدى الحكومة الليبية بمنطقة الكويبة بمدينة بنغازي (شرق).

وأوضح جرما ألسو، أحد العائدين إلى بلاده، أنهم «لم يكونوا مختطفين من قبل جماعة إرهابية في ليبيا»، مضيفاً: «كنا محتجزين منذ ثمانية أشهر في سجون حكومة طبرق الليبية (شرق)».

وفي تصريحات صحافية فور وصول المحتجزين مطار أنيس أبابا الدولي، صباح أمس الجمعة، قال ألسو، الذين يعتبر قائد المجموعة العائدة، إن «عملية الإفراج عن الإثيوبيين تمت بالإشراف من وزير خارجية إثيوبيا تيتديروس أنحانوم، والسفارة الليبية في أنيس أبابا، وتكلم بنقلهم عبر الخطوط الليبية إلى الإسكندرية (شمال مصر) ومن ثم نقلهم بالخطوط المصرية إلى القاهرة، حيث تكفلت السفارة الإثيوبية بقيمة التذاكر على الخطوط الأفريقية».

بدوره، قال سراج توسا، أحد الإثيوبيين الذين وصلوا إلى مطار أنيس أبابا الدولي، في تصريحات للصحافيين في المطار: «قضيت في ليبيا ستة وخمسة أشهر، من بينها أشهر في السجن، وأشكر الحكومة الإثيوبية التي ساعدتنا للخروج من هذا السجن الذي افقدنا فيه الكرامة الإنسانية».

وأوضح أنهم لم يجدوا الماء والأكل «حتى طلبنا ماء للوضوء لم نجد»، مشيراً إلى أن «المعاملة كانت غير إنسانية».

(الأناضول)

إثيوبيا ينفون خبر تحريرهم بعملية عسكرية للجيش المصري في ليبيا

أنيس أبابا - من محمد توكل:

قال إثيوبيون، من العائدين إلى بلادهم من ليبيا، عبر مصر، إنهم لم يكونوا مختطفين لدى جماعات إرهابية، وإنما محتجزون لدى الحكومة الليبية بمنطقة الكويبة بمدينة بنغازي (شرق).

وأوضح جرما ألسو، أحد العائدين إلى بلاده، أنهم «لم يكونوا مختطفين من قبل جماعة إرهابية في ليبيا»، مضيفاً: «كنا محتجزين منذ ثمانية أشهر في سجون حكومة طبرق الليبية (شرق)».

وفي تصريحات صحافية فور وصول المحتجزين مطار أنيس أبابا الدولي، صباح أمس الجمعة، قال ألسو، الذين يعتبر قائد المجموعة العائدة، إن «عملية الإفراج عن الإثيوبيين تمت بالإشراف من وزير خارجية إثيوبيا تيتديروس أنحانوم، والسفارة الليبية في أنيس أبابا، وتكلم بنقلهم عبر الخطوط الليبية إلى الإسكندرية (شمال مصر) ومن ثم نقلهم بالخطوط المصرية إلى القاهرة، حيث تكفلت السفارة الإثيوبية بقيمة التذاكر على الخطوط الأفريقية».

بدوره، قال سراج توسا، أحد الإثيوبيين الذين وصلوا إلى مطار أنيس أبابا الدولي، في تصريحات للصحافيين في المطار: «قضيت في ليبيا ستة وخمسة أشهر، من بينها أشهر في السجن، وأشكر الحكومة الإثيوبية التي ساعدتنا للخروج من هذا السجن الذي افقدنا فيه الكرامة الإنسانية».

وأوضح أنهم لم يجدوا الماء والأكل «حتى طلبنا ماء للوضوء لم نجد»، مشيراً إلى أن «المعاملة كانت غير إنسانية».

(الأناضول)

إثيوبيا ينفون خبر تحريرهم بعملية عسكرية للجيش المصري في ليبيا

أنيس أبابا - من محمد توكل:

قال إثيوبيون، من العائدين إلى بلادهم من ليبيا، عبر مصر، إنهم لم يكونوا مختطفين لدى جماعات إرهابية، وإنما محتجزون لدى الحكومة الليبية بمنطقة الكويبة بمدينة بنغازي (شرق).

وأوضح جرما ألسو، أحد العائدين إلى بلاده، أنهم «لم يكونوا مختطفين من قبل جماعة إرهابية في ليبيا»، مضيفاً: «كنا محتجزين منذ ثمانية أشهر في سجون حكومة طبرق الليبية (شرق)».

وفي تصريحات صحافية فور وصول المحتجزين مطار أنيس أبابا الدولي، صباح أمس الجمعة، قال ألسو، الذين يعتبر قائد المجموعة العائدة، إن «عملية الإفراج عن الإثيوبيين تمت بالإشراف من وزير خارجية إثيوبيا تيتديروس أنحانوم، والسفارة الليبية في أنيس أبابا، وتكلم بنقلهم عبر الخطوط الليبية إلى الإسكندرية (شمال مصر) ومن ثم نقلهم بالخطوط المصرية إلى القاهرة، حيث تكفلت السفارة الإثيوبية بقيمة التذاكر على الخطوط الأفريقية».

بدوره، قال سراج توسا، أحد الإثيوبيين الذين وصلوا إلى مطار أنيس أبابا الدولي، في تصريحات للصحافيين في المطار: «قضيت في ليبيا ستة وخمسة أشهر، من بينها أشهر في السجن، وأشكر الحكومة الإثيوبية التي ساعدتنا للخروج من هذا السجن الذي افقدنا فيه الكرامة الإنسانية».

وأوضح أنهم لم يجدوا الماء والأكل «حتى طلبنا ماء للوضوء لم نجد»، مشيراً إلى أن «المعاملة كانت غير إنسانية».

(الأناضول)

إثيوبيا ينفون خبر تحريرهم بعملية عسكرية للجيش المصري في ليبيا

أنيس أبابا - من محمد توكل:

قال إثيوبيون، من العائدين إلى بلادهم من ليبيا، عبر مصر، إنهم لم يكونوا مختطفين لدى جماعات إرهابية، وإنما محتجزون لدى الحكومة الليبية بمنطقة الكويبة بمدينة بنغازي (شرق).

وأوضح جرما ألسو، أحد العائدين إلى بلاده، أنهم «لم يكونوا مختطفين من قبل جماعة إرهابية في ليبيا»، مضيفاً: «كنا محتجزين منذ ثمانية أشهر في سجون حكومة طبرق الليبية (شرق)».

وفي تصريحات صحافية فور وصول المحتجزين مطار أنيس أبابا الدولي، صباح أمس الجمعة، قال ألسو، الذين يعتبر قائد المجموعة العائدة، إن «عملية الإفراج عن الإثيوبيين تمت بالإشراف من وزير خارجية إثيوبيا تيتديروس أنحانوم، والسفارة الليبية في أنيس أبابا، وتكلم بنقلهم عبر الخطوط الليبية إلى الإسكندرية (شمال مصر) ومن ثم نقلهم بالخطوط المصرية إلى القاهرة، حيث تكفلت السفارة الإثيوبية بقيمة التذاكر على الخطوط الأفريقية».

بدوره، قال سراج توسا، أحد الإثيوبيين الذين وصلوا إلى مطار أنيس أبابا الدولي، في تصريحات للصحافيين في المطار: «قضيت في ليبيا ستة وخمسة أشهر، من بينها أشهر في السجن، وأشكر الحكومة الإثيوبية التي ساعدتنا للخروج من هذا السجن الذي افقدنا فيه الكرامة الإنسانية».

وأوضح أنهم لم يجدوا الماء والأكل «حتى طلبنا ماء للوضوء لم نجد»، مشيراً إلى أن «المعاملة كانت غير إنسانية».

(الأناضول)

عشرة قتلى على الأقل في هجوم لتنظيم «الدولة» ضد حسينية في ديالى

بغقوبة - أ ف ب: قتل عشرة أشخاص على الأقل بينهم ضابط برتبة عقيد في الشرطة، في هجوم استهدف الجمعة حسينية في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. وفي حين قال التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق منذ حزيران/يونيو، أن الهجوم نفذته انتحاري يقود سيارة مفخخة، قالت وزارة الداخلية وضابط في شرطة ديالى، أن الهجوم عبارة عن تفجير مزدوج، وأعلنت الوزارة في بيان وقوع تفجير إرهابي مزدوج، استهدف حسينية الزهراء في قضاء بلدروز جنوب شرق

بغقوبة، كبرى مدن المحافظة، وأضافت أن التفجير أدى إلى مقتل عشرة أشخاص على الأقل بينهم قائد فوج طوارئ بلدروز (شرطة) العقيد عدنان التميمي، إضافة إلى جرح 15 شخصاً على الأقل، وذلك في حصيلة «أولية»، وبينما أكدت الوزارة أن الهجوم نفذ بسيارتين مفخختين، أفاد ضابط برتبة رائد في الشرطة وكالة فرانس برس، أن سيارة مفخخة انفجرت قبالة الحسينية بعيد صلاة الظهر، تبعها تفجير انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً. وسارع تنظيم الدولة الإسلامية إلى تبني الهجوم عبر بيان تداولته حسابات



صلاة الجمعة في أحد الجوامع العراقية

خطباء الجمعة في العراق: الحكومة لم تف بوعودها

بغداد - كربلاء - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تناولت خطب الجمعة في مساجد وحسينيات العراق العديد من القضايا ذات الاهتمام في الوضع الحالي.

فقد أثنى خطيب جامع الإمام الأعظم ببغداد عدم التزام الحكام بالعهود والمواثيق أمام الشعب، وحذر من أذرع تعمل ضد رئيس الوزراء، داعياً إلى التعامل مع النازحين باحترام ورحمة. وتحدث الدكتور الشيخ أحمد الطه «أنا حاولنا تذكير المسؤولين دائماً بوجود الأخطاء ولكننا كنا نكلم حجارة لأنهم تصوروا أن الأمور ستتغير، ولكن سوء منوهاً أن احتمال العدو للبلد فتح أبواب البلاد للفتن والعملاء وللصوص والفساد والفوضى باسم الحرية والديمقراطية».

وأشار إلى أنه خلال ثماني سنوات السابقة كان القانون مرونًا والحكم للفرد، وتاملنا خيرا بعود رئيس الوزراء الجديد التي أفرحت الناس بسببها لأنهم تصوروا أن الأمور ستتغير، ولكن تبين أن هناك أذرع تعمل ضد رئيس الوزراء وتعمل عكس ما يقوله، مشيراً إلى استمرار وجود المعتقلين منذ سنوات في السجون بدون تهمة وعدم تنفيذ الحكومة لوعودها بإطلاق سراح الأبرياء والتوازن في الوظائف ومكافحة الفساد وتحقيق الأمن والسيادة.

وتساءل الشيخ الطه: يحلو لبعض السياسيين أن يتحدث عن سيادة العراق، فإين السيادة وجميع الدول تتدخل في شؤون العراق، وإين السيادة عندما تقوم جماعات مسلحة ضمن الحكومة باحتلال مناطق أخرى أو تقوم بإطلاق سراح معتقلين مجرمين من السجون أو تنهب الأموال؟

وسأل القوى المعارضة لمشروع الحرس الوطني، ألم توافقوا على برنامج الحكومة الذي أقر المشروع بعد نقاش طويل، فأين الالتزام بالعهد، منوهاً إلى أن تدخل أمريكا (لتسليح الكرد السنة) جاء بعد أن أدركت أمريكا خطأها، حيث أن جماعة تتعرض

أخرى تكشط بيوتها بأنواع السلاح، لذا لا تلوم الحكومة الآخرين على التدخل في شؤون العراق. وطالب الخطيب الأجهزة الأمنية أن تنظر باحترام ورحمة إلى النازحين لأنهم ابتلوا بالمصائب والفواجع بالنفس والمال والتفجير وتدمير البيوت والمساجد ولا داعي للمضايق، معبراً عن التقدير لواقف بعض أهالي بغداد الذين خففوا من معاناة النازحين.

وفي كربلاء، دعا ممثل المرجعية العليا احمد الصافي، الجمعة، إلى تشكيل فريق من الخبراء لاختيار القيادات العسكرية ومنع تسلسل من ليس بمستوى المسؤولية للمواقع الحساسة، وفيما طالب بالتعامل جدياً مع المعلومات الاستخبارية واختيار العناصر المهنية والصادقة للعمل في هذا المجال، شدد على ضرورة إعادة الصناعة العسكرية واهتمام الدولة بعوائل الشهداء.

وشدد في خطبة الجمعة من كربلاء، أن «على المسؤولين توخي الدقة في اختيار العناصر القيادية بالمواقع المهمة التي تتمتع بالحس الوطني والكفاءة العالية»، شددت المرجعية الدينية العليا على التعامل مع المعلومة الاستخبارية جدياً ومتابعتها لاستفادة الجهات المسؤولة منها.

وشدد الصافي على ضرورة «الاعتماد على النفس في توفير ما تحتاجه المعركة ضد الإرهاب من أسلحة وذخيرة، وأهمية التعامل جدياً مع المعلومة

الاستخبارية وعدم اهمالها»، مشدداً على ضرورة «الاهتمام باطراف الشهداء وتوفير فرص العيش الكريم لهم، والحذر من ترك دراستهم بسبب العوز المادي».

وحث المرجعية الدينية، على الاستعانة بالكوادر العلمية لانتشال العراق من «الفقر الزراعي»، مؤكدة أن العراق يمتلك من المقومات ما يجعله من البلدان الزراعية المتقدمة، وإن «العراق يتمتع بكل العوامل المتاحة لأن يكون من الدول الزراعية المتقدمة»، ومشيرة إلى أن «الأمن الغذائي من المسائل المهمة التي تسعى الدول لتحقيقها»، مضيفاً أن «ما يثير الاستغراب أن يحتل العراق المرتبة الثانية في استيراد الفواكه والخضار من بعض البلدان».

وبدوره، دعا المرجع الديني السيد محمد تقي المدرسي الجمعة القوات الأمنية والحشد الشعبي إلى مواصلة تطهير مدن العراق من داعش، وقالت اللجنة الإعلامية لمكتب المرجع المدرسي في بيانها، إن «المرجع المدرسي أكد خلال كلمته الأسبوعية على ضرورة مواصلة القوات الأمنية والحشد الشعبي قتالهم للقضاء على تنظيم «الدولة».

وفي الشان العربي «اعتبر صفقة الطائرات التي عقدت بين فرنسا وقطر، بأنها جاءت لدعم واستمرار الحملة الصليبية المدة لاقتتال العرب فيما بينهم»، شددًا بالقول «لتحدي النظام القطري وجيشه أن يستخدم طائرة واحدة من طائرات رافال لضرب إسرائيل دفاعاً عن غزة».

من جانب آخر وصف المدرسي التحالف الدولي الذي تقوده السعودية لإعادة عبد ربه إلى الحكم والقضاء على الحوثيين بأنها «حرب عبثية لإبادة الشعب اليمني»، مشيراً إلى أن «هناك جزر سعودية بيد إسرائيل كان الأولى بها استعادة تلك الجزر».

انتهاكات الميليشيات في مدينة تكريت تمنع السكان من التفكير في العودة

فيها لحفظ الأمن، واعتقال العناصر الذين قاموا بعمليات النهب والحرق، لكن معظم السكان أكدوا أن الميليشيات لم تنفذ الأوامر ولم تنسحب من المدينة، وخاصة أن ميليشيا حزب الله الإيرانية العراقية تعتقد أنها تتقدم من المدينة أمنيةً، لأنها مسقط رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

واتهم شيوخ عشائر صلاح الدين التواصل الاجتماعي وتظهر الانتهاكات العديدة داخل مدينة تكريت، ولا توقع أنهم سيقيمون بحمايتنا عند العودة، لأن معظمهم في حقيقة الأمر واقع هم ميليشيات ولكن يرزى الأمن العراقي، وإن لم يكونوا كذلك فهم مساندون لهم ولافعالهم».

وسببت عمليات السرقة والنهب، ومنع العائلات من العودة إلى منازلهم في تكريت حرجاً شديداً الحكومة العراقية التي اعتبرت السيطرة على المدينة نصراً عظيماً على تنظيم الدولة، ما دفع رئيس الوزراء العراقي إلى إصدار أمر يقضي بسحب جميع عناصر الميليشيات الحشد الشعبي من تكريت، ونشر قوات الشرطة والجيش

كان أبو حنجان (57 عاماً) يقطن في حي القاسمية في مدينة تكريت، يقول في حديثه لهالقدس العربي: إن قادة الميليشيات الشيعة ينفون منعهم للمدنيين من العودة إلى منازلهم عبر وسائل الإعلام، وهم يتهمون أهالي تكريت بالكذب، ويضيف: «أثوق شوقاً للعودة إلى منزلي، لكن مدينتي مدمرة، وأخشى انتقام الميليشيات التي تمنع دخولي بحجة مشاركتي في الحرب العراقية الإيرانية آنذاك، وهي أيضاً تمنع آلاف المدنيين الذين فروا من العودة إلى منازلهم، واعتقد أن هذا يوسع من الشرخ الطائفي، ويعرقل إعادة الحياة إلى طبيعتها للمدينة المهجورة».

ويقول أن منزله كان لا يقفص شيء من الأثاث أو الأدوات المنزلية، لكن رحلات الشرطة المحلية الذين يسبسون بالفلف الأمني أخبروه بأن كل شيء كان داخل منزله قد سرق، ونقل بسيارات كبيرة تابعة للجيش وفيه إلى بغداد قبل تفخيخ المنزل وتفجيره.

يعمل أبو أيوب، وهو نازح آخر من تكريت، في البناية في بغداد مع أحد أصدقائه غرب بغداد، بالرغم من أنه يعاني

الدفاع العراقية تعلن جاهزية قواتها لاستعادة الموصل من «الدولة»

النيوى - الأناضول: أعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، الجمعة، جاهزية قطعاته العسكرية لخوض معركة تحرير الموصل، وصفها بأنها ستكون «تميزة، مطمئناً

الأهالي بأنها ستجنح المدنيين. وقال العبيديان «وزارة الدفاع تعمل ليل نهار من أجل الاستعداد للمعركة الفاصلة مع الدولة وتحرير الموصل» ووصف المعركة بأنها «ستكون متميزة»، نافياً «الأنباء التي ينقلها البعض حول عدم جدية الحكومة في تحرير المدينة»، مبيناً أن «الحكومة ستجنح لإحاق الضرر بالمدنيين مع انطلاق

العمليات التحري الموصل» الذي ينحدر من مدينة الموصل وينتمي لقائمة نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، «سندخل الموصل محررين ومنتصرين ونود أن نقول للموصلين أن

الحكومة ووزارة الدفاع تعمل على تحريككم من الظلم وسندعم قيادة عمليات نيوى وعدم إحاق الأذى بالبنية التحتية للمدينة».

وتابع أن «الاستعدادات مستمرة وعلى مستوى التسليح والتدريب والتجهيز من أجل خوض معركة نيوى»، مشيراً إلى أن القوات الحرة للمدينة ستساعد أهاليها في عمليات الإعمار أيضاً بعد معركة التحرير»، ومنذ أشهر، يشن تحالف عربي - عربي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، غارات جوية على مواقع «الدولة»، الذي يسيطر على مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، ونسب إليه قطع رؤوس رهائن وارتكاب انتهاكات الموصح بحق أقبلياً.

ديمبسي: القوات العراقية تتعرض لضغط من قبل «الدولة» في بييجي

وشدد ديمبسي على أهمية المدينة الاستراتيجية بسبب موقعها الجغرافي بين بغداد وكركوك والموصل وإنتاجها النفطى، ولا تزال مدينة بييجي، التي تضم أحد أكبر مصافي النفط العراقية، تشهد قتالا مع تنظيم «الدولة»، الذي يسعى للسيطرة عليها بالكامل. وازداد نفوذ «الدولة» مؤخراً في بييجي مع تراجع القوات العراقية في المدينة التي ترح منها سكانها.

السيطرة على المنطقة المحيطة، وبعض شبكات الطرقات المؤدية إليه»، وأشار إلى أن الجيش الأمريكي نفذ 26 غارة جوية في المنطقة منذ الثلاثاء الماضي، كما ساعد فريق تدريب متنقل بطار بغداد في تجهيز مساحات الإنزال الجوي لإعادة تزويد القوات في المصفاة بالمؤن.

ولفت إلى أن القوة الجوية الأمريكية كانت قد القت 18 حوية من المساعدات للقوات العراقية في تلك المنطقة.

واشنطن - الأناضول: قال رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكي المشتركة، الجنرال مارتن ديمبسي، أن القوات العراقية تتعرض لضغط من قبل

تنظيم «الدولة» قرب مصفاة نفط بييجي أكبر مصافي النفط في العراق والواقعة شمال البلاد. وأوضح خلال مؤتمر صحفي، عقده الخميس (بتوقيت واشنطن)، في مقر وزارة الدفاع، أن «العراقيين يتعرضون للضغط هناك (في بييجي)، وقد فقدوا

«الحشد الشعبي» تنسحب من ناحيتي جلولاء والنجيب في محافظتي ديالى والأنبار

■ الأنبار، ديالى - الأناضول: انسحبت قوات «الحشد الشعبي»، وهم متطوعون شيعية موالون للحكومة العراقية، من ناحيتي جلولاء والنجيب بمحافظتي ديالى (شرق)، والأنبار (غرب)، حسب مصدر أمني ومسؤول محلي. وقال مصدر أمني في ديالى طالبا عدم الكشف عن هويته، إن «قوات الحشد الشعبي انسحبت بعد ظهر اليوم، من جلولاء فيما استلمت البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) الملف الأمني بالكامل في الناحية». ومضى قائلاً: «الانسحاب كان نتيجة اتفاق بين القادة الميدانيين لقوات البيشمركة والحشد الشعبي»، مبيناً أن «قوات الحشد المنسحبة توجهت واستقرت في ناحية السعدية الجاورة لناحية جلولاء».

وكانت قوات البيشمركة والحشد الشعبي استعداتها السيطرة على ناحيتي جلولاء والسعدية من تنظيم «الدولة»، نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2014، الذي سيطر على المنطقة

وتعتبر ناحيتي جلولاء والسعدية ومناطق أخرى شمال شرقي محافظة ديالى من المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، ويقطن تلك المناطق خليط عرقي وطائفي من الأكراد والعرب والتركان منقسمين بين الطائفة السنية والشيعية. وفي الأنبار قال رئيس مجلس محافظة الأنبار، صباح كروح، إن «قوات الحشد الشعبي انسحبت، أمس من ناحية الخديب، 400 كم جنوب مدينة الرمادي (مركز الأنبار)، والتي تربط الأنبار بكربلاء، بعد تلقيها أوامر من هيئة الحشد الشعبي بذلك»، مضيفاً أنها «اتجهت إلى مدينة كربلاء (وسط)».

وأضاف أنه «تم إعادة الملف الأمني في الناحية إلى قيادة عمليات الجزيرة والبادية (أحد تشكيلات الجيش العراقي في محافظة الأنبار)، وتم نشر قوات الجيش والشرطة المحلية في مداخلها ومخارجها، لحمايتها من أي هجوم لتنظيم الدولة».

«الدولة» يقصف معسكرين للجيش في الأنبار

■ الأنبار - الأناضول: قصفت عناصر تنظيم الدولة الجمعة، معسكرين تابعين للجيش العراقي جنوب ناحية الكرمة في محافظة الأنبار (غرب)، فيما تصدت قوات عراقية للهجوم شنّه تنظيم على بلدة الحجابية شرق الرمادي مركز المحافظة. وقال ضابط في قيادة الفرقة الأولى تدخل سريع في الجيش العراقي، لتناضول، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن «تنظيم الدولة قصف معسكري المزعة وطراحي الواقعين جنوب الكرمة على الطريق القديم

الرابط بين العاصمة بغداد ومحافظة الأنبار»، وأوضح أن «القصف تم بواسطة أسطوانات متفجرة محلية الصنع تشبه أسطوانات الغاز وتزن الواحدة منها عشرة كيلو غرامات من مادة تي أن تي شديدة الانفجار». وأشار إلى «تلك الأسطوانات تكدّف بواسطة مدافع عملاقة تم تصنيعها على يد خبراء عسكريين من تنظيم الدولة داخل ورش في بلدة الكرمة».

وأضاف «إن المفاوضات جرت بين الطرفين تخضت عن حضور وزير الداخلية محمد الغبان صباح اليوم الجمعة إلى قضاء بلد بمرافقة 3 طائرات مروحية هبطت في القضاء وقامت بنقل 63 ضابطاً ومنتسباً من شرطة بلد صدرت أوامر اعتقال

إغلاق الطريق الرئيسي بين بغداد و«بلد» في صلاح الدين

بحقهم على خلفية الاشتباكات التي جرت الشهر الماضي مع عناصر من ميليشيا سرايا الخرساني والتي أدت إلى مقتل 9 من عناصر السرايا و3 من أهالي وشرطة بلد». وأشار المصدر إلى أن الوزير قدم تعهدات بسلامة التحقيق وعدم التدخل فيه وكذلك الحفاظ على حياة عناصر الشرطة. وأوضح «أن الأهالي متخوفون من قيام سرايا الخرساني التي يقال أنها تتبع المرجع الإيراني علي خامنئي» بتصفيهم انتقاماً لقتل عناصرها التسعة بعد أن هدت تلك السرايا أهالي بلد بالانتقام والتأثر». وكان قضاء بلد قد شهد مطلع شهر نيسان/أبريل الماضي اضطرابات واشتباكات على خلفية محاولة عناصر من سرايا الخرساني سرقة عدد من السيارات الخاصة من أحد معارض السيارات في قضاء بلد ما أدى إلى نشوب اشتباكات أسفرت عن مقتل 9 من عناصرها و3 من شرطة وآباءه بلد.

تكريت - د ب أ: أعلن مصدر أمني في شرطة صلاح الدين الجمعة عن إغلاق الطريق الرابط بين قضاء بلد وبغداد لمنع قوات من الشرطة الاتحادية اعتقال عدد من عناصر الشرطة المحلية. وقال المصدر «أن العشرات من أهالي قضاء بلد (75 كيلو متراً شمال بغداد) ورجال الشرطة والحشد الشعبي ألقوا الطريق الذي يربط مركز القضاء في محلة بلد التي تقع على الطريق العام الرابط بين بغداد وأطلقوا هتافات وأغبرة تارية في الهواء لمنع قوات الشرطة الاتحادية من الدخول إلى المدينة لاعتقال عدد من عناصر الأمن من أهالي القضاء».

وأضاف «إن مفاوضات جرت بين الطرفين تخضت عن حضور وزير الداخلية محمد الغبان صباح اليوم الجمعة إلى قضاء بلد بمرافقة 3 طائرات مروحية هبطت في القضاء وقامت بنقل 63 ضابطاً ومنتسباً من شرطة بلد صدرت أوامر اعتقال

وذكر الحاج علي عباس، صاحب محل مقاربات في حي تبوك، أن العسكريين قاموا بحملة مدهامات وتفقيش في منطقتهم بحثاً عن العوائل النازحة من الأنبار التي سكنت المنطقة، وقد طلبوا من أصحاب المنازل تاجير المقاربات عناوين وأسماء العائلات النازحة من الأنبار مؤخراً، حيث توجهوا إلى تلك العناوين للتحقيق مع ساكنيها، وأشار المصدر إلى أن الكثير من نازحي الأنبار في بغداد أصبحوا يقطنون القضاء في البيوت وعدم الخروج إلى الشارع إلا للضرورة القصوى، وذلك خوفاً من الاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية في السيطرات لجرد الاشتباه، أو لتجنب الوقوع بيد إحدى الميليشيات التي لا ترحم النازحين وتعتبرهم من «الدواعش» وخاصة بعد العشرات من حوادث خطف واغتيال النازحين في بغداد.

وأكد مصدر أمني في وزارة الداخلية للصحيفة أيضاً، أن المفازز والسيطرات الأمنية المنتشرة في شوارع وأحياء العاصمة العراقية قاموا خلال الأيام الأخيرة بإلقاء القبض على العشرات من أهالي الأنبار أو الموصل المتواجدين في بغداد من المطلوبين وفق أسماء موجودة لدى الجهات الأمنية أو ممن يشتبهه والشعلة والحرية.

القاهرة – «القدس العربي» – وكالات: تحوّل موقعها التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» في مصر، إلى ساحة غضب، خلال الساعات الماضية، عقب الإعلان عن تحفظ لجنة حكومية على أموال مملوكة للاعب كرة القدم المعتزل محمد أبو تريكة.

وتصدرت هاشتاقات «تريكة خطأ أحم» و«أنا أدعم أبو تريكة»، و«متضامن مع أبو تريكة» و«أبو تريكة مش مجرم»، مشاركات الأعضاء على «تويتر»، تضامنا مع اللاعب الذي يعد أحد أكثر اللاعبين شعبية في الشارع المصري.

وقال **أبو تريكة**، على حسابه بـ«تويتر» إن الأموال تأسى «لتبقى في أيدينا وليست في قلوبنا»، مضيفاً: «متحفظ على الأموال أو تتحفظ على من تتحفظ عليه، لن أترك البلد وسأعمل فيها وعلى رتيها».

وكان القاضي عزت خميس، رئيس لجنة إدارة أصول وأملاك جماعة وجمعية الإخوان المسلمين، قد أعلن مساء أمس الأول الخميس، بأن لجنته تحفظت على «أموال وملككات 8 شركات تعمل في مجال السياحة، منها شركة يساهم في ملكيتها لاعب النادي السابق محمد أبو تريكة».

سيد معوض، لاعب منتخب مصر والنادي الأهلي المعتزل، أعلن تضامنه مع أبو تريكة وكتب على حسابه الشخصي موجها حديثه لزميله:

القاهرة – «القدس العربي»:

بدأ الرئيس عبد الفتاح السيسي نشاطه في العاصمة الروسية موسكو مساء أمس الجمعة بحضور حفل العشاء الذي يقيمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على شرف رؤساء الدول والحكومات المشاركين في احتفالات موسكو بأعياد النصر.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية الرئيس السيسي سيبدأ نشاطه اليوم السبت بالتوجه إلى الساحة الحمراء بالكرملين لحضور العرض العسكري ثم التوجه إلى نصب التذكاري لوضع أكابيل الزهور. ثم يشارك الرئيس في حفل الاستقبال الذي يقيمه الرئيس بوتين لرؤساء الوفود الحاضرين للاحتفالات.

وأضاف المتحدث أن الرئيس السيسي سيلتقي بعد ذلك بالرئيس بوتين في لقاء ثنائي بعد انتهاء حفل الاستقبال كما من المقرر أن يلتقي الرئيس السيسي أيضا بعدد من رؤساء الدول المشاركين في الاحتفالات.

وأضاف السفير علاء يوسف أن السيسي سيبحث مع نظيره الروسي سيل تفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات ولاسيما أن هناك مدم المجالات

الواعدة للتعاون المشترك، بالإضافة إلى بحث عدد من المستجدات الإقليمية والدولية بما فيها الوضع في سوريا وليبيا واليمن وغيرها من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك.

وأكد المتحدث أن مصر تنتهج خط الإنفتاح على كافة الدول ومشاركة مصر في هذه الاحتفالات ليست في إطار ما استقطابتها ولكن مصر منفتحة على العالم كله ونسعى إلى التعاون مشددا على قوة العلاقات المصرية مع روسيا والرغبة المشتركة من الجانبين على الإرتقاء بهما من جهة ثم أكد وزير الخارجية سماح شكري أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لروسيا والتي تأتي بحضور احتفالات الذكرى السبعين لعيد النصر، تكون فرصة للقاءات قمة سواء مع الرئيس فلاديمير بوتين أو مع زعماء آخرين، وتعد مناسبة للتشاور والتداول والتعرف على وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بالقضايا ذات الأهتمام المشترك.

وقال إن هذه المناسبات وأن كان فيها الطابع الرسمي فإنها لا تخلو من التناول الموضوعي لكثير من القضايا وهي فرصة مواتية للقاءات على مستوى القمة لقاءة المشتركة فيها.

ومن ناحية أخرى، وحول الأهتمام الدولي بموضوع

شؤون عربية وعالمية

مصر: «انتفاضة إلكترونية» إثر التحفظ على أموال «أبو تريكة» بتهمة الانتماء إلى جماعة «الإخوان» وتمويلها

وقال رمضان إن البنك المركزي بدأ اتخاذ إجراءات التحفظ على ممتلكات نجم منتخب مصر السابق، وحساباته البنكية، لافتا إلى أن القضية لا تزال قيد التحقيق، موضحا أن الانتماء إلى جماعة الإخوان قضية، واستخدام الأموال قضية أخرى.

كانت محكمة القاهرة للامور المستعجلة، أصدرت قسي 23 سبتمبر/أيلول الماضي حكما بحظر أنشطة تنظيم الإخوان المسلمين في مصر وجماعة الإخوان المنبثقة عنه وجمعية الإخوان المسلمين وأي مؤسسة متفرعة منها أو تابعة لها وتحفظ على جميع أموالها العقارية والمسائلة والمنقولة..

وعقب الحكم، أصدر عدال عبد الحميد، وزير العدل المصري، قرارا بتعيين عزت خميس مساعدا أول وزير العدل، ورئيسا للجنة إدارة أصول وأملاك جماعة وجمعية الإخوان المسلمين، على ضوء الحكم.

ومحمد أبو تريكة لاعب كرة قدم بوليفي مصري معتزل، تميّز بكونه صانع ألعاب ومهاجم أحرز العديد من الأهداف المؤثرة، حصده مع النادي الأهلي برونزية كأس العالم للأندية عام 2006 وحقق لقب هدف البطولة وفتها، بالإضافة إلى 5 بطولات دوري أبطال أفريقيا و4 كأس السوبر الأفريقي، كما أحرز 7 بطولات دوري محلي و3 كؤوس و4 كأس سوبر محلية.

على محبته في قلوب الناس».

محمد الجارحي، الكاتب الصحافي، كتب على «تويتر»: «هيفضل (سيبقي) نموذج مشرف كرويا وخلقيا، وقوة لأجلاب كثيرة.. أبو تريكة».

كما نشره محبو أبو تريكة صوراً له وهو يقرأ القرآن، ويصلي إماما بلاعبى النادى الأهلي والمنتخب المصري، وقاطع فيديو لأهدافه المؤثرة فى تاريخ الكرة المصرية، سواء مع المنتخب، أو النادي الأهلي، فضلا عن صوروه مع عائلته وأسرته، أما على موقع «فيسبوك»، فقد دشّن محبوه صفحات لل تضامن معه، ضمت الآلاف من المتابعين خلال ساعات قليلة، رفّعوا فيها هاشتاقات «بوتير»، معربين عن غضبهم للقرار الحكومى بالتحفظ على أموال «أمير القلوب» كما يطلقون عليه.

الإعلامي خيري رمضان، المؤيد للسلطات، قال، خلال برنامجه الذي يبذاع على فضائية «سي بي إس» الخاصة، إن أبو تريكة ينتمي لجماعة الإخوان (تعتبرها السلطات إرهابية منذ ديسمبر/ كانون الأول 2013) وتم التحفظ على أمواله لهذا السبب، موضحا أنه أسس شركة سياحية لاستخدامها كواجهة لنشاطات إخوانية خاصة وهي شركة «تورز للسياحة»، وذلك في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي في 27 ديسمبر/ كانون الأول 2012.

ليبيا في ضوء استضافة مصر قريبا اجتماعا للقبائل الليبية.

قال وزير الخارجية إن اتصال مصر بالشان الليبي يومي على مدار الساعة ونحن ننسق مع المبعوث الأممي

وندمع جهوده ونعمل على نجاح مهمته، وأضاف شكري أننا نتحدث وتناحور مع كافة الأطراف الليبية التي تنبذ العنف والإرهاب وتبدي استعدادها للسياسي لما يحدث في ليبيا وعلى استعداد لاقامة مصادر الإرهاب.

وقال أننا نتواصل مع الدول المتوسيطية والدول الأفريقية ودول الجوار ونولي هذه القضية اهتماما خاصا لأن ليبيا دولة جوار تربطنا بتبعيها علاقات وثيقة وحميمية وعليا أن نستمر في هذا الجهد.. ونحن نأمل أن يكون هناك تقدير واعتراف من جانب الدول المتوسطة والأفريقية بأن مصر لها معرفة وقدره على توجيه دفة هذا الأمر في الاتجاه الصحيح.. ونحن نعلمي من أحداث تولدت في ليبيا نظرا لاتخاذ خطوات لا تكن واثية وأدت للموقف الذي نحن بصدده.. على الأطراف الدولية والإقليمية أن ترتكن لدول الجوار باعتبارها لديها الفهم والاتصالات التي تؤهلها لأن تلعب دورا إيجابيا في حل هذه الأزمة.

السيسي يلتقي بوتين في موسكو اليوم على هامش الاحتفالات بذكرى الانتصار على ألمانيا النازية

تداعيات الأوضاع باليمن لو انطلقت حرب برية، قال وزير الخارجية إنه وبالتحديد فإن ما نشهده من اضطراب بالعلم العربي ودول الخليج وخطوط الملاحة الدولية وأمن البحر الأحمر وخطوط الملاحة الدولية وأمن خليج عدن.. كل هذا يجعل هناك الأهتمام من المجتمع الدولي بالأوضاع في اليمن لتداعياتها على الاستقرار الأوسع بالمنطقة في منطقة الخليج ولعصر تدخل قوة إقليمية تدعم فصائل تودج من هذه الأزمة وهى تطورات تزدى لكثير من الأهتمام الدولي والإقليمي، وبالطبع فسان مصر تولى هذه الأوضاع اهتماما بالغا وتناجها بشكل وثيق وتعمل على الوسائل المتاحة من خلال التنسيق مع الشركاء الخليجيين وأيضا في تواصلها مع الأطراف الدولية.

على صعيد آخر وحول القوة العربية المشتركة وما هو الجديد بعد أجتامع رؤساء الأركان وصلاحيات هذه القوة وأولويات عملها..قال شكري إن هذا يتم بصمغته بعدما وجه رؤساء الأركان للفرق الفنية أن تتواصل وتضع تصورا لكال العناصر

مع تحركات مجلس الأمن وتعيين المبعوث الأممي الجديد.

وعما إذا كان يمكن لمصر رئيس القمة العربية أن تتحرق لعقد أجتامع رفيع المستوى بعد القمم الأمريكية الخليجية بالتنسيق الوثائق إزاء ما تتعرض له المنطقة حاليا من تداعيات جراء الوضع في اليمن.. قال شكري إننا لسنا على صلة مباشرة بأزمة الأزمة الأمريكية الخليجية.. والتصور أنه عندما تم الإعلان عن هذه القمة كانت متصلة بالتصالح النووي الإيراني أكثر من اتصالها بأي موضوع آخر.. ولسي ضوء الأجتامع لا يستبعد أن يتم تناول قضايا إقليمية ودولية في مقدمتها الأوضاع باليمن وفلسطين وكل القضايا.. ولكن ننتظر حين انعقاد الأجتامع الوزاري ذي الصلة في باريس وما سيسفر عنه.

وأضاف أن الأجتامع في إطار مجلس التعاون الخليجى ونأمل أن يسهم في تحقيق الاستقرار وتناول رؤية مشتركة من الأليات المتحدة ودول مجلس التعاون.. ومنتظرا ما سيسفر عنه لئرى لأي مدى كفى يمكن أن نتفق له معه.

وحول القلق الإقليمي والدولي لماخضر

مصر: «انتفاضة إلكترونية» إثر التحفظ على أموال «أبو تريكة» بتهمة الانتماء إلى جماعة «الإخوان» وتمويلها



محمد ابو تريكة

بدأ أبو تريكة، اللعب الدولي عام 2004 مع المنتخب المصري، وفاز معه بثـ3 بطولات لكأس الأمم الأفريقية، كما حصل على جائزة أفضل لاعب أفريقي محلي في 2012.

ويعد أبو تريكة حاليا هو الهدف التاريخي لدوري أبطال أفريقيا برصيد 33 هدفا، وكذلك الهدف التاريخي لديربي القاهرة (مباريات

الأهلي والزمالك) برصيد 13 هدفاً، وهو يعد أيضا واحداً من ضمن نادي الفيحاء المشوي ووحد من ضمن نادي الفيحاء برصيد 105 أهداف، وفي عام 2014 تم اختيار أبو تريكة من قِبل الفيحاء ضمن أفضل لاعبي كأس العالم للأندية في تاريخها، قبل أن يعلن رسمياً اعتزاله اللعب في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

الأهم المتحدّة: مئة ألف شخص فروا من القتال في جنوب السودان في أسبوع

القرى جنوب بنتيو عاصمة ولاية الوحدة التي كانت تضم بعض حقول النفط التي كانت تؤم عائلات للبلد.

وقال إن السكان اضطروا للهروب في عز موسم الزراعة حيث يحتاج الناس للثقل بحرية وأمان للاعتناء بمحصولهم. وقال لاتر أن منظمات الإغاثة لا يمكن الوصول إلى مناطق القتال الكثيف.

ودعا طرفي النزاع إلى تمكن منظمات الإغاثة من الوصول إلى المناطق المتكوبة من ولاية الوحدة لمساعدة المحتاجين. فت الحرب إلى تشريد أكثر من مليونين من سكان جنوب السودان لجأ 520 ألفا منهم إلى إثيوبيا والسودان وكينيا وأوغندا.

2013 في جنوب السودان عندما اتهم الرئيس سلفا كير نائبه ربيك ماشار بالإبعاد للثقل.

وتسبب القتال بمقتل عشرات الآلاف من الأشخاص بعد أن تطور إلى نزاع قبلي واثني واخرقت فيه عدة مجموعات مسلحة.

كما تسبب في جعل أكثر من نصف سكان البلد الفتي الذي يعد 12 مليون نسمة ويعتمدن على المساعدات الإنسانية وبيئهم 2.5 مليون شخص على حافة الجوع.

واتهمت قوات كير ومشار بارتكاب فظائع بينها مجازر وعيليات اغتصاب جماعي وتجنيد الاطفال للقتال.

وقال لاتر أن المعارك العنيفة تدور حول

2013 في جنوب السودان عندما اتهم الرئيس سلفا كير نائبه ربيك ماشار بالإبعاد للثقل.

وتسبب القتال بمقتل عشرات الآلاف من الأشخاص بعد أن تطور إلى نزاع قبلي واثني واخرقت فيه عدة مجموعات مسلحة.

كما تسبب في جعل أكثر من نصف سكان البلد الفتي الذي يعد 12 مليون نسمة ويعتمدن على المساعدات الإنسانية وبيئهم 2.5 مليون شخص على حافة الجوع.

واتهمت قوات كير ومشار بارتكاب فظائع بينها مجازر وعيليات اغتصاب جماعي وتجنيد الاطفال للقتال.

وقال لاتر أن المعارك العنيفة تدور حول

جوبا – أ ف ب: قر فر نحو 100 ألف شخص خلال أسبوع من المعارك العنيفة في ولاية الوحدة الشمالية النشطة في جنوب السودان، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة أمس الجمعة.

وقال توبي لاتر مساعد الامين العام للامم المتحدة في جنوب السودان الذي تزعمه الحرب في بيان «منذ بداية ايار/

مايو، ازغمت الاعمال العسكرية في جنوب سنغافوي ولاية الوحدة نحو 100 ألف شخص على الهرب من ديارهم».

واضاف «ينبغي أن لا يتم إلحاق الاذى بالناس وبالطبع عدم استهدافهم او ارغامهم على الهرب من منازلهم.»

اتدلع القتال في كانون الاول/ديسمبر

القاهرة – الأناضول: قرر مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجسوع الطيارين سحب جميع الاستقالات احتجاجية لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال بيان لرابطة طياري الخطوط الجوية المصرية صدر صباح أمس الجمعة «بإمءة واستجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد

الفتاح السيسي » فترنا نحن مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجموع الطيارين، سحب جميع الاستقالات حرصا على مصالح الخطوط مع العلم أنه لم يبق أي طيار يتعطل أي طائرة منذ بداية الأزمة.

وأضاف البيان أن مجلس إدارة الرابطة وجموع الطيارين

المختلفة المتصلة بإنشاء هذه القوة، وهناك فترة زمنية حددها القرار الذي أنشأه هذا القوة بأربعة أشهر يتم خلالها بلورة هذه النواحي الفنية، وتتخذ الفرق الفنية خطوات متقدمة في وضع تصورها وتبادل وجهات النظر فيما بينها.

وأضاف أننا نعمل على تدعيم علاقات مصر بشقيقاتها الدول الأفريقية تحقيقا للمصالح المشتركة، مشيرا إلى قرب استضافة مصر لقمة التكتلات الاقتصادية الأفريقية الـ3 في شرم الشيخ شهر يونيو/حزيران والتي ستفتح أسواقا في القارة

الكويت – ا ف ب: أفاد مصدر خاص وحول ما تتوي مصر التركيز عليه في مجلس الأمن الدولي مع فوزها بمقعده العضو غير الدائم، قال شكري إن مصر ستولي بالتاكيد قضايا الدول النامية سواء سياسية واقتصادية أولوية مقدمة، فصر تمثل دول أفريقيا والتي تشكل حيزا كبيرا من مجموعة الدول النامية والصراع اتمام كبير بالقضايا الأفريقية وحل النزاع الأفريقي والقضايا الخاصة بتوفير فرص التنمية وتغير المناخ وكلها تحل أولوية مقدمة في أجندة الدول الأفريقية والتنمية عامة.

مصدر: الطائرة الإسرائيلية بدون طيار التي أسقطها السودان استهدفت مستودع أسلحة لـ«حماس»

القاهرة – الأناضول: قرر مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجسوع الطيارين سحب جميع الاستقالات احتجاجية لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال بيان لرابطة طياري الخطوط الجوية المصرية صدر صباح أمس الجمعة «بإمءة واستجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد

الفتاح السيسي » فترنا نحن مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجموع الطيارين، سحب جميع الاستقالات حرصا على مصالح الخطوط مع العلم أنه لم يبق أي طيار يتعطل أي طائرة منذ بداية الأزمة.

رابعة طياري الخطوط الجوية المصرية تقرر سحب جميع الاستقالات

القاهرة – الأناضول: قرر مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجسوع الطيارين سحب جميع الاستقالات احتجاجية لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال بيان لرابطة طياري الخطوط الجوية المصرية صدر صباح أمس الجمعة «بإمءة واستجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد

الفتاح السيسي » فترنا نحن مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجموع الطيارين، سحب جميع الاستقالات حرصا على مصالح الخطوط مع العلم أنه لم يبق أي طيار يتعطل أي طائرة منذ بداية الأزمة.

وأضاف البيان أن مجلس إدارة الرابطة وجموع الطيارين المختلفة المتصلة بإنشاء هذه القوة، وهناك فترة زمنية حددها القرار الذي أنشأه هذا القوة بأربعة أشهر يتم خلالها بلورة هذه النواحي الفنية، وتتخذ الفرق الفنية خطوات متقدمة في وضع تصورها وتبادل وجهات النظر فيما بينها.

وأضاف أننا نعمل على تدعيم علاقات مصر بشقيقاتها الدول الأفريقية تحقيقا للمصالح المشتركة، مشيرا إلى قرب استضافة مصر لقمة التكتلات الاقتصادية الأفريقية الـ3 في شرم الشيخ شهر يونيو/حزيران والتي ستفتح أسواقا في القارة

الكويت – ا ف ب: أفاد مصدر خاص وحول ما تتوي مصر التركيز عليه في مجلس الأمن الدولي مع فوزها بمقعده العضو غير الدائم، قال شكري إن مصر ستولي بالتاكيد قضايا الدول النامية سواء سياسية واقتصادية أولوية مقدمة، فصر تمثل دول أفريقيا والتي تشكل حيزا كبيرا من مجموعة الدول النامية والصراع اتمام كبير بالقضايا الأفريقية وحل النزاع الأفريقي والقضايا الخاصة بتوفير فرص التنمية وتغير المناخ وكلها تحل أولوية مقدمة في أجندة الدول الأفريقية والتنمية عامة.

رابعة طياري الخطوط الجوية المصرية تقرر سحب جميع الاستقالات

القاهرة – الأناضول: قرر مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجسوع الطيارين سحب جميع الاستقالات احتجاجية لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال بيان لرابطة طياري الخطوط الجوية المصرية صدر صباح أمس الجمعة «بإمءة واستجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد

الفتاح السيسي » فترنا نحن مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجموع الطيارين، سحب جميع الاستقالات حرصا على مصالح الخطوط مع العلم أنه لم يبق أي طيار يتعطل أي طائرة منذ بداية الأزمة.

رابعة طياري الخطوط الجوية المصرية تقرر سحب جميع الاستقالات

القاهرة – الأناضول: قرر مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجسوع الطيارين سحب جميع الاستقالات احتجاجية لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال بيان لرابطة طياري الخطوط الجوية المصرية صدر صباح أمس الجمعة «بإمءة واستجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد

الفتاح السيسي » فترنا نحن مجلس إدارة رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية وجموع الطيارين، سحب جميع الاستقالات حرصا على مصالح الخطوط مع العلم أنه لم يبق أي طيار يتعطل أي طائرة منذ بداية الأزمة.

وأضاف البيان أن مجلس إدارة الرابطة وجموع الطيارين المختلفة المتصلة بإنشاء هذه القوة، وهناك فترة زمنية حددها القرار الذي أنشأه هذا القوة بأربعة أشهر يتم خلالها بلورة هذه النواحي الفنية، وتتخذ الفرق الفنية خطوات متقدمة في وضع تصورها وتبادل وجهات النظر فيما بينها.

وأضاف أننا نعمل على تدعيم علاقات مصر بشقيقاتها الدول الأفريقية تحقيقا للمصالح المشتركة، مشيرا إلى قرب استضافة مصر لقمة التكتلات الاقتصادية الأفريقية الـ3 في شرم الشيخ شهر يونيو/حزيران والتي ستفتح أسواقا في القارة

عنصر من «تنظيم الدولة» يخترق اجتماعا للمعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية ويفجر حزامه الناسف

نجاه قائد «فيلق الرحمن» وعدد من أعضاء مجلس الشورى من تفجير انتحاري في دمشق



مقاتلان من المعارضة السورية المسلحة يعان صواريخ لاطلاقها في اتجاه قوات النظام في حماة

المصابين الشيخ المحمد في الفيلق رياض الخرقى، إضافة إلى أحد أعضاء شوري الفيلق الذي أصيب إصابة خطيرة جدا، كما طال التفجير الشيخ نعيم يعقوب من مجلس الشورى أيضا.

في حين قالت مصادر ميدانية أخرى، ان العنصر التابع لتنظيم الدولة الذي أقدم على تفجير الحزام الناسف الذي كان يرتديه، هو عنصر سجين لدى جيش الإسلام، وقد نجح بالفرار من السجن قبل فترة وجيزة، وقام باقتحام مكان الاجتماع وتفجير نفسه وسط المجتمعين، فيما باشر عناصر فيلق الرحمن بتطويق المنطقة التي شهدت التفجير بشكل مباشر، وفتح تحقيق حول العملية، كما توعد قائد الفيلق بـ «القصاص العادل» للواقفين وراء العملية على فعلتهم.

وكان مقاتلو فيلق الرحمن قد قتلوا أبو محمد التونسي أمير تنظيم الدولة في بلدة سقيا بالغوطة الشرقية، قبل منتصف شهر شباط/ فبراير الماضي من هذا العام، عقب ملاحقته لأشهر طويلة من قبل الفيلق بالتعاون مع القضاء الموحد، وقتل بعد مدهمة الفيلق لكان تواجدته حيث حاول تفجير نفسه بحزام ناسف، إلا أن المقاتلين تمكنوا من قتله قبل أن يفجر نفسه.

في كلتا الحالتين، فإن عملية التفجير

ريف دمشق - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

تطورات ميدانية وتقليبات في المناخ السياسي والعسكري تشهدها مدن وبدايات الغوطة الشرقية بريف دمشق، تشكيلات تنظيمية تخرج على الواجهة، تزامنا مع تفكك ومعارك بين ذات التشكيلات التي ما زالت تشكل في آخر المطاف جسما واحدا، وحوادث اغتيال تجري بين فينة وأخرى، ومحاوله فاشلة ما بين كل عملية اغتيال وأخرى.

وفي حادثة لها الأثر الأكثر اختراقا للوضع الأمني في الغوطة الشرقية، نجح أحد مقاتلي تنظيم الدولة في اختراق اجتماع لأحد أكبر التشكيلات العسكرية للاجتماع الذي ضم قائد فيلق الرحمن التابع للقيادة العسكرية الموحدة مع عدد من أعضاء مجلس شوري الفيلق ليقوم العنصر التابع لتنظيم الدولة بتفجير نفسه بالاجتماع.

وتسج عن التفجير إصابة قائد فيلق الرحمن النقيب عبد الناصر شمير بجروح خفيفة، واكد مصدر ميداني مطلع، أن بين

قيادي بارز في الجيش السوري الحر لـ «القدس العربي» توحد رؤى السعودية وقطر وتركيا الحدث الأبرز وهذا الصيف سيكون «حارا جدا» على الأسد

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أكد قيادي في الجيش السوري الحر أن رؤى السعودية وقطر وتركيا توحدت نحو مبدأ دعم المعارضة السورية، نافية أن تكون هذه الأطراف قد بدأت بخطوات عملية فعليا في هذا الاتجاه، وادعا بأن يكون هذا الصيف «حارا جدا» على الأسد، بحسب وصفه.

وقال القيادي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «أهم ما تم الاتفاق عليه بين تركيا والسعودية وقطر هو توحيد الرؤى تجاه مبدأ دعم الثورة السورية، وعلى الرغم من أن الأمر لم يتحول بعد لدعم عسكري مباشر أو خطة واضحة للدعم، لكن مبدأ توحيد الرؤى هو مهم جدا وستظهر نتائجه لاحقا».

وكانت وسائل إعلام أوردت، الخميس، تصريحات على لسان مسؤولين أتراك أكدتهم وجود اتفاق مع السعودية لتقديم الدعم للمعارضة السورية في صراعها مع نظام الرئيس بشار الأسد.

وأضاف القيادي الذي رفض الكشف عن اسمه: «توجد تحضيرات كبيرة لكن حتى الآن لا يوجد شيء على الأرض، ولا توجد خطة عمل محددة، كل ما نعلمه ويتم التواصل معنا بشأنه أن السعودية وتركيا وقطر تبحث بشكل معمق كيفية تقديم الدعم لنا».

ولفت القيادي إلى أن جميع المباحثات «تأتي في إطار العمل على فتح الأبواب والأسد للخضوع لخيار الحل السلمي والجلوس على طاولة الحوار ولا تهدف بشكل حقيقي إلى الحسم العسكري للأمر».

واعتبر أن «العديد من القيادات السياسية ووسائل الإعلام تضخم الأمور وتستعجلها لأنه حتى الآن لم يتم البدء بتنفيذ ما يتم الحديث عنه»، لكنه استدرك قائلا: «ما يمكنني تأكيد ه هو أن هذا الصيف سيكون حارا جدا على الأسد وستبدأ التفجيرات بالظهور تباعا الفترة المقبلة، وستكون واضحة ولن يتمكن أحد من إخفاؤها»، وعن برنامج تدريب المعارضة الذي أعلنته وزارة الدفاع الأمريكية «البنشاقون» أوضح القيادي أنه «لا جديد بالأمر فالبرنامج بدأ منذ فترة، والمتدربون مجهزون منذ فترة والمدربون الأمريكيان وصلوا قبل أيام وما أعلن عنه أمر شكلي لقضية قديمة».

وجدد القيادي تأكيد ع أن «الجيش السوري الحر والائتلاف المعارض لم يشركا في أي مرحلة من مراحل التدريب»، موضحا أن «الضراب ما زال قائما فاجانب الأمريكي يقول إن القوات يتم تدريبها لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وتركيا تؤكد أنهم سيحاربون «داعش» والنظام السوري».

من جهته، كشف الناطق باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، أن بلاده «بدأت منذ أيام في تدريب العشرات السورية على مواجهة تنظيم داعش الإرهابي»، موضحا أن بلاده تقوم بعمليات التدريب بالتنسيق مع دول عربية (لم يسمها)، وبمساندة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. وقال إن الحرب التي يخوضها الأردن ضد الإرهاب «تأتي للدفاع عن مستقبل أبناء الوطن وعن الدين الإسلامي الحنيف»، رفضا للكشف عن أية تفاصيل أخرى بشأن عدد أفراد العشرات السورية التي سيتم تدريبها، ومكان التدريب وهوية المدربين، مؤكدا بالقول إنها «حربنا وحرب المسلمين ضد الإرهاب وقوى التطرف».

«القدس العربي» توابك معارك بين المعارضة السورية المسلحة وحزب الله اللبناني والنظام السوري على حد سواء قائد جيش الفتح: معركتنا مع حزب الله وعلى أرض القلمون السورية ولن نهجم الأراضي اللبنانية

القلمون - «القدس العربي»

من محمد أصلان:

جيش الفتح من الجانب اللبناني في الغطفيل وجروود نحلة، لتشتيت قواه لكنه كان جاهزا لصد تلك الهجمات بكمائن ضخمة، مع تقدمه البارز في بلدي الجبّة، وعسسال الورد، وعلى مشارف قلمنة.

وقد نفى أحد قادة جيش الفتح بتصريح لـ «القدس العربي» عن تداولته بعض وسائل الإعلام عن اشتباكات دارت بين جيش الفتح والجيش اللبناني على الحدود السورية اللبنانية - عبر المصنع - وقال: «معركة الفتح المبين هي لاستعادة بلدات القلمون فقط، ونحصر عملياتنا ضد قوات النظام وحزب الله ضمن الأراضي السورية وبالتحديد على مشارف بلدات ومدن القلمون، لكنّ حزب الله يقوم بالصف من مواقع داخل الحدود اللبنانية وهذا لن يغير بالأمر شيء». نحن نذكر أنّه يريد جزئيا من الحرب

تستمر الاشتباكات بين الثوار وعناصر حزب الله اللبناني ضمن معركة أطلق عليها جيش الفتح اسم «الفتح المبين» في محيط بلديتي الجبّة وعسسال الورد غربي مدينة بيروت، المعقل الرئيسي لحزب الله اللبناني والجيش السوري والمليشيات المقاتلة معهما من ميليشيا أبي الفضل العباس والدفاع الوطني، وقد أعلن جيش الفتح عن المعركة رسميا بعد تكتم إعلامي، وذلك بمشاركة آلاف العناصر المقاتلة من جنه وبتجهيزات عسكرية مكافئة لعتاد النظام، حصل عليها جيش الفتح من معاركه السابقة مع النظام وحزب الله وغنايمه من تحرير مستودعات مهين.

يتوازي في هذه المعركة جيش الفتح بالعبدة والعتاد مع الطرف الآخر، ويكون الفارق الوحيد كالعادة السلاح الجوي، حيث تنفذ مقاتلات النظام السوري الحربية يوما وبشكل متواصل عشرات الغارات الجوية على سلسلة جبال لبنان الشرقية، يتخللها قصف بالعديد من صواريخ (أرض-أرض) أيضا.

في حين أكدت جبهة النصرة بتصريحات لـ «القدس العربي» أنها ستبدأ بإعداد العسكريين اللبنانيين في حال تخلت حواجز حرس الحدود وانضاعت لأوامر حزب الله تحت الضغط عليها، وأكدت أيضا أنها لن نهجم الأراضي اللبنانية وأن الثوار يريدون تحرير مدنها ليس إلا. وفي ذات السياق تحدثت مصادر خاصة لـ «القدس العربي» عن دخول قوات الجيش السوري إلى بلدة الطغيف اللبنانية والخروج منها بمدرعات ورايات حزب الله اللبناني، تحت تغطية الحرب الذي قصف مواقع مركز جيش الفتح بصواريخ غرا، وذلك بمحاولة لإيقاف على

إلى لبنان بعد خسائره الفادحة على الأراضي السورية، ولكن لن يتحقق ما يريد الوصول إليه». أما عن الخسائر التي كبدتها معركة الفتح المبين لقوات النظام والمليشيات المقاتلة معه فقد تجلّت بمقتل ما يقارب 40 عنصرًا، بينهم خمسة قياديين بارزين اعترف بهم حزب الله رسميًا، يضاف إلى ذلك العديد من خسائره بالعقار، وأشار ناشطون في القلمون أنهم سمعوا خلال الساعات الأخيرة الماضية عبر القبضات اللاسلكية أصوات العناصر وهي تطلب المساعدة لحزب الله، وقوى الدفاع الوطني، وقوات النظام التي تحشد قواها بشكل مكثف بحي القاعة في مدينة بيروت من ميليشيات أبي الفضل العباس المتواجدة بدمشق لموازنتها والتخفيف عنها.



جانب من معارك القلمون

زينب بانغورا: العنف الجنسي سلاح إستراتيجي يستخدمه جميع فرقاء الصراع في سوريا والعراق

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أكدت السيدة زينب بانغورا، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات الصراع، أن العنف الجنسي في سياق الأزمة السورية يرتكب بشكل استراتيجي، وبطريقة منظمة وأوسع النطاق، ودرجة عالية من التطور من قبل معظم أطراف النزاع. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الأمم المتحدة، تناولت فيه رحلتها الأخيرة إلى الشرق الأوسط التي شملت كلا من سوريا والعراق بالإضافة إلى الأردن وتركيا ولبنان، بين 16 و 29 من نيسان/أبريل الماضي.

ومن مخلص لقاءاتها مع النساء الضحايا، قالت «سمعت عن الزواج القسري المؤقت والمكتر بما في ذلك من المقاتلين كمساهمة في الجهاد، أو كشكل من آية «الحماية»، حيث ليس للمقاتلات أية وسيلة أخرى لتوفير أو لضمان سلامة الفتيات الصغيرات، سمعت عن بيع ومبادلة النساء والفتيات بين المقاتلين والجماعات

كجزء من الاقتصاد السياسي للصراع». وبالإضافة إلى زيارتها لخيمات اللاجئين ومراكز الإيواء في كل من لبنان والأردن وتركيا، تمكنت بانغورا من زيارة سجن للنساء في سوريا حيث تحدثت إلى المحجزات فيه.

وفي هذا السياق سئلت إن كانت قد اختارت زيارة هذه السجن بالذات أم أن الحكومة السورية هي من قررت المكان، وإن كان الحديث مع النساء المحجزات مستقيضا، فاجابت بانغورا «لم نطلب زيارة سجن معين، ما طلبناه هو زيارة أحد السجون لأنه من خلال مباحثاتنا مع الكتيرين كانت قضية السجن تثار دائما»، وشملت زيارة بانغورا وفريقها كلا من تركيا ولبنان والأردن وسوريا والعراق، وتأتي بهدف الإطلاع على أوضاع النساء المسورات في ظل الصراع الحالي الذي يدخل عامه الخامس، وكيفية معالجة مشاكلهن في ظل ما وصفته بالتمييز الإرهاسي والمنهجي الذي يستهدفهن، وبشكل خاص ما تتعرض له الإيزيديات في العراق، وردا على سؤال لـ «القدس العربي» حول قبولها زيارة سجن نسائي يرتكب من المسؤولين السوريين لأنهم يعرفون أي سجن يختارون وكيف يرتكبونه لهدد الزيارة، قالت بانغورا «إنها تصرف ذلك ولكن المهم أن

الأغذية والأدوية المنتهية الصلاحية... مساعدات إنسانية للسوريين في تركيا

انتطاكيا - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

يكل ياسر (43 عاما) مسيرره إلى البيت الذي يقيم فيه مع عائلته في اقليم هاتاي بعد أن لجأ إلى تركيا، من ذلك من المقاتلين كمساهمة في الجهاد، أو كشكل من آية «الحماية»، حيث ليس للمقاتلات أية وسيلة أخرى لتوفير أو لضمان سلامة الفتيات الصغيرات، سمعت عن بيع ومبادلة النساء والفتيات بين المقاتلين والجماعات للاستهلاك.

يصادف أثناء عودته حاوية قمامة، مركونة على جانب الطريق، يتجه نحوها وعلى الفور يرمي طرد «الاندومي» من بين يديه إلى داخل الحاوية، وكأنه بهذا التصرف حسم أمر الجدل والحيرة، فليس من العقول أن يطعم أطفاله الصغار معرونة سريعة التحضير وهي منتهية الصلاحية، وكان قد حصل عليها للتو بعد عاء الانتظار أمام مكتب المساعدات الإنسانية، ومن الأفضل لصغاره عدم تناولها مع أنها وجبته المفضلة. وبينما يتابع ياسر مشيخه إلى البيت خاوي الوفاض، يتعالي لديه الشعور بالخذلان، يلطرح على نفسه أسئلة لم يجد لها أجوبة، يستذكرها الآن بينما هو يحكي حكاية لـ «القدس العربي»، متسائلا

ما تفسير هذا التصرف، ومن ثم يجيب هو من تلقاء نفسه «الأغذية المنتهية الصلاحية لا تصلح حتى أعلافا للحيوانات، فلماذا يعطوننا إياها»، وكاننا تحولنا يتابع والحمة تعاليم وجهه، «وكاننا تحولنا إلى مقابر للأغذية والأدوية المنتهية الصلاحية والمنتجة في تركيا، ولذلك خير من أن يتلقوا هذه المنتجات السامة، يقومون بإرسالها للمنازح السوريين، الذي لن يسمع صوته أحد».

وتابع أبو يونس وهو نازح سوري من أصول تركية: «صحيح أن المعرونة منتهية الصلاحية لكن فترة الانتهاء لم تتجاوز الشهر، ولذلك هي غير ضارة»، وعند سؤاله عن المعطيات التي استند عليها في حكمه على السلامة الصحية لهذه الأغذية قال: «لست أنا من أحضرها أنت لست أكثر من موظف هنا فقط». ووفقا لمصادر محلية فإنه تم تسجيل عدة حالات

تسمح لأطفال بعد تناولهم وجبة من المعرونة السريعة التحضير، المنتجة في مصانع تركية.

وفي السياق أفاد جهاد وهو نازح سوري أيضا مقيم في إقليم «هاتاي»، أن المركز الصحي المقام لعلاج السوريين «أفاد»، في مدينة «كرخان» المتكثفة بالنازحين، والذي يشرف عليه الهلال الأحمر القطري، يوزع على المرابطين السوريين أدوية منتهية الصلاحية، وخصوصا الأدوية التي تعالج الأعصاب، والشحوم.

وأضاف: «المركز لا يتوفر فيه إلا بعض الأدوية المستكة فقط، وغالب الأدوية المتوفرة هي أدوية منتهية الصلاحية، ومع هذا لا يخبرون المريض عند إعطائه الأدوية أنها أدوية منتهية الصلاحية».

ويتابع: «لا نحمل مسؤولية الفساد الحاصل لدولتي قطر وتركيا، لكن بالتاكيد المسؤولية تقع على عاتق التجار الذين يؤمنون هذه الصفقات الفاسدة، وبالمقابل هذا لا يعنى أن جزءا من المسؤولية يقع على عاتق الحكومتين التركية والقطرية، لأنهما أهملتا مبدأ الحساب والمعاينة».

من جانبه حذر أحد الأطباء من خطورة هذه الأدوية والأغذية على سلامة الصحة العامة، مبينا أن التسليم الغذائي الذي قد يتغير بالموت قد يكون من أكثر العوارض الصحية التي تظهر على الشخص الذي يتناول منتجا غذائيا منتهي الصلاحية.



النظام السوري يخسر ولكن نهايته ليست قريبة... والحل السياسي بعيد والمعاناة السورية مستمرة حزب الله وإيران تحركا من الجنوب للدفاع عن دمشق... وواشنطن تبدأ متأخرة تدريب المعارضة والتحالف التركي - السعودي يفرض معادلة التخلص من الأسد أولا

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بدأت الولايات المتحدة برنامجها الذي طال انتظاره لتدريب المعارضة السورية. فقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر عن بدء تدريب 90 معارضا سوريا تحضيرا للمعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا. ومع أن المسؤول الأمريكي لم يذكر مكان تدريب المعارضة السورية إلا أن مواقع التدريب المقترحة هي تركيا وقطر والأردن والسعودية. ويأتي البرنامج الأمريكي متأخرا نوعا ما وكرد على التطورات التي أثارها سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الصيف الماضي على مناطق شاسعة في العراق إضافة لسوريا التي تمزقت إلى «دويلات» صغيرة. ولا يحقق البرنامج الذي أعلن عنه العام الماضي ويهدف لتدريب 5.000 مقاتل سوري بنهاية العام الحالي طموحات المعارضة التي طالما شددت على أهمية تلقيها التدريب والتسلح للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. وبحسب المسؤولين الأمريكيين فقد تمت مقابلة والتحقق من ملفات 400 سوري حيث سيقبلون على مدار 6 أسابيع تدريبا أساسيا وعلى استخدام السلاح الخفيف. وقد اعترف كارتر بصعوبة العثور على مقاتلين والتحقق من ملفاتهم خاصة في وضع تتعدد فيه الفصائل المقاتلة. ووصف كارتر البرنامج بالمعد، مشيرا إلى أنه سينتظر مع مرور الوقت.

وأكد أن القوة التي سستلقي تدريبا من أجل قتال تنظيم الدولة «حيث ستكون مهمتهم الرئيسية»، ولا يعرف إن كانت وزارة الدفاع ستقوم بشن غارات جوية للقيام بعمليات إجلاء للقوات التي تدريبها وسترسالها للميدان، وهو ما أشار إليه كارتر حيث قال إن الوزارة لم تتحدد بعد «قواعد الإشتباك».

تحالف ضد «الدولة

وتقود الولايات المتحدة تحالفا دوليا لضرب تنظيم الدولة في العراق منذ آب/أغسطس وسوريا منذ أيلول/سبتمبر 2014 وشن طيرانه لأن حوالي 4.000 طلعة جوية. وكان الكونغرس قد صادق في تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي على ميزانية 500 مليون دولار لتدريب المعارضة. وقد تأخر بدء البرنامج بسبب إجراءات التحقق من ملفات المقاتلين حيث هناك ما يزيد عن 3.750 متطوعا. وقالت صحيفة «ول ستريت جورنال» إن تدريب الدفعة الأولى سيبدأ في قاعدة عسكرية في الأردن.

وأشارت الصحيفة إلى أن البرنامج ربما لا يؤدي أغراضه المتشودة منه وهو ما يعكس الصعاب التي واجهتها البنتاغون لبدء في قاعدة عسكرية في الأردن. ووجد المدربون الأمريكيون مشكلة لتجنيد العدد الكافي من المقاتلين الذين اضطررو للعودة إلى سوريا بعد تعرض قراهم لهجمات النظام. ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز قول إن العناصر المختارة هي «مقاط تخرج من الأنيوب»، لكن مسؤولين آخرين يقولون إن البرنامج سينتظر مع مرور الوقت حيث ستقدم الولايات المتحدة الدعم للمقاتلين في ميدان المعركة. ولاحتف الصحفية أن التدخل الأمريكي في سوريا يركز على تنظيم الدولة وليس نظام الأسد رغم الدعوات المتكررة التي صدرت من الإدارة لتحتي الأسد عن الحكم.

وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي قد قال إن هزيمة الأسد قد تؤدي لتعميق الأزمة الإنسانية.

وكانت سي أي إيه» قد بدأت عام 2013 برنامجا لتدريب جمعات معينة من المعارضة السورية لمواجهة النظام السوري وأن ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ولكن برنامج البنتاغون منفصل ويهدف لخلق قوة متماسكة قادرة في النهاية على مواجهة منطرفي تنظيم الدولة. ويقول المسؤولون الأمريكيون إن المعارضة ستحصل على منافع لو قامت الجهاديين والتزمت بالهمة التي تخطط لها واشنطن، وسيحصلون مثلا على دعم من الطيران الأمريكي حالة تعرضت قواتهم لغارات من طيران النظام. ويأتي الإعلان في وقت تعرض فيه قوات الأسد لهزائم في معارك متعددة في شمال وجنوب البلاد، وقد اعترف الأسد بظهور علني أول منذ فترة إن نظامه يخوض حربا



مقاتلون من حزب الله يحملون نعش زميل لهم قتل في المعارك في سوريا

فيه كلا البلدين على خلاف حول الطريقة المناسبة للتعامل مع النظام السوري ودعم القوى المعارضة له.

وما جمع بين الدولتين هو الشعور بالإحباط من تردد الإدارة الأمريكية حيث دفعتا نحو تحالف استراتيجي وهو ما يقف وراء مكاسب المعارضة الأخيرة. ولكن الإدارة الأمريكية تخشى من التحالف الذي قد يؤدي لوصول جماعات متشددة مثل جبهة النصرة إلى السلطة بدلا من الأسد في الوقت الذي تركز فيه الولايات المتحدة على مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

ونقلت عن مسؤول أمريكي رفض الكشف عن اسمه قوله إن الإدارة تخشى من مساعدة التحالف الجديد جبهة النصرة من السيطرة على مناطق جديدة. ويكس التعاون التركي – السعودي الحاجة الماسة وقلة الصبر السورية لدعم الجماعات الإسلامية المنطرفة. فيما تجنبت سياسة باراك أوباما في المنطقة. ففي الماضي تجنبت السعودية دعم الجماعات الإسلامية المنطرفة. ولما اختلقت السعودية وتركي حول دور الإخوان المسلمين بمن فيهم الجماعة السورية. فقد دعمت تركيا الجماعة فيما صفتها السعودية بالإرهابية. ويقول مسؤول تركي «الأمر المهم هو أن السعوديين لم يعودوا يعملون ضد المعارضة».

ويقول المسؤولون الأتراك إن أوباما تخلى عن سوريا حيث ركز على تقاربه مع إيران. واندقوا استراتيجيته لمواجهة تنظيم الدولة.

ويصر التحالف التركي – السعودي أن نظام الأسد أخطر من جبهة النصرة والتي يقلل المسؤولون الأكراد من طموحات التنظيم السيطرة على سوريا. ويقول جوشوا لانديز الباحث في جامعة أو كلاهو ما «أنه عالم مختلف الآن في سوريا لأن السعوديين فتحوا جيبوبهم ولا يستطيعون التحكم منهم».

وأضاف «من الواضح أن سلمان يقدم الأولوية لمواجهة إيران على مواجهة الإخوان المسلمين». وقد أدى التحالف التركي – السعودي لتحالف جديد «تعمل كيفية القتال معا» كما يقول مسؤول تركي. وتقدم تركيا الدعم اللوجيستي والأمني لتحالف المعارضة فيما تقدم السعودية السلاح.

جهود الأمم المتحدة

وتترافق جهود دعم المعارضة السورية وتدريب الأمريكيين لها مع التحركات التي تقوم بها أمريكا لتدريب المعارضة وهناك موضوع استخدام غاز الكلور ضد المدنيين



الذي يناقش في مجلس الأمن لمركمة الضغط على النظام، وهناك جولة جديدة من المحادثات يقودها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا مع الأطراف المتنازعة لكن الآمال منها ليست كبيرة. وفي مقال نشره موقع مجلس العلاقات الخارجية تحدث فيه كاتبه عن دور الأمم المتحدة وجاء فيه أن فشل المنظمة الدولية في تحقيق الإستقرار في سوريا هو عرض لفشل المجتمع الدولي بشكل عام. لكل هذا السبب يحاول دي ميستورا تخفيض سقف التوقعات من مشاوراته مع الأطراف المتصارعة مؤكدا أنه لن تكون هناك إعلانات كبيرة قريبة.

فقد تعلمت الأمم المتحدة الدرس بطريقة قاسية، ومن هنا يريد دي ميستورا تجنب محادثات على طريقة جنيف كما فعل كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي من قبله. وركز المبعوث الدولي الحالي على اتفاقات «تجميد» محلية وإغراض إنسانية، وقد رفضت المعارضة لقيامه بجهود وانتهت بالتحالف مع الأسد. ويرى كاتب المقال زيباري لواب أن دي ميستورا اكتشف فشل التدخل الذي اقترحه ويبدأ من الأسفل للأعلى ويحاول البحث في جنيف عن محادثات واسعة لكن بدون سقف أو توقعات.

يدها مولتآن بالدم

ومن هنا ترى مجلة «ايكونوميست» أن السلام لن يجل قريبا على سوريا. وحملت النظام السوري مسؤولية العنف حيث قالت «من الصعب العثور على حاكم يجلس على الكرسي ويدها مولتآن بالدم أكثر من بشار الأسد. فالحرب السورية تسبب سياسة المرطبة ضد المتظاهرين في عام 2011 قتلت أكثر من 200.000 شخص وشردت نصف السكان البالغ عددهم 24 مليون نسمة.

وفي الـ15 شهرا التي مضت على الحرب حتى شهر آذار/مارس قتلت البرميل المفجرة 3.124 مدنيا في مدينة حلب بحسب تقرير مستقل صدر هذا الأسبوع». ولاحتف المجلة الضعف الذي يعاني منه النظام، فيعد عام من سيطرة النظام السوري وداعية – حزب الله وإيران وروسيا – على الوضع فقد خسّر الأسد الشهر الماضي مدينتي ادلب وجسر الشغور.

وفي الرابع من أيار/مايو قام الأسد بتجربة عملية في مركز المخابرات العامة المحمية بشكك فوي. وأصبحت اللاذقية، المدينة الساحلية ومقل العلويين في مرمى قنابل الهاون

«الدرك» الأردني مجددا في الشارع وأخباره تزيد

ومخاوف من عودة «حركات الشارع» تحت وطأة الضغط الإقتصادي واستدعاء الشرطة لمواجهة «صحافيين»

سياسي في المراحل اللاحقة لمواجهة أزمة اقتصادية طاحنة تغذي أيضا على ضعف الثقة بين الحكومة والقطاع الخاص الذي هاجمه بقوة رئيس الوزراء عدة مرات خصوصا عندما يتعلق الأمر بقطاع المقاولات أو قطاع الإستثمار الصناعي.

العديد من المصانع أقلت أبوابها ورؤساء لجان «ملكية» مأمورة بتسهيل الإستثمار يتحركون لنقل إستثماراتهم المالية في الخارج والتاجر في حالة شكوى والبنوك تطلب بالزمن من الإعفاءات الضريبية وأزمة الديونبة تتواصل ولا بد من معالجتها كما قال رئيس الوزراء الأردني الأسبق سمير الرفاعي.

الإفلال الحدود البرية مع العراق وسوريا ألحق ضررا بالغا في الإقتصاد الوطني ووزير المالية أمية طوقان يجد صعوبة في تمرير تسهيلات كان يبرها بالعادة للمؤسسات والوزارات والتقارير الأخير لديوان الحاسبة كشف عن العديد من ملفات الفساد والتجاوزات بمئات الملايين من الدنانير. يحصل كل ذلك فيما تترزع مجددا مشاريع إحياء «الحركات الشعبية» التي تتخذ حتى الآن شكلا فرديا وليس منظما لكنها قد تتحول وطأة الضائقة الإقتصادية.

ظروف غامضة أثناء التحقيق معه وانتهت المطالبات هنا باعتقال اربعة من رجال الشرطة من قبل الإدعاء العام والتحقيق معهم. الأجهزة العبيقة تنهيا لخيارات من هذا النوع منذ اسابيع بعد رصد إنفعالات معيشية واقتصادية في أكثر من موقع ومكان والحكومة تؤكد بان هيبة الدولة والقانون هي الأولوية فيما ترسل الأجهزة الرسمية رسائل متعسدة من خلال الجاهزية الهمنية الواسعة لقوات الدرك في التواجد بمنطاق التازم.

منطوق الرسائل يوحي بان موجات الربيع العربي المسكوت عنها في الماضي ستضخض للمواجهة الآن والشاسبات بعد الآن ينبغي ان تعبر عن نفسها في البرلمان أو عبر القنوات الشريعية والقانونية وليس لغة العودة للشارع.

الآلية الأخيرة استعملت بشراسة مع الإخوان المسلمين عندما حظر الحاكم الإداري للعاصمة نشاطا لهم بمناسبة الإحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس الجماعة قبل تدخل وزير الداخلية حسين الجوالي والإتفاق على تأجيل الإحتفال.

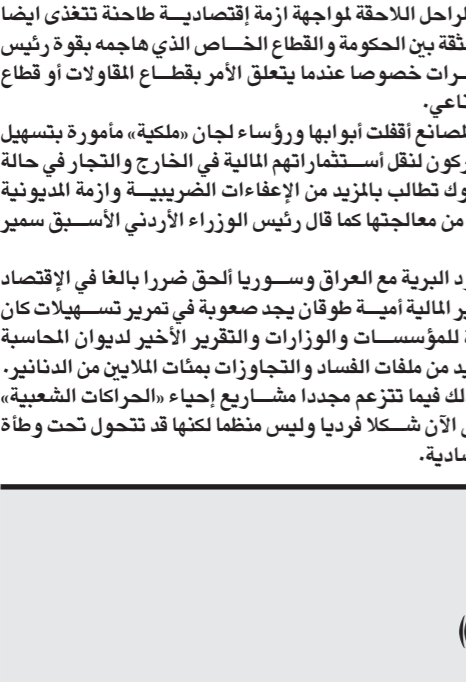
خبراء متعددون من بينهم سياسيون مخضرمون ينصحون بانفتاح

بالتزامن تقريبا وفي مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين تدخلت قوات الدرك لفض تجمع للمحتظين بفضوز نادي المخيم ببطولة النوري لكرة القدم ورغم أن الإحتفال كان عفويا وليس احتجاجيا إلا ان الدرك تدخل بعد إغلاق شارع حيوي ورئيسي بجوار المخيم.

قبل ذلك ويومي الأربعاء والتلاثاء حصلت مطاردات قام بها الدرك الوطني في مدينة عمان جنوبي البلاد. وفي العاصمة عمان إستدعت إدارة صحيفة «الدستور» للشرطة بسبب احتجاج صحافيين تم فصلهم من العمل بصورة متعسفة تعبيرا عن الأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية. قبل ذلك دخلت صحيفة «الرأي» الرسمية في مناكفات احتجاجية لكن بطابع مهني ففتحت النار لأول مرة على رئيس الوزراء وحجبت أخبار الحكومة.

وحصلت مشكلة مماثلة عند حرق سيارة تتبع الأجهزة الأمنية في عمان ومشكلة موازية في ميناء العبية وتعبيرات الأزمة الاقتصادية بعد إغلاق معبري نصيب وطربليل مع العراق وسوريا وصلت لحد مقاطعة رؤساء غرف صناعة لقاء عقد مع رئيس الحكومة الدكتور عبدالله النسور.

ورصدت الأسبوع الماضي احتجاجات في شمال المملكة بعد مقتل شاب في



أرشيفاً حافلاً بالإشادات للرئيس الراحل حافظ الأسد وبالضباط السوريين وبأن يتخذ مكان إقامة له في دمشق، وبأن يحول قصر بيت الدين إلى ملك خاص بغير قيم فيه، لولا تدخل الرئيس اميل لحود لاسترداد القصر».

وقال «مشكلة جنبلاط مع سوريا، كما ثبت من خلال شهادته، لم تكن وجود جيشها في لبنان، ولا تدخل ضباطها في الشؤون اللبنانية، بل كانت علاقة الرئيس بشار الأسد وقبيله الرئيس الراحل حافظ الأسد بالرئيس لحود، ما دفع جنبلاط إلى التآمر من أجل التعديد للرئيس الياس الهراوي منعا لوصول اميل لحود إلى الرئاسة.

وفي ذلك شهادة لنا وكشف لحقيقة جنبلاط. أما مشكلة الأخير معنا فتختصر بأننا لا نشبهه بشيء، وفي ذلك فخر لنا». وحخم لحود لآن ننتظر من جنبلاط أفضل مما كان، خصوصا أن بلوغه مرتبة الدفاع عن جبهة النصرة وتبرير ارتكاباتها وتبرتها، وهو نقبض واضح للأعمال والمواقف البطولية للدروز في سوريا الذين يواجهون العنف الكردي، يظهره على حقيقته ويؤكد بان لا هم له سوى إسترضاء بعض الدول التي، ويا للمصادفة، تقف اليوم وراء دعم المنظمات الإرهابية في سوريا.»



سوريا هي التي قتلتها كما ادعى، فلماذا ذبح المئات من المسيحيين في الجبل انتقاما للاغتيال؟ وإذا كان واقعاً من أن سوريا هي التي قامت بذلك، فكيف لرضى أن يكون عبداً مأموراً لها طوال عقود وأن يجمع

أوروبا «تتشر باليأس» وبان يدرس استئناف المفاوضات بعد أداء حكومة تل أبيب اليمين القيادة الفلسطينية تتعرض لـ«ضغط دولي» للعودة إلى مفاوضات.. وتلميحات غربية تدعم لقاء بين أبو مازن و نتنياهو



مواجهات الفلسطينيين وقوات الاحتلال أمس (رويترز)

الحكومة الجديدة في إسرائيل بين الولاة ونقل ستيفان دوجاريتش المتحدث باسم الأمين العام، القول أنه يشعر بالقلق الشديد من إعلان السلطات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة خططاً لبناء 900 وحدة استيطانية في القدس الشرقية، وهو أمر غير مشروع بموجب القانون الدولي. وكانت إسرائيل قد أعلنت نيتها بناء نحو 900 وحدة سكنية في مستوطنة «امات شلومو» في القدس الشرقية المحتلة، وذكرت تقارير أن المشروع تمت الموافقة عليه في العام 2013. ثم صودق عليه هذا الأسبوع. وسبق أن فجر ملك الاستيطان مفاوضات سابقة، بعدما رفض الجانب الإسرائيلي الالتزام في وقف الاستيطان. وتعد ملفات الاستيطان إلى جانب اللاجئين والحدود والأمن والمياه التي تسمى ملفات الحل النهائي، من أصعب ملفات التفاوض بين الجانبين، وقد أجلت طوال المفاوضات التي جرت في أوسلو، وما تلاها من توقيع اتفاق السلام في البيت الأبيض عام 1993، وكذلك جرى تأجيلها في مباحثات السلام التي تلت تشكيل السلطة الفلسطينية في العام 1994. وهناك مبادرة عربية طرحتها السعودية وبتبنتها القمة العربية لتضع حلاً لهذه الملفات، من خلال وضع حد للصراع العربي الإسرائيلي.

الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى استمرار العمل في إعداد الملفات للتقدم إلى محكمة الجنايات الدولية. ولا يخفي الفلسطينيون شعوراً بعدم وجود سند دولي قوي في المرحلة المقبلة، خاصة أن الإدارة الأمريكية التي بدأت بالاستعداد للانتخابات المقبلة، ستكون عاجزة عن قيادة المرحلة المقبلة، والضغوط على إسرائيل، في ظل ترددي العلاقة بين الطرفين بسبب سياسات حكومة نتانياهو السابقة. وفي هذا السياق أعرب سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل لارس فوبورغ أندرسن، عن شعور دول أوروبا باليأس المتزايد، حيال عدم إحراز التقدم في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن السفير قوله خلال ندوة عقدت في جامعة حيفا الليلة قبل الماضية أنه «من الواضح أن المسؤولية عن تفتت عملية السلام لا تقع على عاتق إسرائيل فقط». وأضاف «إن دول أوروبا لا يمكنها أن تقبل خطوات تحول دون تحقيق التقدم خاصة تلك التي تتعلق بموضوع أعمال البناء في المستوطنات». وفي السياق قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه سيدرس مع نتانياهو فرص استئناف مفاوضات حول حل الدولتين بعد أن تؤدي

المتحدة، قد حد سقفاً زمنياً للمفاوضات، مع إقرار الجميع على مبدأ إقامة الدولتين على أن تكون الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، وأن تخصص المفاوضات الحكومة بمدة زمنية لعملية تسلم أراضي الدولة الفلسطينية الخاضعة للاحتلال. هذا الموقف الفلسطيني تجاه الحكومة الإسرائيلية الجديدة والتحركات المستقبلية عبر أو حتى في واشنطن، من أجل تبادل وجهات النظر حول حل قضية التفاوض المتعثرة تماماً. ولا تبدو في هذه المرحلة القيادة الفلسطينية مستعدة لتقديم أي تنازلات سياسية، في هذا المجال، خاصة بالنسبة لعقد اللقاء الثاني، الذي سيغسر على أنه له علاقة بتقديم تنازلات سياسية من الجانب الفلسطيني، إذ سيلجأ الفلسطينيون على الأغلب لتنشيط ملف التحرك السياسي في الأمم المتحدة والانضمام لمزيد من المنظمات والهيئات الدولية، مع إعطاء زخم أكبر لملف مقاضاة إسرائيل دولياً في محكمة الجنايات، بدءاً من عرب ماهضين للصهيونية وانتهاج بوزير الخارجية السابق الإسرائيلي الذي يغلب عليها «الطابع اليميني الاستيطاني». وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية بانتظار انتهاء المشاورات الفلسطينية والعربية للتقدم إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار لإنهاء

المالي لرواتب الموظفين في غزة في حال استمرار عدم التحاقهم بوظائفهم. وعلمت «القدس العربي» في هذا السياق أن من ضمن المطالبات الدولية، ما حمل طابع الاستكشاف، من خلال تجديد الطرح السابق على الفلسطينيين بعقد لقاء بين الرئيس عباس ورئيس حكومة إسرائيل نتانياهو، في بلد أوروبي أو حتى في واشنطن، من أجل تبادل وجهات النظر حول حل قضية التفاوض المتعثرة تماماً. ولا تبدو في هذه المرحلة القيادة الفلسطينية مستعدة لتقديم أي تنازلات سياسية، في هذا المجال، خاصة بالنسبة لعقد اللقاء الثاني، الذي سيغسر على أنه له علاقة بتقديم تنازلات سياسية من الجانب الفلسطيني، إذ سيلجأ الفلسطينيون على الأغلب لتنشيط ملف التحرك السياسي في الأمم المتحدة والانضمام لمزيد من المنظمات والهيئات الدولية، مع إعطاء زخم أكبر لملف مقاضاة إسرائيل دولياً في محكمة الجنايات، بدءاً من عرب ماهضين للصهيونية وانتهاج بوزير الخارجية السابق الإسرائيلي الذي يغلب عليها «الطابع اليميني الاستيطاني». وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية بانتظار انتهاء المشاورات الفلسطينية والعربية للتقدم إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار لإنهاء

السيارية الأخرى. ويميل الأوروبيون وتحديداً فرنسا التي تسعى لطرح مبادرة جديدة للمفاوضات في مجلس الأمن، لأن تعود المفاوضات واللقاءات السياسية المباشرة بين الجانبين، في مسعى لتحريك الملف من جديد، في ظل الجمود، الذي حل منذ عام مضى، حين توقفت عملية المفاوضات نهائياً، بانقضاء مهلة التسعة شهور التي حددتها الإدارة الأمريكية التي رعت مفاوضات مباشرة، لم تحقق وقتها أي نتيجة تذكر، وانتهت بتوجه الفلسطينيين للحصول على عضوية العديد من المنظمات الدولية، وأخرها محكمة الجنايات، بعد أن رفضت إسرائيل تنفيذ ما عليها من التزامات قطعت سابقاً قبل انطلاق المفاوضات، وبينها إطلاق سراح آخر دفعة من الأسرى الذين اعتقلتهم قبل اتفاق أوسلو. وداخل أروقة مؤسسات اتخاذ القرار الفلسطيني، تحديداً في طاقم الرئيس عباس السياسي، وفي وزارة الخارجية، هناك خشية كبيرة من زيادة حجم الضغوط الدولية في هذا الاتجاه، وهو أمر جرى تكديده من قبل المسؤول الفلسطيني، الذي تحدث عن تلميحات بتقليص مستوى الدعم المالي، كما تردد مؤخراً حين نكل عن مصر دبلوماسي أوروبي قوله أن الاتحاد الأوروبي أبلغ السلطة الفلسطينية في اتصالات أخيرة، أنه لن يكون بإمكان أوروبا مواصلة الدعم

غزة - رام الله «القدس العربي»
من أشرف الهور وفادي أبو سعدي
لا توي السلطة الفلسطينية في المرحلة المقبلة التي تلي تشكيل حكومة اليمين الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو تغيير سياستها الدولية في طرح الملف الفلسطيني في المحافل الدولية، برغم تأكيد مسؤول رفيع لـ«القدس العربي» وجود «ضغوط دولية كبيرة» على السلطة، لحثها على العودة لطاولة التفاوض، مع تلقيها تلميحات برغبة العديد من الدول بعقد لقاء بين الرئيس محمود عباس (أبو مازن) ونتانياهو في بلد أوروبي. وفي تفاصيل الملف يشعر قادة السلطة الفلسطينية، خاصة أولئك الملاصقين للملف السياسي، بأن الضغط عليهم سيزداد في الفترة المقبلة، من قبل عدة أطراف دولية خاصة من أوروبا والإدارة الأمريكية، لحثهم على «فتح ملف المفاوضات من جديد». هذا الشعور أكده مسؤول فلسطيني رفيع لـ«القدس العربي»، إذ قال إن العديد من الدول الأوروبية بدأت بطرح أفكار مع بداية اتصالات عن فوز كتلة اليمين الإسرائيلي في انتخابات الكنيست الإسرائيلي، على خلاف ما كان الكثير من الغربيين يتوقعون بفوز قائمة الأحزاب

خلافات تدفع إلى تأجيل إعلان تشكيلة حكومته إلى الأربعماء

وأقر قانون تحديد عدد الوزراء عام 2014 بهدف خفض النفقات بعد أن ضمت الحكومة الثانية لنتانياهو (2009-2013) ثلاثين وزيراً، العدد الأكبر في تاريخ إسرائيل. ومن المتوقع أن ينظر مجلس الوزراء في نص القانون المعدل غداً على أن يرفع إلى الكنيست الاثنين، بحسب الصحف. وسيشكل ذلك الاختيار الأول لحكومة نتانياهو لأن جميع نواب الائتلاف يجب أن يكونوا حاضرين دون استثناء للتصويت على تعديل القانون. وإذا تم التعديل، فسيعلم نتانياهو توزيع المقاعد بين الثلاثاء بحيث سيكون عددها نحو عشرين.

قانون يحدد عدد الوزراء بـ18 لكي يتمكن من تلبية طلبات المرشحين، ويؤكد هذا القلق من شأنه أن يتركز على عاتق رحمة نائب واحد. وأشار عدد من الصحف إلى مخاوف نتانياهو من أن يفرض نواب من الليكود وعلى وجه الخصوص النائب الدرزي أيوب قره، التصويت لصالح الحكومة بسبب عدم حصولهم على حقيبة وزارية. ونقلت الصحف عن النائب قره قوله «إذا لم يتم تعييني وزيراً فسأكون هناك مفاجآت، وأضاف أن عدم وجود درزي في مجلس الوزراء «أمر غير وارد».

القدس المحتلة - أ ف ب: تركزت الصحف الإسرائيلية الجمعة ان بنيامين نتانياهو مضطر إلى تأجيل الإعلان عن تشكيلة الحكومة التي كانت متوقعة يوم الاثنين إلى الأربعماء بسبب الخلافات بين عناصر حزبه حول المقاعد الوزارية الأمر الذي يؤكد هشاشة ائتلافه. وكان من المفترض أن يقدم رئيس الوزراء المنتهية ولايته إلى الكنيست تشكيلة حكومته الرابعة الاثنين، لكن شبيهة عناصر حزبه الليكود تهدد الغالبية البرلمانية الهشة (61 من أصل 120 نائباً في الكنيست) وترغمه على تغيير خطته، وفقاً للصحف الإسرائيلية. وسيحاول نتانياهو بحلول الأربعماء الغاء

تقرير: 84 طفلاً في سجن عوفر نصفهم اعتقل خلال أبريل

سجني «مجدو»، و«هشارون»، في السياق ذاته، اشكى الأسرى في سجن «عوفر» من تفاقم الأزمة التي يعيشونها تزامناً مع استمرار العقوبات المفروضة على بعضهم. جاء ذلك إثر زيارة محامي نادي الأسير الفلسطيني للأسرى في السجن، إذ نقل عنهم شكواهم من حملة التفتيشات اليومية، التي يرافقها قمع الأسرى والعبث بأغراضهم، إضافة إلى معاناتهم من مشكلة التفتيشات التي تسبب أضراراً صحية على المدى الطويل. من جهة ثانية، أشار الأسرى إلى أن إدارة السجن لا زالت تفرض العقوبات على بعضهم منذ شهر حزيران أيونيو من العام الماضي، ومنها تقليص مبلغ «الكتيتنة»، إلى النصف، وتقليص وقت الزيارة من (45 دقيقة) إلى (30 دقيقة)، علاوة على حرمانهم من مشاهدة محطة التلفزة العربية والمحلية.

قال الأسير عبد الفتاح دولة، ممثل الأسرى الأطفال لمحامي نادي الأسير الفلسطيني، «إن عددهم في سجن «عوفر»، وصل إلى أربعة وثمانين طفلاً، قرابة نصفهم اعتقل خلال نيسان/أبريل الماضي، وأصدرت محكمة الاحتلال العسكرية أحكاماً مختلفة على 14 طفلاً، رغم أن تسعة منهم دون سن 15 عاماً، كسان إن هناك مجموعة من الأطفال موقوفون منذ أكثر من عام، بينهم أحمد عريقات، وأحمد مسائلة، أما بشأن الأطفال المرضى، فقال دولة إن هناك خمس حالات مرضية في «عوفر»، بينها مصابون. والجدير ذكره أن عدد الأطفال الذين اعتقلوا منذ بداية العام واحتجزوا في «عوفر»، وصل إلى 131 طفلاً، في ما يتواجد عدد الأشبال الباقيين في

القدس المحتلة - أ ف ب: تركزت الصحف الإسرائيلية الجمعة ان بنيامين نتانياهو مضطر إلى تأجيل الإعلان عن تشكيلة الحكومة التي كانت متوقعة يوم الاثنين إلى الأربعماء بسبب الخلافات بين عناصر حزبه حول المقاعد الوزارية الأمر الذي يؤكد هشاشة ائتلافه. وكان من المفترض أن يقدم رئيس الوزراء المنتهية ولايته إلى الكنيست تشكيلة حكومته الرابعة الاثنين، لكن شبيهة عناصر حزبه الليكود تهدد الغالبية البرلمانية الهشة (61 من أصل 120 نائباً في الكنيست) وترغمه على تغيير خطته، وفقاً للصحف الإسرائيلية. وسيحاول نتانياهو بحلول الأربعماء الغاء

200 مسن يغادرون غزة للصلاة في المسجد الأقصى



سمحت إسرائيل لعشرات المسنن من قطاع غزة بالسفر عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع إلى مدينة القدس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وقال مصدر في الارتباط الفلسطيني الذي ينسق لهذه الزيارات أن نحو 200 مواطن من القطاع تفوق أعمارهم الـ60 عاماً، تمكنوا من مغادرة القطاع في ساعة مبكرة من يوم أمس إلى مدينة القدس. وأشار إلى أنهم سيؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، ومن ثم يعودون إلى غزة مباشرة. وتأتي العملية وفق تسهيلات إسرائيلية أقرت بعد انتهاء الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة الصيف الماضي، وبموجبها يتم السماح لسني القطاع بالسفر إلى مدينة القدس والصلاة هناك في كل يوم جمعة.

غزة - «القدس العربي»
قال الأسير عبد الفتاح دولة، ممثل الأسرى الأطفال لمحامي نادي الأسير الفلسطيني، «إن عددهم في سجن «عوفر»، وصل إلى أربعة وثمانين طفلاً، قرابة نصفهم اعتقل خلال نيسان/أبريل الماضي، وأصدرت محكمة الاحتلال العسكرية أحكاماً مختلفة على 14 طفلاً، رغم أن تسعة منهم دون سن 15 عاماً، كسان إن هناك مجموعة من الأطفال موقوفون منذ أكثر من عام، بينهم أحمد عريقات، وأحمد مسائلة، أما بشأن الأطفال المرضى، فقال دولة إن هناك خمس حالات مرضية في «عوفر»، بينها مصابون. والجدير ذكره أن عدد الأطفال الذين اعتقلوا منذ بداية العام واحتجزوا في «عوفر»، وصل إلى 131 طفلاً، في ما يتواجد عدد الأشبال الباقيين في

تحليل إخباري

نتانياهو يواجه مستقبلاً صعباً في ظل أغلبية بمقعد واحد في الكنيست

الإلا أن ذلك قد لا يكون يسيراً على هرتسوغ أخذاً في الاعتبار أن المشرعين الآخرين خارج الحكومة يمثلون أطيافاً شديدة التضارب بدءاً من عرب ماهضين للصهيونية وانتهاج بوزير الخارجية السابق الإسرائيلي الذي يغلب عليها «الطابع اليميني المتطرف أفغدور ليرمان». ذلك لن يكون التماسك البرلماني يسيراً على نتانياهو، خاصة في ما يتعلق بمشروعات قوانين خلافة مثل مشروع قانون سيرسي هوية إسرائيل كدولة يهودية وهو مشروع أثار انزعاج الأقلية العربية، البالغة نسبتها 20 في المئة في إسرائيل، والحلفاء الغربيين. منزع هذا التشريع هو حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف وثاني أكبر شريك في الائتلاف الذي يقوده حزب ليكود المحافظ. وتولى البيت اليهودي حقيبة وزارة العدل. بين حزب (كنكا) الذي ينتمي لتيار الوسط ولكن مصادر سياسية قالت إن الخلافات بين حزب (كنكا) الذي ينتمي لتيار الوسط والشريك في الائتلاف وبين الليكود ربما تعطل إقرار المشروع. والسعي للنجاح من اقتراعات سحب الثقة سيشغل مشرعي الحكومة في الكنيست. وكتب إيثان هابر المعلق السياسي بصحيفة «بيديوت أchronوت» يقول أن الحكومة القادمة «ستضطر للقتال دبلوماسياً مع العالم كله تقريباً وربما تقبله إلى إدارة أوباما التي أغضبتها ضغوط نتانياهو المناوئة لإيران.



القدس المحتلة - رويترز: ليس مرجحاً أن يجد بنيامين نتانياهو كثيراً من الراحة في الداخل أو في الخارج في رابع فترات رئاسته لحكومة إسرائيل بعد أن أفضى ستة أسابيع في تشكيل حكومة أغليبتها في الكنيست مقعد واحد. ويقول محللون إن نتانياهو الذي توجد خلافات بينه وبين حلفاء إسرائيل في الغرب بسبب وجهات نظره تجاه الفلسطينيين وإيران يمكن أن يواجه اضطراباً وصعوبات على نحو مماثل في مجال التشريع في الداخل وفي وقت ليس منتظراً بالضرورة أن يوافق فيه ائتلاف ذو الميول اليمينية والمكون من خمسة أحزاب على مختلف مشروعات القوانين التي تقدم بها الحكومة. وبعد أن توصل لاتفاق تشكيل الائتلاف مساء الأربعاء الماضي قبل ساعتين فقط من انقضاء المهلة المحددة لذلك، لم يخف الزعيم اليميني أنه كان يمتنى لو أن الأغلبية التي تتمتع بها حكومته كانت أكثر من 61 مقعداً في الكنيست المكون من 120 مقعداً. وقال في تصريحات نقلها التلفزيون «أكثر من 61 رقم أفضل بكثير» لمحمداً إلى أنه قد يسعى لإضافة أحزاب أخرى لائتلاف مع الوقت. وترك مساعدو نتانياهو الباب مفتوحاً أمام حكومة «وحدة وطنية»، تضم زعيم يسار الوسط إسحق هرتسوغ ربما من خلال عرض منصب وزير الخارجية عليه.

وقال عموس عسائيل من معهد شالوم هارتمان الإسرائيلي الليبرالي «من الصعب القول بالضبط إلى متى سيستمر (الائتلاف) لكنه ليس قادراً على البقاء»، وأضاف «سيكون قصير العمر ومكبلاً بالصعوبات وسينتهي باتفاق وحدة مع هرتسوغ». ووضي قائلاً إن ما قد يؤذن بشراكة جديدة توصل إيران لاتفاق نووي مع القوى العالمية

بعد انقضاء مهلة الـ72 ساعة لحماس لإطلاق سراح المعتقلين

«أنصار الدولة الإسلامية في بيت المقدس» المتشددة تعلن مهاجمة موقع للقسام بقذائف الهاون



نموذج عن طائرة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات التي دمرتها إسرائيل في مدينة غزة أمس (أ ف ب)

على أرواحهم، في لغة تهديد فهم من ورائها نية الجماعة تنفيذ هجمات أخرى. ولم يؤكد خبر استهداف موقع القسام من مصدر آخر غير بيان هذه الجماعة، لكن لوحظ صباح أمس انتشار أمنى كبير لقوات الشرطة في المغتربات والشوارع الواقعة غرب مدينة غزة، وتحديدا في منطقة أنصار، التي تضم تجمعا لقوات الأمن، والعديد من المؤسسات الدولية. وجاء الإعلان عن الهجوم الجديد، بعدما شهدت مناطق عدة في قطاع غزة عمليات انفجارات، لم تتبين أي جهة، أحدها استهدف نقطة أمنية شمال مدينة غزة، وأعلن في وقت لاحق عن اعتقال الفاعل، وفي ظل حالة التوتر القائمة بين الطرفين، خاصة بعدما شنت قوات الأمن بغزة حملة اعتقالات في صفوف مناصري «الدولة الإسلامية» بعد تأييدهم في بدايات الشهر الماضي، دخول قوات «الدولة الإسلامية» إلى مخيم اليرموك في سورية. وكانت هذه الجماعة المتشددة قالت إنها تعرضت لحملة اعتقالات كبيرة، بما في ذلك «دم» مسجد في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، تتخذها الجماعة مقر لها، وهو مسجد قيد الإنشاء، بعد هجوم عليه أسفر عن تعرض من كان هناك للضرب والاعتقال. وتقول إن عدد المعتقلين وصل لأكثر من 30 من أنصار الجماعة. وحملت بيانات سابقة للجماعة تهديدات علنية لحركة حماس وأجهزة أمنها في غزة، بوضع مهلة الـ72 ساعة، لإخراج مناصريهم من السجن، أو «انفلات الأمور».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت جماعة سلفية متشددة تطلق على نفسها اسم «جماعة أنصار الدولة الإسلامية في بيت المقدس» مسؤوليتها عن إطلاق قذائف هاون تجاه أحد مواقع كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس جنوب قطاع غزة، وذلك في ظل الخلاف القائم بين الطرفين، وعقب انقضاء مهلة الـ72 ساعة التي حددها هذا التنظيم للحركة لإطلاق سراح ناشطيه المعتقلين. وذكر بيان لجماعة «أنصار الدولة» نشر على مواقع مقربة من التنظيمات السلفية، وعلى صفحة تتبوع لهم على موقع «تويتر»، أنهم تمكنوا من إطلاق قذيفتي هاون عيار 82 ملم، صبيحة يوم أمس، استهدفت موقع القادسية التابع للقسام في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وجاء الإعلان هذا بعد تهديدات تنظيم «أنصار الدولة» لحركة حماس، التي أمهلها سابقا 72 ساعة، لإطلاق سراح أنصاره المعتقلين في سجون غزة. وجاء في بيان الجماعة أنها استهدفت الموقع التابع لما وصفته به «عصاية القسام»، مشددة على أن «لن نتخلى عن إخواننا المعتقلين في سجون غزة، ولن نتخلى عن نصرتهم ما دام فينا عرق سيبين، رغم قلة المعين وكثرة المخدلين». ودعا هذا التنظيم في بيان أصدره ونشر على صفحات مواقع جهادية، السكان في غزة إلى الابتعاد عن المقرات الأمنية، حفاظا

إصابة فلسطيني بجروح «خطيرة» إثر استهدافه برصاص إسرائيلي

وأشار الشهود إلى أن طواقم الإسعاف نقلت الفتى المصاب وهو في حالة خطيرة للغاية إلى مستشفى «كمال عدوان» في بلدة بيت لاهيا لتلقي العلاج. وتحظر القوات الإسرائيلية على الفلسطينيين في القطاع، دخول المنطقة المحاذية للشرطة الحدودي مسافة 300 متر، وتطلق عليها اسم «المنطقة العازلة»، وتطلق النار أو تعتقل كل من يتواجد فيها. وعقب إبرام اتفاق ووقف إطلاق النار بين الفلسطينيين وإسرائيل في 26 آب/ أغسطس الماضي، بوساطة مصرية، وذلك بعد حرب إسرائيلية دامت 51 يوما، يقوم الجيش الإسرائيلي باستهداف الأراضي الزراعية على الحدود مع قطاع غزة بشكل شبه يومي، وهو ما يعتبره الفلسطينيون «خرقا واضحاً» لاتفاق الهدنة.

غزة الأناضول: أصيب فلسطيني بجراح خطيرة، مساء أمس، جراء استهدافه برصاص الجيش الإسرائيلي قرب الحدود بين شمال قطاع غزة وإسرائيل. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أشرف القدرة، إن فتى فلسطيني يبلغ من العمر (17 عاما) أصيب بجراح «بالغة الخطورة» في منطقة الرأس جراء استهدافه برصاص جنود من الجيش الإسرائيلي قرب الحدود بين بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة وجنوب إسرائيل. وفي السياق، ذكر شهود عيان لمراسل «الأناضول» للأبناء أن الفتى أقرب من الحدود بين شمال قطاع غزة وإسرائيل، فاستهدفته دورية إسرائيلية بشكل مباشر بالرصاص الحي، ما أدى إلى إصابته بجراح تار في منطقة الرأس.

التجمع الوطني الديمقراطي يحيي الذكرى العشرين لتأسيسه غطاس لـ«القدس العربي»: فلسطينيو الداخل يتجهون لصدام مباشر مع إسرائيل وسنضطلع بدور إعادة خلط الأوراق والدفع نحو التخلص من «الدولتين»

«هيومن رايتس» تنتقد اعتقال أمن السلطة الفلسطينية لطلبة الجامعات رام الله - «القدس العربي»:

أبدت منظمة هيومن رايتس ووتش قلقها الشديد لما يتعرض له طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، من اعتقالات على أيدي أجهزة الأمن الفلسطينية، من دون سبب واضح سوى آرائهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية، بحسب قولها. وقالت المنظمة الدولية في تقرير صدر عنها، أن قوات الأمن التابعة للسلطة اعتقلت عددا من الطلبة الجامعيين خلال الأشهر الستة الماضية، بسبب انتمائهم إلى حركة حماس أو لانتقاداتهم السياسية، في ما أشتكى عدد منهم من تعرضهم لسوء المعاملة أثناء الاحتجاز. ونقلت المنظمة شهادات لطلبة اعتقلتهم الأجهزة الأمنية، بعد الانتخابات التي جرت في عدد من جامعات الضفة الغربية الشهر الماضي، أفادوا فيها بتعرضهم للضرب من قبل عناصر الأجهزة الأمنية، وطالبت المنظمة، السلطة الفلسطينية بالتحقيق في روايات سوء المعاملة خلال احتجاز عدد من الطلبة، وتحميل أي ضابط تثبت إدانته؛ المسؤولية عن أفعاله. وطالبت المنظمة إلى شهادات سابقة لعدد من الطلبة الذين تعرضوا للاعتقال والإهانة بسبب منشورات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك تنتقد السلطة الفلسطينية، مثل ما جرى مع الطالب في كلية الإعلام بجامعة القدس أيمن محاريق، والطالب في كلية الإعلام بجامعة بيرزيت براء القاضي، وأشارت «ووتش»، إلى أن السلطة الفلسطينية لم تقدم أي دليل في القضايا التي حققت فيها المنظمة حول أن الأشخاص الذين قبض عليهم كانوا «متورطين أو روجوا للعنف»، وأنه يجب أن يكون الفلسطينيون قادرين على التعبير عن الآراء السياسية الناقدة من دون اعتقاله أو تعرضهم للضرب. ونهبت المنظمة في بيانها الرسمي الذي وصل «القدس العربي»، إلى أن فلسطين انضمت في نيسان/أبريل من العام الماضي، إلى الاتفاقيات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي تلزم الحكومة باحترام وحماية وإعمال حقوق في حرية التعبير والتجمع، والتحقيق فيها ومعاقبة الانتهاكات التي ترتكبها قوات الأمن. وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «ينبغي على الدول التي تمول وتدرب قوات الأمن الفلسطينية، بما في ذلك الولايات المتحدة، استخدام نفوذها لضمان احترام أفراد قوات الأمن الفلسطينية لحقوق الإنسان للشعب الذي تم إيجادهم لخدمته».

البيض، وأحيانا لتحقيق مكاسب داخل كل حزب وحزب من أجل التحشيد. - هناك جدل حول الخطاب المدني الناعم لرئيس المشتركة النائب أمين عودة؟ - صحيح هذا الأداء موضع خلاف وهو يحظى باهتمام واسع لكونه بالمكان الأول في «المشتركة» ويدرك زميلنا أمين عودة أن خطابه يسترعي انتباه الإعلام العربي فهو يتسود بمخاطبة الإسرائيليين. أسلوبنا مختلف عن هذا الأسلوب في التعبير والمصطلحات والمساواة بين القامع والمقوع. تحدثنا وتناورنا معه والمهم أن هناك مرجعية سياسية مشتركة وإن اختلفت الموسيقى وأحيانا بالمصطلحات، سيكتشف زميلنا أمين والجميع أن أسلوبه لن يغني ولن يسمن من جوع. حتى هذا المجتمع الاستيطاني لن يقبل أسلوب أمين، وهو الأكثر توددا وحلاوة ورقة.. وبالأسف فقط قال عضو الكنيست عن «يسرائيل بيتنا» «فسارون غال إن أمين عودة سياسي خطير، وأخذ عليه زيارة المناضل مروان البرغوثي». لكن التجمع ثبني دولة المواطن وخطابه مدني. - لا، خطابنا المدني ينبع من انتمائنا لجموعة قومية أصلية خطابها يقوق على العنفوان والكرامة والانتفاء وهي جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية ولا ترى نفسها جزءا من اليسار الإسرائيلي كالحزب الشيوعي الإسرائيلي. على كل نحن داخل المشتركة متفقون على رفع سقف الخطاب السياسي وحتى لو أحب البعض أن تكون صورته جميلة يعيون اليهود بانزلاقات سياسية ونحن نقدر أن أمين يعدل خطابه مع اكتسابه التجربة. - ولكن بالمقابل هناك تحفظ شعبي واسع لدى فلسطينيي الداخل من تورط بعض النواب العرب بالصرخ والصدام الجبهوي مع النواب اليهود في الكنيست؟ - صحيح. هناك فرصة لإيصال رسالتك بهدوء وبقوة بدلا من الصراخ وتفرض احترامك على النواب اليهود، فعندما تصرح بيسمعونك ولكن لا يصفون لك ونحن بحاجة لمخاطبة الأوساط الشعبية من فوق رؤوس النواب اليهود. بيد أن الأهم هو ماذا تقول وليس كيف تقول، ولا تنسى أن المشهديات الإعلامية والمشاركات الاستعراضية وسيلة للظهور فالنائب الوديع الناعم لا يحظى بعناوين الصحف وهناك من يببالغ بذلك ويعيش على هذا الأسلوب». - يؤخذ على التجمع إهماله للخطاب المدني لصالح القومى أو الانجرار له لدرجة أن بعض المراقبين اليهود قالوا إن الإسرائيليين كانوا يصغون لعزمي بشارة متلما كان يصغي لهم أكثر من قادة التجمع اليوم». - في السنوات الأخيرة وتحت تأثير مقاومة حكومات اليمين المنظر المتعاقبة وحروبها العدوانية المتواصلة على غزة واستمرار توغل الدولة اليهودية وممارساتها لفرض سياسات وانتهاكات إسرائيل وإصدار مذكرات دولية والإضراب عن الطعام. نحن باتجاه تصعيد برلماني وشعبي مع إسرائيل، سنعود لإغلاق الشراخ وربما سنشهد مواطنون في مواجهات بدونها لن تكون شعبا. هل يعقل أن يهدموا بيوتنا وينقى نتفخ عليهم. - نشدد على حيوية «العلم المشترك» اليوم كتيف تنظر لحالة الاحتراب بين الأحزاب العربية المتناحرة في الماضي. - أنظر لهذه الخلافات في الماضي بسيماها، كانت هناك مبالغة شديدة بناكفاننا الحزبية وبالإسائة لبعضنا

الواحدة، وهذا بسبب أفعال إسرائيل. ربما يقول قائل إن على الفلسطينيين التمسك بالدولتين حتى لو فرضت إسرائيل حقائق على الأرض تحول دونها، موازين القوى لا تسمح بالدولتين ونحتاج لروية جديدة تعدل موازين القوى وسنضطلع بدور بإعادة خلط الأوراق والدفع نحو التخلص من «الدولتين». - أضاف التجمع الوطني الديمقراطي عمقا عربيا فلسطيني الداخل، فما أهمية ذلك؟ والأ تحشى من استغلال إسرائيل ذلك للتطبيع؟ - ازداد الاهتمام العربي بفلسطيني الداخل بعد طرح عزمي بشارة نفسه مرشحا لرئاسة الحكومة المناهضة للدولة اليهودية وتحديدها ومن وقتها استمر بشارة في المساهمة في إيصال قضايانا للعالم، بدأت عملية تواصل فعلي واستغلينا الحصانة البرلمانية لزيارة دول عربية ولقاء حكامها وشعوبها ولاحقا لقاءات الأهل في سورية. نحن مع استمرار هذا النهج لكننا نعارض التطبيع وتدعو الدول العربية أن تغربل بين الحب والزيوان على أساس المصلحة الوطنية والقومية، كي لا تستقبل من يساهمون بالتطبيع، هناك دول عربية تمسخر والأردن لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لكننا لا نستطيع مقاطعتها بسبب وجود شعب نريد التواصل معه. - كيف حال القائمة «المشتركة» وهل بلورت رؤية مشتركة واليات تضمن إدارة الخلافات والاختلافات والأزمات؟ - المشال الكبيرة ورؤاها وتوافقنا على تركيبها وبرنامجا السياسي والحظ تطورا في علاقات مريكياتنا من ناحية الشفافية وعلاقات العمل والصفقات. لا مجال للعودة للوراء فقد أصبح العمل الانفرادي محط انتقاد اليوم، جزوتنا إمكانيات المحافظة على المشتركة، انتهى عهد النجومية الفردية والبطولات الشخصية لأن العمل الجماعي هو الأهم والطلوب، وعلينا تجذير (مفهوم) ثقافة العمل المشترك مع التخطيط وتقسام الأدوار، انتهى عهد الأحزاب والقوائم حتى لو خفصوا نسبة الحسم لأن الجمهور لم يعد يرضى بدون ذلك، وهو مدرك التحديات الكبيرة أمامنا وبدون عمل سياسي موحد لا إنجازات حقيقية. - إلى أين تتجه علاقات فلسطيني الداخل مع إسرائيل في ظل حكومة متطرف؟ - إلى أين تتجه علاقات فلسطيني الداخل مع إسرائيل؟ - إذا لم نغير قائمة مشتركة قواعد اللعبة البرلمانية بنسبة 180 درجة، واستمر هدم المنازل العربية وقتل الشرطة للمواطنين العرب وتواصل صدور أحكام ظالمة عن محكمة العدل العليا ستفقد «المشتركة» مصداقيتها كتواب عرب، وجودنا في الكنيست نضال وليس كسب قانون هنا أو هناك، بل لإسماع صوتنا للعالم علوة على كفاية الدولة اليهودية. نحن نتجه لاتخاذ قرارات حاسمة بعد أيام منها مقاطعة قاعة الخطابات في الكنيست ونصب خيمة قبالتها نعصم فيها ونجعلها مقرا اعلاميا لفرض سياسات وانتهاكات إسرائيل وإصدار مذكرات دولية والإضراب عن الطعام. نحن باتجاه تصعيد برلماني وشعبي مع إسرائيل، سنعود لإغلاق الشراخ وربما سنشهد مواطنون في مواجهات بدونها لن تكون شعبا. هل يعقل أن يهدموا بيوتنا وينقى نتفخ عليهم. - نشدد على حيوية «العلم المشترك» اليوم كتيف تنظر لحالة الاحتراب بين الأحزاب العربية المتناحرة في الماضي. - أنظر لهذه الخلافات في الماضي بسيماها، كانت هناك مبالغة شديدة بناكفاننا الحزبية وبالإسائة لبعضنا



باسل غطاس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة

يؤكد النائب في التجمع الوطني الديمقراطي باسل غطاس في حديث لـ«القدس العربي» أن فلسطينيي الداخل يتجهون نحو صدام مباشر مع إسرائيل ولا يستبعد استهداف بعض شبابه على خلفية استمرار هدم منازلهم وانتهاك حقوقهم. ويكشف أن التجمع الوطني الديمقراطي يتجه لقبني تسوية الدولة الواحدة معتبرا إياها أخطر مشروع على الصهيونية من الداخل. كما كشف أن القائمة العربية المشتركة ستتخذ قرارات حاسمة يوم الاثنين المقبل منها مغادرة قاعة البرلمان والاعتصام داخل خيمة احتجاج والإضراب عن الطعام. ويحتفل التجمع الوطني الديمقراطي باليوم السبت بالذكرى العشرين لتأسيسه ببرنامج ثقافي وفني وسياسي واسع وبهذه المناسبة تحدثت «القدس العربي» مع القيادي غطاس وهو حائز على دكتوراة بإدارة الأعمال وأنضم للعمل البرلماني في عام 2013. - ماذا حقق التجمع الوطني الديمقراطي منذ تأسيسه قبل عقدين؟ - حمل التجمع مشروعها سياسيا ثقافيا وأنجز مكاسب تاريخية منها بناء سدد أمام الأسرة ولققدان الهوية والتجهيش الذاتي داخل أراضي 48 تزامنا مع فترة الجزر الوطني نتيجة انهيار المعسكر الاشتراكي، وتوقيع إنفاق أوسلو وحرب الخليج الأولى، ووقفتها سقطت الحركة التقدمية في انتخابات الكنيست عام 1992 وتراجعت قوة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، سبح التجمع ضد تيار الأسرة والانزهاج الأخلاقي والقمي الذاتي. وقدم التجمع مشروعاً سياسياً جديداً وزان بين الوطن والمواطنة وبنى خطاها جديداً للفلسطينيي الداخل بوصفهم أصحاب البلاد الأصليين.. هو خطاب الانتماء والكبرياء لجانب دولة المواطنين. وشاع هذا الخطاب وأثر حتى على بقية الحركات السياسية. - ما المقصود بـ«دولة المواطنين»؟ - هي قراءة ديمقراطية للدولة الحديثة بعكس الدولة

خلال لقاء نظمه «منتدى الكرامة» مع مؤسسة «هانس زايدل» مناقشة مسودة مشروع القانون الجنائي الجديد وزير العدل المغربي يدافع عن تجريم الإفطار العلي والعلاقات الجنسية خارج اطار شرعي

الرباط - «القدس العربي»



نيل بن عبد الله



مصطفى الرميد

هذا الصدد بالفصل المُتعلق بـزعزعة ولاء المواطنين للدولة، وهو الفصل الذي قال عنه -قديماً- «قد يُعتبر التشكيك في مصداقية الانتخابات زعزعة لولاء المواطنين».

كما انتقده مُنجب الفصل الذي ينص على تجريم التجمعات الثورية، موضحاً أن حركة 20 فبراير اعتبرت تجمعا ثوريا، قبل أن يخلص إلى أنه لو تم تطبيق هذا القانون حينها -لكان الرميد الآن في السجن وليس في الوزارة لأنه كان واحداً من اعضائها-.

وفي رد على الانتقادات الموجهة للمسودة خصوصاً المتعلقة بـ«التضييق» على الحريات الفردية، شدد المحامي بهيئة الدار البيضاء، محمد الباكير، على أن القانون الجنائي يأتي بالأساس من أجل تقييد وتقنين الحريات الفردية.

وأكد المتحدث ذاته على أن القانون الجنائي هو نقاش سياسي لا يمكن التراجع عنه، مُشدداً على أن السياسة العقابية للبلاد عرفت منحى تنزالياً، وذلك في إشارة منه لتخفيف مجموعة من العقوبات.

في هذا الصدد -كثيراً ما تأتي شكايات تتعلق بأمور ينشرها صحفيون، لكنني أرفض تحريك المساطر، وأطلب من أصحابها التوجه إلى الدعوى المباشرة، إلا الوزراء لأن القانون يمنعهم من هذه المسطرة-، معقياً بالقول -وكثيراً من الوزراء تراجعوا عن نيتهم في مُتابعة صحفيين بعدما أفتعتهم بعدم جدوى ذلك-.

في تطور غير مسبوق، هدد نيل بن عبد الله وزير السكنى والتعمير، والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، بالانسحاب من الحكومة في حال المصادقة على مسودة القانون الجنائي في صيغته الحالية.

ويعد هذا التصريح تحولاً كبيراً في خطاب زعيم التقدم والاشتراكية الذي يشارك في التحالف الحكومي، إذ سبق وأن أكد خلال استضافته في منتدى وكالة المغرب العربي أن حزبه غير متفق على بعض بنود مسودة القانون الجنائي، إلا أنه -لن يشهر السيف-.

وقال نيل بن عبد الله، في لقائه مع طلبة المدرسة الحسنية للأشغال العمومية، أمس الخميس، أنه لا يتفق مع مجموعة من النقاط الواردة في مسودة القانون الجنائي، من بينها العقوبات التي جاءت ضد مفطري رمضان، موضحاً أن الشعب المغربي ليس يصوم رمضان حتى وإن كان حدثاً أو تقديماً، وليس هناك أي انحراف يدفع بتشديد العقوبات، كما أن الشعب المغربي منشعب بشعائره الدينية الإسلامية ويمارسها بكل أطمئنان.

وبخصوص موضوع العلاقات بين الجنسين خارج مؤسسة الزواج، أكد الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، أن العقوبات التي جاءت في مسودة مشروع القانون الجنائي، تمس في العمق الحريات الفردية داخل المجتمع، مشيراً إلى أن القانون الجنائي الحالي يتضمن ما يكفي من المقضيات الكفيلة برده أي سلوك أو ممارسة منحرفة في هذا المجال، وأن المجتمع المغربي ليس فاسداً لدرجة تشديد عقوبات في

وشدد الرميد، على أن النقاش الغالب على مسودة المشروع كان في الأيام الأولى نقاشاً إيديولوجياً، قائلاً في هذا الصدد -أتأسف للقول إنني لا أتفق مع هذه المناقشات ولو كانت مشروعة، خاصة عندما تقول هناك تراجع-، متسائلاً -تراجع عن ماذا؟-.

وفي ما يتعلق بزعزعة عقيدة مسلم أو السكر أو الخيانة الزوجية والإفطار في رمضان، شدد الوزير على أنه -لم تتم إضافة سوى جريمة واحدة هي ازدياء الأديان-، موضحاً أن ذلك جاء استجابة لما عبر عنه الشارع المغربي في أكثر من محطة خصوصاً حينما تم المس بالثبتي الكريم.

وشدد الرميد على أن ما يتم القيام به الآن من تجديد لمجموعة من القوانين، هو -إصلاحات تاريخية ومهمة-، مُعتبراً «المقاربة التي تم انتهاجها في مقاربة غير مسبوبة من خلال ما تم إنجازه من خلال حوار وطني شامل».

وأكد أن الأمر يتعلق بمجرد مسودة، مُعلّقاً بالقول -لهذا قصدنا عدم نشر تقديم أو ديباجة-.

وفي أعقاب ذلك، كشف الرميد أنه تسلم في الأيام القليلة الماضية مجموعة من الاقتراحات والملاحظات، موضحاً في هذا الصدد أن هذه الأخيرة -ستجد صدها في المشروع النهائي-، قبل أن ينتقد من وصفهم بـ«أصحاب البلاغات والبيانات».

وعبر المصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، عن عدم رضاه عن الزيادة الأخيرة في سعر الصحف.

وأوضح الرميد، في مداخلة له لبلقاء مناقشة مسودة القانون الجنائي الجديد، الذي نظمته منتدى الكرامة، أن هذه الزيادة التي تجاوزت ثلث السعر الأصلي، لو قامت بها الحكومة لقامت الدنيا ولم تقعد، مشيراً إلى أن هذا الإجراء مخالف لقانون المنافسة. وفي أعقاب ذلك، شدد الوزير على أن الناس صاروا يخافون من الصحافة أكثر من خوفهم من المخزن.

وكشف الرميد، أنه يتجنب مراراً مُتابعة الصحفيين، أو تحريك المساطر ضدهم بناءً على شكايات، إذ قال

إيداع تسعة أشخاص السجن واحكام بحق ثمانية متابعين بتهمة الارهاب المغرب يعتبر اختياره لرئاسة منتدى مكافحة الارهاب اعترافا بنجاحه في محاربة الظاهرة

وأصدرت المحكمة في الملف الثاني حكماً يقضي بسنتين في حدود ثمانية أشهر نافذة وموقوفة في الباقي في حق المتهمين اثنين بعد مؤاخذتهما من أجل تهمة «عدم التبليغ»، فيما قضت بعدم متابعتيهما من أجل تهمة «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية»، وقضت بسنة أشهر نافذة في حق منهم واحد بعد إدانته من أجل «عدم التبليغ عن جريمة إرهابية».

وكان ممثل النيابة العامة قد التمس خلال مراجعته إدانة المتهمين لثبوت الأفعال المنسوبة إليهم، معتبراً أن الملف يتوفر على إثباتات واعتراقات بالإضافة إلى الخبرة التي أنجزت بالنسبة للمتهمين في الملف الأول الذين قاموا بإنشاء شركة وهمية للحصول على قروض لتمويل مشروعهم الإرهابي الرامي إلى استقطاب شباب مغاربة للالتحاق بالجماعات الإرهابية بسوريا والعراق.

ويعتبر المغرب مهدياً مباشرة من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي كما ورد في شريط فيديو العام الماضي، كما تخفي الملكة قلقها من عودة المغاربة المنجدين إلى جانب تنظيم الدولة الإسلامية المنتشر في العراق وسوريا وليبيا.

وتشير آخر الأرقام الرسمية الصادرة عن منذ 2002، بلغت 132 خلية مفككة، فيما بلغ عدد المعتقلين 2720 شخصاً، فضلاً عن 267 محاولة إرهابية فاشلة، بينها 41 هجوماً بالأسلحة وسيسع محاولات اختطاف و109 محاولات اغتيال و119 محاولة تفجير.

وقد أقرت الحكومة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي تعديلات قانونية جديدة تعاقب بالسجن حتى عشر سنوات لكل من التحقق أو حاول الالتحاق بـبؤر التوترو أو قام بالتجنيد أو التدريب لصالح التنظيمات الإرهابية، إضافة إلى غرامات قد تصل إلى 224 ألف يورو.

الاستئناف بسلا الأربعمائة بإيداع تسعة أشخاص من بينهم ضابط سابق في الأمن، السجن المحلي بسلا بعد الاستماع إليهم في إطار التحقيق الابتدائي، يتابعون من أجل أفعال لها علاقة بالإرهاب حسبما علم لدى مصدر قضائي.

ووجهت للمتابعين الذين يتحدر أغلبهم من مدينة مكناس تهم منها على الخصوص «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف، وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

وكانت عناصر المكتب المركزي للإبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، قد أُنحلت في وقت سابق من الخميس أفراد هذه الخلية على الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط.

وقضت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بملحقة محكمة الاستئناف بسلا، الخميس، بأحكام تراوحت بين ستة أشهر وخمس سنوات حبساً نافذاً في حق ثمانية متهمين توبعوا في ملفين منفصلين من أجل أفعال لها علاقة بالإرهاب.

وهكذا قضت المحكمة في الملف الأول الذي أدين فيه خمسة متهمين، بخمس سنوات حبساً نافذاً في حق المتهم الرئيسي بعد مؤاخذته من أجل «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، وحياسة واستعمال الأسلحة»، وتلقي تدريبات شبيهة عسكرية، فيما قضت بثلاث سنوات حبساً نافذاً في حق المتهمين اثنين ويسنتن حبساً نافذاً في حق المتهمين الآخرين بعد مؤاخذتهم من أجل «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، ومحاولة انتزاع أموال وعدم التبليغ».

الرباط - «القدس العربي»:

قال المغرب إن انتخابه إلى جانب هولندا، الخميس، لتولي الرئاسة المشتركة للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، اعترافاً بنجاحه استراتيجيته لمحاربة الإرهاب.

وفي بيان لها، الخميس، قالت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية، إن انتخاب المغرب وهولندا خلفاً للولايات المتحدة الأمريكية وتركيا اللتين ترأستا هذه الهيئة الدولية منذ إنشائها سنة 2010، «يعكس الثقة التي يحظى بها المغرب لدى المجتمع الدولي والاعتراف بنجاحه استراتيجيته الوطنية متعددة الأبعاد لمحاربة الإرهاب».

وأضاف البيان أن هذا القرار، الذي تم اتخاذه بإجماع أعضاء هذا المنتدى خلال اجتماعه التنسيقي السابع، الذي انعقد بالروحة، الخميس، «يتوج انخراط المملكة في أنشطة هذا المنتدى الذي يشكل اليوم دعامة أساسية في الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب».

كما اعتبر أن هذا الانتخاب «يدل على تقدير أعضاء المنتدى للمساهمة الفعالة للمغرب في مختلف أنشطته وتحقيق أهدافه المتمركزة على مقاربة تشاركية وإدماجية وموجهة نحو تفعيل أفضل الممارسات في مجال محاربة الإرهاب».

ويضم المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب 100 عضو، ويجمع بشكل منتظم صناعات القرار وخبراء في المجالات المهمة في محاربة الإرهاب المنتمين إلى مختلف المناطق، وإلى الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف.

وتتمحور أنشطة المنتدى حول ست مجموعات عمل تهم منطقة الساحل، والقرن الأفريقي، والعدالة الجنائية وسيادة القانون، ومناهضة التطرف العنيف، والاعتقال وإعادة الاندماج، والمقاتلين الإرهابيين الأجانب.

في سياق متصل أمر قاضي التحقيق المكلف بقضايا مكافحة الإرهاب بملحقة محكمة

بعد احتجاج المغرب ... اسبانيا تجبر الأمم المتحدة باستعدادها لبحث عملية توسيع مياها الإقليمية قبالة الصحراء الغربية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

الإسباني غارسيا مارغايو قد أخبر مؤرخا الأمم المتحدة في رده على احتجاج المغرب باستعداد بلاده للتفاوض مستقبلا، وذلك في إشارة إلى ما بعد مرحلة حل نزاع السيادة على المياه.

وانفجر نزاع المياه الاقتصادية بين المغرب وإسبانيا في الواجهة الأطلسية سنة 2001 عندما بدأ البلدان بفكران وقتها في التنقيب عن النفط، وهي عمليات التنقيب التي جرت خلال السنتين الأخيرتين ولم تسفر عن نتائج تذكر بل انسحب عدد من الشركات من المنطقة ومنها الإسبانية ريبسول، كما أوقف المغرب تنقيباته في المنطقة بسبب غياب مؤشرات عن وجود النفط.

وأسس البلدان لجنة لدراسة الاختلافات بينهما اعتمادا على ما يسمى تقسيم الوسط، أي ترسيم نقطة الوسط في مياه الأطلسي الواقعة بين الصحراء وجزر الكناري، وسجلت تقديما خلال حكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو، ولكنها شهدت جمودا مع وصول الحزب الشعبي المحافظ إلى السلطة بزعامة ماريانو راخوي الذي لا يسدري التفاوض مع المغرب رغم ما يحكى عن العلاقات الطيبة في الوقت الراهن بين الرباط ومريد.

ومن الأسباب التي دفعت إسبانيا إلى

أكدت إسبانيا استعدادها للتفاوض مستقبلا حول عملية توسيع مياها الإقليمية في جزر الكناري وقبالة الصحراء الغربية بعدما تقدم المغرب باعتراض أمام الأمم المتحدة، وأوردت جريدة «البايس» منذ يومين خبر الإصطدام المغربي-الإسباني في الأمم المتحدة، حيث كانت مدريد قد أقيمت في نهاية كانون الأول ديسمبر الماضي على تقديم طلب توسيع مياها الإقليمية في جزر الخالدات بما يقدر بحوالي 300 ألف كلم مربع، وتقدمت بالطلب بشكل انفرادي لأنها لا يمكن أن تتفاهم مع المغرب بحكم أن جزءا من المياه يقع قبالة الصحراء الغربية التي لم يتم التصم في سيادتها دوليا، وبالتالي سترفض الأمم المتحدة تسجيل كل اتفاقية ثنائية مع المغرب في هذا الشأن.

وتؤكد جريدة «البايس» وجود نزاعات بحرية كثيرة بين الدول إلا أن الأمر يختلف في هذه الحالة بحكم وجود نزاع الصحراء الغربية، ورغم هذا، تصيف أن وزير الخارجية

الحكومة المغربية تجيز للأحزاب السياسية تقديم مرشحين مشتركين

الرباط - «القدس العربي»

حصاد، في لقاء عقده مع الأحزاب، فإن «أم» الوزرات» تلقط مطالب من العديد من الأحزاب بمراجعة قانون الأحزاب للسماح باتحاد الأحزاب عبر تقديم لوائح مشتركة للانتخابات، ويهدف المشروع الذي صادقت عليه الحكومة، ويرتقب أن تحيله على البرلمان، إلى تعديل الباب المخصص لتحالفات الأحزاب السياسية بمناسبة الانتخابات، وذلك من خلال السماح لحزبين سياسيين أو أكثر بتأسيس تحالف في ما بينها لتقديم ترشيحات مشتركة على الصعيد الوطني بمناسبة انتخابات أعضاء المجلس الجماعية والجهوية وانتخاب أعضاء الغرف المهنية.

أجازت الحكومة تقديم الأحزاب السياسية لمرشحين مشتركين خلال الانتخابات المقبلة، وتم ذلك بالإضافة، من لدن المجلس الحكومي، على مشروع قانون تنظيمي يقضي بتعديل بعض مواد قانون الأحزاب.

ويأتي تعاطي الحكومة المراجع قانون الأحزاب على بعد أشهر قليلة فقط من موعد الانتخابات الجماعية، حيث سبق لوزارة الداخلية أن نكتت أن تعديل القانون يهدف إلى خلق كتلتات حزبية يمكنها دخول غمار الانتخابات بشكل موحد.

وحسب ما كشف عنه وزير الداخلية محمد

اجتماع أرومتوسطي رفيع في المغرب تحضيرا لاتفاق عالي جديد حول المناخ



المغرب - أ ف ب : اجتمع المفوض الأوروبي من أجل المناخ بممثلي 43 بلدا عضوا في الاتحاد من أجل المتوسط في منتجع الصحيرات المغربي للخروج بمقترحات من دول الاتحاد تحضيرا لصياغة اتفاق عالي جديد حول المناخ في باريس في نهاية 2015.

وقالت بعتة الاتحاد الأوروبي في المغرب في بيان انه «على كل البلدان ان تطرح في صياغتها قبل مؤتمر باريس المرتقب في كانون الاول / ديسمبر لتمكين الشركاء من صياغة واعتماد اتفاق متين ودينامي يقضي على عدم تجاوز ارتفاع الحرارة في العالم مستوى درجتين (سيلسيوس)».

وتسعى دول العالم خلال مفاوضاتها واجتماعاتها حول اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، التي التوصل إلى معاهدة دولية جديدة بحلول 2015 على أن تدخل حيز التنفيذ في عام 2020.

ولاول مرة على مدار أكثر من عشرين عاما تسعى الدول المنضوية تحت الأمم المتحدة إلى التوصل إلى اتفاقية عالمية وملزمة بشأن التصدي لظاهرة تغير المناخ خلال الدورة 21 لمؤتمر الأطراف (كوب 21) الذي سيعقد في باريس في أيلول/سبتمبر 2015.

وفي هذا الصدد أوضح المفوض الأوروبي المكلف بالعمل من أجل المناخ والبيئة ميغيل أرياس كينيبي في تصريح لفرانس برس أن «التغير المناخي من أكبر التحديات التي تواجه بلدان العالم وكذلك بلدان المتوسط»، معتبرا أن «التحرك الجماعي لبلدان المتوسط كفيل بالتأثير في أجندة الاتفاق المقبل».

وأضاف المفوض الأوروبي أن «التغير المناخي يؤثر على الفلاحة والاقتصاد في المنطقة وله تأثير واضح على

الحكومة المغربية تقول أن ظاهرة قوارب الموت لم تعد قائمة في البلاد وتحذر من استغلال شبكات الإتجار بالبشر للمهاجرين

مطالبة بتحقيق دولي حول غرق 800 شخص في البحر المتوسط



مهاجرون غير شرعيين في احد قوارب الموت في المتوسط

جنيف - وكالات - طالبت المنظمة الدولية للهجرة امس الجمعة بتحقيق دولي حول غرق سفينة لقي فيها حوالي 800 مهاجر صرغهم ليل 18 من 19 نيسان/ابريل في البحر الابيض المتوسط فيما قالت الحكومة المغربية ان ظاهرة قوارب الموت لم تعد قائمة في البلاد وحذرت من استغلال شبكات الاتجار بالبشر للمهاجرين في الشريان. فقد قال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة وليام لايسبي سوينغ في بيان «اذا ما تبين فعلا ان مئات من المهاجرين الذين كانوا يحاولون الوصول قد وجدوا انفسهم عالقين في عنبر هذه السفينة، فيتعين اعتبار ذلك جريمة تبرر اجراء تحقيق دولي».

وأشادت المنظمة من جهة أخرى بالجهود التي تبذلها السلطات الإيطالية لاحالة مرتكبي هذه الجريمة ضد المهاجرين الى القضاء. وتعتبر المنظمة ومقرها جنيف، انه اذا ثبتت الوقائع، فيمكن ان يشكل ذلك اسوأ جريمة يرتكبها مهربون في البحر المتوسط، واعلنت البحرية الإيطالية الخميس انها انتقلت حطام السفينة. واتاحت الصور الأولى للحطام التي عاينها المحققون التي جثة قرب السفينة وعدد كبير من الجثث على جسر السفينة وفي داخلها، كما ذكرت وكالة اغني للانباء نقلا عن نيابة كاتانيا (صقلية).

وفي 18 نيسان/ابريل، جنحت السفينة التي انطلقت من ليبيا وعلى

الأمم والأفق للمهاجرين بالبلاد من أجل الاستقرار عوضا عن التفكير في الهجرة إلى دول أخرى، حيث حققت السياسة نتائج جسد إيجابية، ونمت الاستجابة لأزيد من 60% للطلبات المقدمة من أجل تسوية أوضاع المهاجرين». وأشار إلى أن بلاده «تعمل على تحسين المنظومة القانونية المتعلقة بالهجرة، إذ تمت المصادقة الأسبوع الماضي على قانون محاربة الاتجار بالبشر بالمجلس الحكومي».

وأطلق المغرب مبادرة استثنائية لتسوية أوضاع المهاجرين طيلة عام 2014. وقال الشرقي زيرس، الوزير المغربي لندى وزارة الداخلية، في شباط / فبراير الماضي، إن السلطات في بلاده «تلقت أزيد من 27 ألف طلب لتسوية أوضاع مهاجرين طيلة عام 2014، ونجحت في تسوية أكثر من 18 ألفا منها».

وقال وزير العدل المغربي، مصطفى الرميد، إن بلاده تعمل على التصدي لظاهرة الاتجار بالبشر، وضمان عدم إقلا مرتكبي هذه «الجريمة» من العقاب، وذلك خلال تقديمه، في العاصمة المغربية الرباط، دراسة أصدرتها وزارة العدل والحريات المغربية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بخصوص وضعية الاتجار بالبشر في المغرب.

وأضاف الوزير المغربي: «القانون المغربي يجرم هذه الظاهرة التي تعد النساء والأطفال ضحاياها الأبرز، سواء

الموت لم تعد قائمة في بلاده. وفي مؤتمر صحفي عقده في الرباط، قال إن «شيكات الاتجار بالبشر باتت تستغل الهجرة وما يرتبط بها، حيث تجد المجال الطبيعي للاشتغال في مجال المهاجرين غير الشرعيين، وتابع الخلفي أن «ظاهرة قوارب الموت

بعدما أكد «شغور» منصب الرئيس وتوقع سقوط الحكومة قبل نهاية العام

«نداء تونس» يشن هجوما كبيرا ضد المستشار السابق للمرزوقي

تونس - من حسن سلمان: تعرض المستشار السابق للمرزوقي عدنان منصر لهجوم كبير من قبل قياديي وأنصار حزب «نداء تونس»، بعدما اعتبر أن بلاده تعيش بالارئيس، متوقفا «سقوط» حكومة الصيد قبل نهاية العام الحالي.

وكان منصر (عضو مبادرة حركة الشعب المواطنين) أكد لإذاعة «جوهرة» الحطية أن منصب رئاسة الجمهورية في تونس يعيش فراغا كبيرا، مشيرا إلى أن الرئيس الباجي قائد السبسي «ليس غائبا على مستوى الحضور في الجهات فحسب بل حتى في قصره الرئاسي، وهو غير قادر على التحول من مقر إقامته إلى القاعة الكبرى في القصر والتي لا تبعد سوى 300 متر، تكليف مدير الديوان بتوسيع الأمن الرئاسي».

كما انتقد أداء حكومة الصيد التي قال إنها «ترتكب أخطاء البتدين»، مشيرا إلى أنها تواجه «عشر المشاكل التي واجهتها الترويكا سابقا، وهي عاجزة عن حلها (رغم ذلك)». وتأتي التصريحات الجديدة بعد أيام من تأكيده في تصريح إذاعي آخر بأن حكومة الصيد تعيش حالة «الحكم عليه بالإعدام (...) وسيتم حلها في شهر ديسمبر / كانون الأول المقبل على أقصى تقدير وربما يتولى الحبيب الصيد رئاسة الحكومة الجديدة لأن الأحزاب المشكلة لها تريد نفض أيديها منها واعتبارها كيش فداء».

وتسببت تصريحات منصر بعاصفة من الانتقادات وجهها قياديو وأنصار «نداء تونس» للمرزوقي وحراكه الجديد، حيث كتب مستشار قائد السبسي فيصل الحفيان على صفحته في موقع فيسبوك مخاطبا منصر

الجيش الجزائري يضبط مخابئ بها متفجرات وقنابل ومواد كيميائية

الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفترق الجيش اكتشف مخابئ فيها قنابل ومتفجرات ومواد كيميائية في علبتين منفصلتين الخسيس، بولاية تيزي وزو وسكيدة شرق البلاد.

وأوضحت الوزارة في موقعها الإلكتروني امس الجمعة، أن حملة للجيش ضبطت خلال عملية بحث وتمشيط بولاية تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل، ثمانية مخابئ تحتوي على قنابلن محتوية للصنع ومتفجرات ومواد كيميائية تم تدميرها في المكان.

كما أشارت إلى حملة للجيش اكتشفت خلال عملية تمشيط بالقرب من المكان المسمى بولحيشين بعين لقصير بولاية سكيكدة (500 كيلومتر شرق الجزائر)، مخبا يحتوي على خمس وعشرين قبلة محلية الصنع تم تدميرها.



الباجي قائد السبسي

الرئيس الباجي قائد السبسي لا يدخر جهدا في خدمة تونس، وهو يعمل ليلا نهارا في إطار الصلاحيات التي أوكلها له الدستور، ونحن نحتاج في حاجة لإصاعة الوقت للرد عليه، لكن تجاوزك للأخطأ جعلني مجبرا لأن أرد عليك واقول: وإذا أنتك دممتي من ناقص فهي الشهادة لي بأنك كامل.

فيما اتهم القيادي في نداء تونس نور الدين بن تيشة بالإساءة لتونس والعمل «كمقاول لحساب مصالح أخرى بعيدة كل البعد عن تونس».

وأضاف في تصريح صحفي بالقد اضاع منصر على نفسه فرصة أن يصمت فحضور رئيس الجمهورية لا يكون بالصراخ في اشجار الشعائبي بل-نصراوه (في إشارة إلى عبارة المرزوقي) و لا باطلاق المصافير أو استقبال شيوخ السلفية الجهادية في القصر الرئاسي.

المرزوقي: الثورات لا تحقق أهدافها في ثلاث أو أربع سنوات

تونس - من ريم التليلي: قال الرئيس التونسي السابق، محمد النصف المرزوقي، إن «الثورات لا تحقق أهدافها في ثلاث أو أربع سنوات، وفكرة الانتقال التي توجي بالسلامة هي صورة خاطئة».

وأضاف، في كلمة القاها، خلال افتتاح ندوة دولية بعنوان «الدولة والجمع في تونس: حدود الانتقال» نظمها حزب البناء الوطني (وسط)، امس الجمعة، أن «الثورة لا تنتقل بالانتقال الديمقراطي، فهي ليست انتقالا من وضع إلى آخر في مفهومها الخاطئ، بل هي مجرد منعطف في مسار طويل وصعب». وأوضح أن «المهمة الوحيدة التي عهد بها إلى الترويكا (الائتلاف الحكومي الحاكم سابقا) هي كتابة الدستور وتنظيم الانتخابات وانتمتها». وأشار إلى أن «عادة بناء الدولة والاستقرار وإعادة بناء المنظومة الاقتصادية والاجتماعية هي مسؤولية الحكومات الالية».

ومضى قائلا: «كل من يعرفون تاريخ الثورات والشعوب يعرفون أن الثورات لا تحقق أهدافها في 3 أو 4 سنوات، وفكرة الانتقال التي توجي بالسلامة هي صورة خاطئة، لأن الانتقال يكون بتأخر بتعثر بوقوف بسقوط بنهوض هذا هو التاريخ الحقيقي».

وتابع: «يجب أن تكون معنوياتنا مرتفعة، وقلقتنا في أنفسنا وفي الله وفي الوطن الحائز والوازع لتخطي الصعوبات و لا بد لليل أن ينجلي»، «الاناضول».

احتجاجات لليوم الثالث على التوالي في جنوب تونس للمطالبة بالتشغيل والتنمية

تونس - د ب أ: استؤنفت المواجهات بين محتجين على العمل وقوات الأمن التونسية امس الجمعة في ولاية قبلي جنوب البلاد ضمن احتجاجات لليوم الثالث على التوالي تطالب بالتشغيل والتنمية في الجهة.

ونظم اتحاد المصنعي عن العمل في منطقة الفوار التابعة لولاية قبلي مسيرة تطالب بفرص للعمل في شركات بترونية منتصبة في الجهة وتمتع بعقود تنقيب في مساجم مع الإعلان مؤخرا عن اكتشافات لآبار نفطية جديدة.

واستخدمت قوات الأمن الغاز السيل للمدوم لتفريق المحتجين لدى وصولهم إلى مقر للامن للمطالبة بالإفراج عن موقوفين خلال مواجهات يومالخميس، ولا تزال المواجهات مستمرة من حين إلى آخر في شوارع المدينة بين الجنوب.

ومثل هذه الاحتجاجات متواترة في عدة مناطق في الجنوب التي تقرب فيه نسبة البطالة إلى 50 بالمئة في بعض الجهات.

أدى تأخر برامج التنمية وغياب الاستثمارات في

مئات اليهود يختتمون زيارة معبد «الغربية» في جربة التونسية بـ«الخرجة الكبيرة»

تونس - من هيثم الحظي: اختتمت، الخميس، مراسم زيارة اليهود لمعبد الغربية في جزيرة جربة التونسية عبر القيام بأكبر الطقوس وهو «الخرجة الكبيرة». وشارك الزائرون، الخميس في دفع «المنارة» إلى الساحة الامامية للمعبد، الأقدم تاريخيا في أفريقيا. و«المنارة» هي مسباح تقليدي كبير مزين بالعديد من الأقمشة والمقتنيات الثمينة، وهي مصنوعة من النحاس، ويعود تاريخها إلى قرابة مائة عام.

وفي السابق، كان اليهود يدفعون «المنارة» إلى وسط مدينة الرياض (المكان الذي يتواجد فيه معبد الغربية وتبعد قرابة الخمسة كلم عن مركز الجزيرة)، إلا أنه بعد التغيير الذي استهدف العيد في سنة 2002، والسذي راح ضحيته عدد من التونسيين والسياح الأجانب، اقتصر مسافة التجول في المنارة في حدود الساحة الامامية للمعبد.

ومعد اليهود المتضامنين في زيارة الغربية لليوم الثاني وصل إلى حوالي 500 زائر.

وبخصوص العدد الإجمالي لليهود الذين شاركوا في زيارة الغربية منذ الأول من الشهر الجاري، قال

وزيرة خارجية موريتانيا تنفي توتر العلاقات مع الجزائر وتؤكد أنها بخير

بالخدرات. وردت الجزائر بالمثل على طرد موظفها الدبلوماسي بطرد نظيره في السفارة الموريتانية في الجزائر.

وشددت الوزيرة الموريتانية في تصريحاتها على أن «مثل هذه الحادثة كثيرا ما تقع في العلاقات الدولية»؛ مضيفة قولها «كثيرا ما قام شخص بسلك لا يرتقي للدبلوماسية» والعلاقات بين بلدين فتمت تسوية هذا الشكل في إطار فردي، وينتهي الأمر».

وأبرزت الوزيرة «أن تسوية هذا الشكل هو ما قامت به الحكومة الموريتانية حرصا منها على العلاقات الشقيقتين العربيتين المسلمين الجارين».

وأثرت تصريحات الوزيرة الموريتانية في وقت ينشغل فيه الجميع بهذا التوتر المفاجئ الذي حدث في العلاقات الموريتانية-الجزائرية.

وعصمت مواقع التواصل الاجتماعي بتدوينات وتغريدات المهتمين في كلا البلدين بهذه القضية الذين حللوا أسبابها وتبادلوا الاتهامات بخصوصها كل على شاكلته.

الرئيس أكد أن الكرة في مرمى المعارضة والمعارضة أكدت أنها في مرماه

غموض في مسار الحوار الموريتاني والمعارضة تنتظر بفارغ الصبر ردود الأغلبية

تونس - من هيثم الحظي: اختتمت، الخميس، مراسم زيارة اليهود لمعبد الغربية في جزيرة جربة التونسية عبر القيام بأكبر الطقوس وهو «الخرجة الكبيرة». وشارك الزائرون، الخميس في دفع «المنارة» إلى الساحة الامامية للمعبد، الأقدم تاريخيا في أفريقيا. و«المنارة» هي مسباح تقليدي كبير مزين بالعديد من الأقمشة والمقتنيات الثمينة، وهي مصنوعة من النحاس، ويعود تاريخها إلى قرابة مائة عام.

وفي السابق، كان اليهود يدفعون «المنارة» إلى وسط مدينة الرياض (المكان الذي يتواجد فيه معبد الغربية وتبعد قرابة الخمسة كلم عن مركز الجزيرة)، إلا أنه بعد التغيير الذي استهدف العيد في سنة 2002، والسذي راح ضحيته عدد من التونسيين والسياح الأجانب، اقتصر مسافة التجول في المنارة في حدود الساحة الامامية للمعبد.

ومعد اليهود المتضامنين في زيارة الغربية لليوم الثاني وصل إلى حوالي 500 زائر.

وبخصوص العدد الإجمالي لليهود الذين شاركوا في زيارة الغربية منذ الأول من الشهر الجاري، قال



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

قراره بالمشاركة أم عدم المشاركة في الحوار». وقال ولد مولود، إن موريتانيا تعيش أزمات في مختلف الأصعدة مما يجعل التغيير ضروريا أكثر من أي وقت مضى، «جازما بأنه يفضل اللجوء أخرى، لكن بما يضمن تأسيس دولة العدل والقانون والتناوب السلمي بدل الاندفاع الأعمى نحو التغيير الدمري الذي يرفضه الجميع، لكونه قد يؤدي إلى تفكيك البلد».

وبخصوص ما اشترطته المعارضة في وثيقتها حول إلزام الرئيس بإعلان ممتلكاته، أوضح ولد مولود «أن الهدف ليس إحراج الرئيس، وإنما الهدف هو تكريس أسس قانونية تضمن الشفافية وحسن التسبير».

وكان الرئيس محمد ولد عبد العزيز قد أكد في ندوته الصحافية الأخيرة «أن الرئيس الحالي المحكمة العليا أبلغه بأن لا شيء يلزم بالإعلان عن ممتلكات رئيس الجمهورية في المأمورية الثانية».

وقال «لقد قمت باستدعاء رئيس المحكمة مستهل المأمورية الثانية وعرضت عليه إعلان ممتلكاتي لكنه أجابني بأن لا ضرورة لذلك».

وأوضح الرئيس الموريتاني في ردوده «أنه قام بإعلان ممتلكاته أمام رئيس المحكمة العليا عند استلامه للحكم في المأمورية الأولى كما ينص على ذلك القانون».

وفي ما يتعلق بإشترط حل كتبية الأمن الرئاسي قال ولد مولود «إن المطالبة بتبعية هذه الكتبية للجيش بدل بقائها كقوة ضاربة مستقلة ليست نقضا من قيمة هذه الوحدة وإنما هو تصحيح للوضع الذي يجب أن تكون عليه الأمور».

وقال «إن إدراج هذه المسألة في قائمة مهادت

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود

دخل الحوار السياسي بين النظام الحاكم في موريتانيا ومنتدئ المعارضة مرحلة غموض جديدة حيث اعتبرت أطراف في المعارضة أن «الرئيس محمد ولد عبد العزيز أطلق في مؤتمر الصحافي الأخير رصاصة الرحمة على هذا الحوار».

ولحظ هذا الغموض فيما أكدت أوساط مقربة من الأغلبية «أن الوزير الأمين العام للرئاسة استفسر في مكالمة هاتفية أخيرة مع المنتدى عن نقاط محددة تمهيدا للتسليم ردود الحكومة على مقترحات المعارضة».

وتوقعت هذه المصادر أن يلتزم الوفدان المتحاوران الأسبوع المقبل لإطلاق الحوار.

وكان محمد مصطفى ولد بدير الدين القيادي في منتدى المعارضة أكد في تصريحاته للصحافة أمس «أن الرئيس تحدث في ندوته الصحافية الأخيرة عن الحوار بطريقة غير جادة».

وقال «ما قاله الرئيس عن الحوار يدل على أن الحوار ليس أولوية لديه، لكننا ننتظر مآلات الأمور».

وأضاف ولد بدر الدين بنشغرف ما قاله الرئيس عن الحوار فإما أنه لا يتوقف على معلومات عن مبرجات الحوار وهذا غريب، أو أنه يتعمد خلط الأوراق وهذا غريب».

وكان الرئيس ولد عبد العزيز قد أكد في ندوته الصحافية الأخيرة «أنه هو من بدأ يطلب الحوار مع المعارضة لكن المعارضة اشترطت الاستعداد، حيث طالبت (حسب قوله) برأس رئيس الوزراء وبحل كتبية الأمن الرئاسي التي هي مجرد وحدة من الجيش

يطلب من المدنيين في صعدة المغادرة غارات جديدة للتحالف في اليمن رغم اقتراح هدنة إنسانية



يتمون مولون للرئيس عبد ربه منصور هادي يجوبون شوارع عدن

في مدينة الضالع الواقعة جنوبي اليمن. وقال سكان محليون، إن قوات الحوثي حاولت التوغل إلى قرية جول سبولة في الضالع، إلا أن المقاومة الشعبية صدت تلك القوات، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ستة حوثيين، ومواطن، إضافة إلى مقتل شخص وإصابة اثنين من المقاومة الشعبية. وأكدت ذات المصادر، بأن قوات الحوثي بدأت بقصف الأحياء السكنية بالمدينة وبعض القرى المجاورة لها بالقذائف والدبابات بتشكيل عشوائي، وأن اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة من منطقة سناح حتى الضالع. وأضافت المصادر إلى أن موجة نزوح كبيرة شهدتها الضالع، حيث انتقلت مئات الأسر إلى قطيفة التابعة لمحافظة إب وسقط اليمن، وأن أوضاع مأساوية يعاني منها السكان الذين لا يزالون عالقون داخل مدينة الضالع. وتشهد مدينة الضالع اشتباكات عنيفة منذ أكثر من شهر، وذلك عقب زحف القوات الحوثية إليها والتي عدت من المناطق الجنوبية الأخرى، خلفت عشرات القتلى والجرحى.

ويبدأ التحالف العربي يضم تسع دول في 26 آذار/مارس الماضي حملة جوية ضد الحوثيين ومن يحالفهم في أجل منهم من السيطرة على اليمن وخصوصاً إثر قرار الرئيس عبد ربه منصور هادي في الرياض. لكن النزاع امتد إلى خارج حدود اليمن مع قصف المتمردين منطقة نجران السعودية المجاورة حيث قتل عشرة الأشخاص مجدداً الجمعة اتهامات جندياً سعودياً خلال تبادل لإطلاق النار على الحدود مع اليمن. وأضاف الحوثيون في الأيام الأخيرة قصف الأراضي السعودية بعد أن كانت هجمات تستهدف المواقع العسكرية. وقيل شن الغارات، كان المتحدث باسم التحالف العميد أحمد عسيري أعلن مساء الخميس أن «المعادلة اختلفت (...) لكن

الجمعة مدينة عدن التي تشهد مواجهات بين المتمردين وانصار الرئيس هادي. وقال مسؤولون أن 12 متمرداً قتلوا على قصفهم مناطق حدودية في المملكة، وذلك بعد ساعات من اقتراح الرياض هدنة إنسانية في هذا البلد. وأوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن طائرات التحالف شنّت غارات على «مركزين للتحكم والسيطرة تابعين للمليشيات الحوثية ببني معاذ، ودمرت مصنعا للأغنام بصعدة القديمة». كما أكدت «قصف مجمع الاتصالات في المثلث في صعدة، المجاورة للسعودية». وتابع المصدر أن الطائرات قصفت «مركز القيادة الحوثية بمذاب الصغراء شمال صعدة، ودمرت مقر قيادة للحوثيين بمدينة سابقين بصعدة». وقال المتحدث العسكري السعودي العميد أحمد عسيري أن القوات السعودية أعلنت أن كل طرق صعدة الرئيسية متاحة أمام المدنيين للمغادرة وحتى الغروب. ولم يقدم أي تفسير للمطلب الخاص بمغادرة المنطقة. وقال سكان من صعدة إن الغارات دمرت ضريح حسين الحوثي مؤسس الجماعة. وأضافوا أنه وقع قصف عنيف في غرب محافظة صعدة على المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن وإن 13 قروياً قتلوا في غارات في محافظة حجة. ولم يعلن التحقق من الأرقام بشكل مستقل.

وفي محافظة شبوة جنوب شرق اليمن قالت مصادر محلية إن طائرات التحالف شنّت خمس غارات جوية على الأقل في محيط مطار مدينة عتق وفي المدينة نفسها. واندلعت اشتباكات بين المقاتلين الحوثيين ومسلحين مناهضين لهم في المدينة وتكررت مصادر محلية أن عشرة حوثيين وخمسة مقاتلين قتلوا الخميس إلى ذلك، قصف التحالف ليل الخميس

المملكة المتحدة بعد الانتخابات عرضة للانقسام ومستقبلها الأوروبي غير واضح

لندن - أف ب: يتوقع أن تكون للانتخابات البريطانية عواقب كبيرة على المملكة المتحدة المهتدة للانقسام بعد الفوز الكاسح للقوميين بالانفصال في اسكتلندا في حين تخيم الغم على بقائها داخل الاتحاد الأوروبي. والحزب القومي الاسكتلندي الذي يهيمن في الاسكتلندا على الاستقلال قبل ستة أشهر تمكن من رص صفوفه والفوز بـ56 مقعداً من أصل 59 في اسكتلندا التي كانت تعد إلى فترة قريبة مقعلاً حصيناً لحزب العمال. وازاء هذا الالف القومي الكبير في اسكتلندا أكد رئيس الوزراء الذي اعيد انتخابه بغالبية مطلقة ديفيد كاميرون مجدداً رغبته في منح مزيد من الصلاحيات للحكومات الإقليمية في المملكة المتحدة، وقال في خطاب من مقر الحكومة بعيداً إعادة تعيينه رئيساً للوزراء من قبل الملكة اليزابيث الثانية «في اسكتلندا تقوم خطتنا على إنشاء حكومة لا مركزية قوية جداً مع سلطات مهمة في مجال فرض الضرائب». وأكدت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجيون مرارا أن مطالبها المتمثلة في التحكم في الشؤون المالية مشيرة إلى أن قضية الاستقلال ليست مطروحة على جدول الأعمال. لكن بعد فوزهم الكاسح في الانتخابات قد تزداد شهية القوميين الاسكتلنديين. ويقول توني فرانز الخبير لدى كلية لندن للاقتصاد أنه ليس لديه أدنى شك في أن «الاستقلال يبقى الهدف النهائي للقوميين».

وتقول نيك جينكينز الخبيرة في الكلية ذاتها، لقد خسر القوميون في الحزب القومي الاسكتلندي معركة (استفتاء الاستقلال) لكنهم كسبوا الحرب». ومن شأن فوز قومي اسكتلندا ان يشجع طموحات قومي حزب بليد كاسري في منطقة ويلز والذين حسنوا تمثيلهم إلى 12 في أفرق المناطق الأربع التي تتكون منها المملكة المتحدة من اسكتلندا واسكتلندا وايرلندا الشمالية. وتصر زعيمته الجمهورية ليسان وود (43 عاماً) على وصف ملكة بريطانيا بـ «سيدة ويندسور» (اسم الملكة التي يقع فيها القصر الملكي). كما أنها تخزقت العام الماضي إحدى الحرمات حين قالت انها تجد من «العادي»، ان تثال منطقة ويلز استقلالها في حين لا تزال الفكرة في بداياتها.

لندن - أف ب: يتوقع أن تكون للانتخابات البريطانية عواقب كبيرة على المملكة المتحدة المهتدة للانقسام بعد الفوز الكاسح للقوميين بالانفصال في اسكتلندا في حين تخيم الغم على بقائها داخل الاتحاد الأوروبي. والحزب القومي الاسكتلندي الذي يهيمن في الاسكتلندا على الاستقلال قبل ستة أشهر تمكن من رص صفوفه والفوز بـ56 مقعداً من أصل 59 في اسكتلندا التي كانت تعد إلى فترة قريبة مقعلاً حصيناً لحزب العمال. وازاء هذا الالف القومي الكبير في اسكتلندا أكد رئيس الوزراء الذي اعيد انتخابه بغالبية مطلقة ديفيد كاميرون مجدداً رغبته في منح مزيد من الصلاحيات للحكومات الإقليمية في المملكة المتحدة، وقال في خطاب من مقر الحكومة بعيداً تعيينه رئيساً للوزراء من قبل الملكة اليزابيث الثانية «في اسكتلندا تقوم خطتنا على إنشاء حكومة لا مركزية قوية جداً مع سلطات مهمة في مجال فرض الضرائب». وأكدت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجيون مرارا أن مطالبها المتمثلة في التحكم في الشؤون المالية مشيرة إلى أن قضية الاستقلال ليست مطروحة على جدول الأعمال. لكن بعد فوزهم الكاسح في الانتخابات قد تزداد شهية القوميين الاسكتلنديين. ويقول توني فرانز الخبير لدى كلية لندن للاقتصاد أنه ليس لديه أدنى شك في أن «الاستقلال يبقى الهدف النهائي للقوميين».

وتقول نيك جينكينز الخبيرة في الكلية ذاتها، لقد خسر القوميون في الحزب القومي الاسكتلندي معركة (استفتاء الاستقلال) لكنهم كسبوا الحرب». ومن شأن فوز قومي اسكتلندا ان يشجع طموحات قومي حزب بليد كاسري في منطقة ويلز والذين حسنوا تمثيلهم إلى 12 في أفرق المناطق الأربع التي تتكون منها المملكة المتحدة من اسكتلندا واسكتلندا وايرلندا الشمالية. وتصر زعيمته الجمهورية ليسان وود (43 عاماً) على وصف ملكة بريطانيا بـ «سيدة ويندسور» (اسم الملكة التي يقع فيها القصر الملكي). كما أنها تخزقت العام الماضي إحدى الحرمات حين قالت انها تجد من «العادي»، ان تثال منطقة ويلز استقلالها في حين لا تزال الفكرة في بداياتها.

القائد العام للحرس الثوري: «الهلل الشيعي» في المنطقة يكتمل ويدخل الرعب في نفوس المستكبرين

لندن - أف ب: يتوقع أن تكون للانتخابات البريطانية عواقب كبيرة على المملكة المتحدة المهتدة للانقسام بعد الفوز الكاسح للقوميين بالانفصال في اسكتلندا في حين تخيم الغم على بقائها داخل الاتحاد الأوروبي. والحزب القومي الاسكتلندي الذي يهيمن في الاسكتلندا على الاستقلال قبل ستة أشهر تمكن من رص صفوفه والفوز بـ56 مقعداً من أصل 59 في اسكتلندا التي كانت تعد إلى فترة قريبة مقعلاً حصيناً لحزب العمال. وازاء هذا الالف القومي الكبير في اسكتلندا أكد رئيس الوزراء الذي اعيد انتخابه بغالبية مطلقة ديفيد كاميرون مجدداً رغبته في منح مزيد من الصلاحيات للحكومات الإقليمية في المملكة المتحدة، وقال في خطاب من مقر الحكومة بعيداً تعيينه رئيساً للوزراء من قبل الملكة اليزابيث الثانية «في اسكتلندا تقوم خطتنا على إنشاء حكومة لا مركزية قوية جداً مع سلطات مهمة في مجال فرض الضرائب».

وتجدد الإشارة إلى أن العامل الأردني، الملك عبد الله الثاني هو من أطلق مصطلح «الهلل الشيعي» لأول مرة من أجل وصف المشروع التوسعي الإيراني ذات الطابع الطائفي. وأضاف اللواء يحيى رجب صفوي في كلمة القاها في مراسم تكريم قتلى الحرب العراقية الإيرانية أقيمت في محافظة أصفهان، أن المملكة العربية السعودية لا تستطيع أن تتشن هجوماً برياً على اليمن

وأعلن القائد العام للحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، عن تجنيد وحشد أكثر من 200 ألف مقاتل في العراق وسوريا من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد أنه تبلور «الهلل الشيعي» بعد الحوادث الأخيرة من المنطقة، وأنه على وشك الاتكامل بشكل رسمي. ووفقاً لوكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري، أشار في كلمته التي القاها مساء الخميس أمام ملتقى تكريم تكري قتلى الحرب العراقية الإيرانية في محافظة سمنان مركزي إيران، إلى تجنيد وحشد أكثر من 200 ألف مقاتل في العراق وسوريا من قبل الجمهورية الإسلامية، وشدد على أن «الهلل الشيعي» على وشك الاتكامل.

إيران: إصابة 50 إيرانياً في اشتباكات بين متظاهرين ورجال الأمن في مهاباد بعد مقتل فتاة

لندن - أف ب: يتوقع أن تكون للانتخابات البريطانية عواقب كبيرة على المملكة المتحدة المهتدة للانقسام بعد الفوز الكاسح للقوميين بالانفصال في اسكتلندا في حين تخيم الغم على بقائها داخل الاتحاد الأوروبي. والحزب القومي الاسكتلندي الذي يهيمن في الاسكتلندا على الاستقلال قبل ستة أشهر تمكن من رص صفوفه والفوز بـ56 مقعداً من أصل 59 في اسكتلندا التي كانت تعد إلى فترة قريبة مقعلاً حصيناً لحزب العمال. وازاء هذا الالف القومي الكبير في اسكتلندا أكد رئيس الوزراء الذي اعيد انتخابه بغالبية مطلقة ديفيد كاميرون مجدداً رغبته في منح مزيد من الصلاحيات للحكومات الإقليمية في المملكة المتحدة، وقال في خطاب من مقر الحكومة بعيداً تعيينه رئيساً للوزراء من قبل الملكة اليزابيث الثانية «في اسكتلندا تقوم خطتنا على إنشاء حكومة لا مركزية قوية جداً مع سلطات مهمة في مجال فرض الضرائب».

أدت تظاهرات الشباب والمواطنين الغاضبين في مدينة مهاباد أمام فندق «تارا» بهذه المدينة إلى اشتباكات واسعة مع قوات النظام القمعية حيث خلفت 50 جريحاً وتم اعتقال 30 مواطناً آخرين. وحسب بعض التقارير قتل إثنان من المواطنين في هذه الاشتباكات.

وجاءت انتفاضة أهالي مدينة مهاباد احتجاجاً على مصرح «فريناز خسرواني» وهي شابة في 26 عاماً من موظفات فندق تارا والتي اضطرت إلى إلقاء نفسها من الطابق الرابع للفندق على الأرض ولقيت حتفها فوراً يوم 4 أيار/ مايو بعد ما تعرض لها رجل مخابرات إيراني حسب تقارير المعارضة الإيرانية، حيث ألق



ديفيد كاميرون وزوجته ام 10 داوتن سترتيد بعد فوزه في الانتخابات

كاميرون يعد بإجراء استفتاء بشأن بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي

بريطانيا: المحافظون يحصدون الأغلبية البرلمانية ويشكلون الحكومة بمفردهم

لندن - الأناضول: حصد حزب المحافظين البريطاني 326 مقعداً برلمانياً في الانتخابات العامة بحسب الأصوات التي تم فرزها حتى اللحظة، ما يؤهله لتشكيل الحكومة بمفرده. واستكمل فرز أصوات 643 دائرة انتخابية من أصل 650 جرت فيها الانتخابات أمس، لاختيار 650 نائباً في مجلس العموم البريطاني (الغرفة الثانية للبرلمان)، وبلغت نسبة المشاركة نحو 65%.

لندن - الأناضول: حصد حزب المحافظين البريطاني 326 مقعداً برلمانياً في الانتخابات العامة بحسب الأصوات التي تم فرزها حتى اللحظة، ما يؤهله لتشكيل الحكومة بمفرده. واستكمل فرز أصوات 643 دائرة انتخابية من أصل 650 جرت فيها الانتخابات أمس، لاختيار 650 نائباً في مجلس العموم البريطاني (الغرفة الثانية للبرلمان)، وبلغت نسبة المشاركة نحو 65%.

وفيما تقدم حزب المحافظين الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته ديفيد كاميرون، في 326 دائرة، فاز حزب العمال في 230 دائرة، والحزب الإسكتلندي القومي في 56 دائرة، والحزب الديمقراطي الليبرالي في 8 دوائر، كما حصد حزب الاتحاد الديمقراطي الأيرلندي الشمالي 8 مقاعد أيضاً، فيما تمكنت بقية الأحزاب الأخرى بالفوز بـ15 مقعداً.

ومن المتوقع أن يرفع حزب المحافظين عدد مقاعده إلى 331 مع استكمال فرز الأصوات في الدوائر الانتخابية المتبقية. وأثناء توجهه مع عيلته للقاء الملكة اليزابيث الثانية، قال كاميرون: «هذا أحلى نصر عشتته»، في معرض تعليقه على فوز حزبه. وبموجب قوانين البلاد، يتطلب تشكيل أي حزب

البطاء والبيروقراطية والتخبط عناصر حاكمة لحركة النظام... ولا أحد يريد برلمانا حقيقيا يسائل ويحاسب الإعلاميون انقلبوا على السيسي لأنهم لم يحصلوا على الثمن

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:



لا يمكن أن يكون هناك مصري يعنى للفشل للرئيس السيسي في خطه الرامية للنهوض بالبلد مهما بلغت درجة معارضته له. هذه من ديهيات الحس الوطني، وبالتالي تتجاوز تلك المشاعر مساحة المعارضة لحدود الخيانة. أن يعنى البعض أن تنهار شبكة الكهرباء والخدمات، أو يسقط البلد في دوامة الفوضى، أو يدعوا بعضهم إلى أن تحل فوق مصر كارثة من أي نوع.

لا تستقيم تلك المشاعر مع أجدديات الولاء الغفري للوطن. من أجل هذا يسىء الذين يصعدون من انتقادهم للنظام الحاكم لأنفسهم ولأفكارهم أو لا، حيثما يجهرن بالدعاء كي يعم الخراب مصر، رغم أنهم يعيشون على أرضها. لكن في المقابل لا يمكن لأي صاحب ضمير أن يرضى بأن يبقى بريء أو أحد في غياهب السجون، فما بالك لو كان عدد هؤلاء يتجاوز الآلاف، وتكفي شهادة الرئيس السيسي شخصياً ناس كثير راحت في الرجلين، فضلاً عن اعترافه في أكثر من مناسبة بوجود أبرياء في الزنازين، لكن المؤسف أن تذهب دعوة الكثيرين، وامن بينهم الرئيس بإطلاق سراح كل من ثبت براءته، أنراج الرياح، وهو الوعد الذي لم ير النور، رغم مرور عدة أشهر على إطلاقه.

جاءت صحف مصر أمس الجمعة تزف للملايين خبر نجاح المخابرات المصرية في إطلاق سراح عشرات الإيوبيين، الذين كانوا يواجهون الخطر بعد اعتقالهم في ليبيا، ليحتل صدارة صفحات الصحف، وظهرت صور التاجين عند استقبال الرئيس لهم، مؤكداً للجميع أن إيو بيوم مصريان من نهر واحد، في إشارة وتتابع لرسائل الود التي يحرض الرئيس على إرسالها لأديس أبابا في كل مناسبة.. ذلك الرئيس الذي لازال يتعرض لانتقادات في الصحف بشكل أمهش الخضم والمؤيد على حد سواء، لأن الهجوم على السيسي انتقل من خندق الإخوان ومن والأهم، إلى خندق الصحف المملوكة لرجال الأعمال، الذين لعبوا دور البطولة في دعم معسكر 30 يونيو حزيران. كما عمت الصحف معارك صحافية في وجه معارضي السيسي، حيث تبرع عدد من الكتاب بفتح نيران مدفعيتهم الثقيلة في وجه خصومه الجدد وإلى التفاصيل:

أزمة الطيران تنفجر في وجه الحكومة

التي انبثقت من تلك الأزمة الطاحنة التي انفجرت في وجه الحكومة المصرية، حيث أعلن طيارو «شركة مصر للطيران» استقالة جمعية بسبب «تدني دخل طياري الشركة، الذين باتوا أصحاب أقل دخل بين طياري العالم، ما أوجب تقديم استقالة جمعية». من جانبها وبحسب «الصري اليوم»، «قررت شركة مصر للطيران اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للنظر في قبول استقالات الطيارين، خلال مدة المخصص عليها قانوناً، ويبلغ عدد العاملين في شركة مصر للطيران 33 ألف شخص، ويبلغ عدد الطيارين حوالي 850 شخصاً، وتقدر وراتب العاملين في شركة مصر للطيران سنوياً بـ 1.5 مليار جنيه، بحسب حسام كمال وزير الطيران، وشريف النماوي، رئيس رابطة الطيارين المصريين. وقال الطيار عثمان النحاس، رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، إن متوسط راتب الطيار يصل إلى 900 ألف جنيه سنوياً. وأول راتب شهري يصل عليه الطيار حديث الخرج يبلغ 23 ألف جنيه، بحسب حديث أحمد موسى، مقدم برنامج «على مسؤوليتي» في مداخلة مع الطيار حسام كمال وزير الطيران. وزير الطيران جاء رده رداً، حيث أعلن أن «الطيار الذي يستحفل ظروف البلد، ويوافق على ما يتقاضاه من راتب، أهلاً وسهلاً به، أما من يريد الاستقالة هنوقه لبنا يوقفك، ويكرمه في مكان ثاني» ومن اللافت أن شركة مصر للطيران تحقق خسائر منذ سنوات، بحسب الطيار ونشرات رابطة الطيارين إلى أنهم تلقوا عروضاً للعمل من قبل شركات الطيران في إثيوبيا وبعض دول الخليج، من جانبه أعلن رئيس شركة مينا القاهرة أن الشركة ستواجه «أزمة الاستقالات»، وسيكون يقبول عودة بعض أبناء الشركة الذين طلبوا إجازات سابقة من دون راتب، وطلوبوا العودة وسنوافق لهم، وكذلك لو اضطررنا للعودة للطيران مرة أخرى سنقبل. من جانبه أعلن حاتم رشدي، المتحدث باسم الطيارين إن «رواتب الطيارين مغفولة، والحمد لله القبض كويس، ولكنه 11 ألف دولار شهرياً، كما يريد البعض».

الإعلام ينظرهم فساد الإبطوء، ماسبيرو

يتعرض الرئيس السيسي لعركة ضروس على أيدي عدد من الكتاب، وهو ما دفع مسرر جبارة في «المصري اليوم»، إلى شن حرب شرسة دعماً للرئيس: «أقتر الحروب ضد نظام «السيسي»، هي حرب الإعلام.. وأحقر ما في هذه الحرب أن بعض رجال الأعمال «رجال مبارك سابقاً» حولوا الإعلام إلى حصانة بديئة لبعض «البرلمانيين». ويضغطون على النظام والدولة بالتطليل والهجوم معاً. أما السخيف والفز، كما تقول الكاتبة فهو، حروب «شلة الأصدقاء» المسيطرين على الصحف والقنوات الخاصة.. ضد بعضهم بعضاً بالساحة التشنجيين الإعلام لن يظهر من فساد الوخ الإبطوء «ماسبيرو» فهو، واستعداد الصحف القومية قوتها الجماهيرية ومصداقيتها السياسية. تتعجب مسرر من «كاتب» في جانة مليونير اصبح مثل راقصة «استر تيتز»، كان يهاجم الرئيس «عبدالفتاح السيسي» بصرارة و«الآن يتناقض بشدة. وما كاتب آخر يأكل على كل الواتب الطيارين صغوم.. يتصدر حاليا المشهد الإعلامي باعتباره أحد المقربين من الرئيس، في قلب هذا المشهد المرتبك، تتسالم جعارة ألم تغلق صفحة «الإعلام الجوه»، بالغاء وزارة الإعلام». ألم يكن الإعلام «الخاص»، رأس الحرية في إسقاط حكم الإخوان؟. فما الذي تغير إذن؟ لكن الكاتبة تتق بان المفترقات كثيرة، منها أن بعض الإعلاميين انتقدوا «الثمن» من الرئيس، بعد نجاح ثورة 30 يونيو/حزيران، اعتقدوا أنهم سيمسحون ببطانة الرئيس، ورجاله، ويشاركوه الحكم «من الباطن»، فإذا هؤلاء في مواجهة جموعة شباب يشكولن «مكتب الإعلام» بالرئاسة، ويقفون كحائض صد بينهم وبين آذن الرئيس، فأصابهم لولة عقليّة جردتهم من أقدعة التفاق وظهروا عرايا من أي ضمير ينهني أو أخلاقي. البعض الآخر تعامل بمنطق أن انتقاد الرئيس وحكومته وبعض سياساته مسؤولية وواجب وواجب، خصوصاً أن مصر بلا برلمان يحاسب في مسؤول إذا الخطأ.. و«لكن «حملة المباحث» صوروا الأمر و«مؤامرة إسقاط الرئيس».

لو كان للإعلام نفوذ لما هزم ناصر أو اغتيل السادات

بعض السادة المسؤولين يعطي ما تكتبه أكبر بكثير من قيمته وتأثيره، يعتقدُ - أن المقالات يمكثها أن تصنع الأمم وتسوقه أو تروجه بين الناس، وهذا غير صحيح بالرة. ومنهم من يعتقد العكس: أن الصحافة تنتشر الإحباط والتشاؤم وروح اليأس إلى آخره. ويؤكد أنور الهواري في «المصري اليوم»، أنه لو كان الأمل أو الإحباط من شأن المقالات لا يمكن الحصول على كل منهما بأقل مجهود وبأرخص التكاليف و بأعلى جودة. ويستشهد الهواري بالرئيس عبد الناصر الذي كان يملك الإعلامين المصري والعربي، وكان هذا الإعلام متميزاً في فنون صناعة الأمل، وتوصيله للمواطن المصري والعربي، حتى باب البيت، فهل أغناه هذا الإعلام من الهزائم المتكررة، من هزيمة الودعة مع سوريا إلى الهزيمة في اليمن إلى الهزيمة أمام إسرائيل. وأيضا الرئيس السادات ومن بعده مبارك، وكلامها ورت شبكة ضخمة من الإعلام القومي الفاعل والسيطر إلى حدود الاحتكار، إعلامٌ مُحمَّد في الحديث عن الأمل تحت سميات واللوان وأشكال لا حصر لها، لكن هل هذا الإعلام: حمى السادات من الاغتياق؟

وهل حضن مبارك من العزل؟ ويرى الكاتب أن مشكلة الإعلام ليست في أنه يصنع الإحباط، فهذا الإعلام نفسه كان إلى وقت قريب منهما في التطليل والتزوير، لكن مشكلته تتمثل في التمويل وتردي المهنية، فضلاً عن ولاء، بعض الإعلاميين لدول عربية شقيقة، وبعضهم عنده ولاء لدول الإحباط من صدقية، وكلامها يؤدي الغرض مع شيء من التقسرب للنسظام الحاكم، من باب اتفاق الرئيس السيسى أكثر. أما النظام الحاكم - وهو حديث خيرة في سيرك الإعلام - فهو بدأ يظهره بينين المنطيين. ويتابع الكاتب: مصنّ فراوان المقالات في مصر لا يزيدون على مليون من المصريين، يعني نسبة 1% من المواطنين، وسوف أجادل أن هذا المليون نحن ننولى إحباطنا بما نكتب، يبقى السؤال - من الذي أحبط ويحبط باقي التسعين مليون مصري؟».

عكاشة باكيًا على السعودية

وتنحن نطالع صحف الأسس لم يكن بوسعنا أن نتجاهل تلك الدعوى العزيرة التي جرّت على الهواء مباشرة، حيث بكى الإعلامي توفيق عكاشة، بعد طلب الملكة العربية السعودية من السنغال قوات برية لساندة الملكة، في ظل الأحداث الجارية، وأضاف عكاشة، خلال حوار به مع الإعلامية حياة الدرديري، في برنامج «مصر اليوم»، المذاع عبر فضائية «الفرعان»، أن الملكة لم تساند السنغال قط، وعندما قرأت هذا الخبر «صعبت علي نفسي»، ففي ظل الأوضاع التي كانت مصر تعيشها أثناء حكم المجلس العسكري، أرسل المفغور له الملك عبد الله بن عبد العزيز مساعدات إلى مصر، وطلب توفيق عكاشة، مالك قناة الفرعان، الرئيس عبدالفتاح السيسي باستدعاء قوات الاحتياط لأن «الوضع خطير وزيادة أعداد القوات، واطالب أنا توفيق عكاشة.. اطلب باسم الشعب، وأنا عارف يقول على، استدعاء الاحتياط فور بدأ الحدث الذي تعرضت له السعودية، لازم يبقى فيه رد فعل عربي، رد الفعل العربي لن يكون إلا من مصر، يبقى أول رد فعل يا سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي يبقى استدعاء دقعة واحدة من الاحتياط 150 ألفاً، وأعدوا لهم ما استطعتم».

أردوغان أحرق تاريخ تركيا مع مصر

حكومة رجب طيب أردوغان تحرق مراكبها مع الشعب المصري من خلال سياسة يصفها محمد عبد الهادي علام في «الأهرام» بأنها خرقاء، تساند جماعة إرهابية ولا تحسب حساباً لعلاقات الصداقة وروابط التاريخ بين تركيا ومصر. وفي الشمال أيضاً، تفرض العلاقات مع قبرص واليونان واقعاً جديداً في جوف البحر المتوسط، يحاصر سياسات حكومة أنقرة ويعمل من أجل السلام والتنمية وليس الهدم والتخريب. ويعبر الكاتب عن شعوره بالرضا لما يجري في منطقة الخليج العربي، حيث تقف مصر بالتعاون مع المملكة العربية السعودية داعمه لأن دولها، وحارسة للاختراقات الإيرانية التي تريد أن تسيطر هيمنة طوران على مقررات المنظمة، من خلال دعم جماعات مؤيدة وتصدير القاتل للبحران بالتلويح بالقرات النووية، ومن البشائر التي يسوقها عهد الهادي لقبز انطلاحاً ومصر وخروجها من عثرتها، المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في مدينة شرم الشيخ مؤخرا، نتوجها للاختراقات الناجحة في السياسة الخارجية، من حيث حجم الدعم المعنوي والمادي، وتأييد العالم لمنهج الإصلاح المتدرج للحكومة المصرية، وهو ما شكّل أيضا وفق وجهة نظر الكاتب، نقلة نوعية في قدرة الحكم تحت رئاسته عبد الفتاح السيسي، على تقديم صورة مغايرة لتلك التي سعی خصومه إلى رسمها بعد الثورة الشعبية على جماعة الإخوان، ورفض المصريين لسياسات الأنظمة التي تعرضل لجهود في إعادة البناء. غير أن الكاتب عبر عن خوفة بسبب اشتعال حرب إعلامية ضد الرئيس والحكومة وشخصيات عامة وطنية من أنصار حماية الدولة وضد مؤامرات سددها، في هذا التوقيت وجود مفردات واحدة تجمع خليطاً غريباً من أطراف شتى من قلوب الحزب الوطني الفاسد وجماعة الإخوان وبعض قوى اليسار من دعاة هدم الدولة في صحف وقضايايات خاصة مملوكة لرجال أعمال كونوا ثرواتهم في عصر الفساد».

السوريون يذعمون مصر رغم مأسيتهم فيها

في مصر، يبلغ عدد اللاجئين السوريين 300 ألف نسمة والأحوال المالمية لأغليتهم أفضل من ظروفهم في لبنان والأردن، وأوضاعهم الأسرية تنسم ينسيء من الاستقرار، كما يشير في «الشرق»، عمرو حمزاوي الذي ينتقد تعرض هؤلاء لعدد من الفقيود، رغم أنهم يشاركون في دعم الاقتصاد المصري عبر المشاريع التي يشاركون فيها: «تقرض الجهات الرسمية الكثير من القروض القانونية والإجرائية على حصول السوريين على تصاريح إقامة شرعية وعلى فرص أطفاهم في الالتحاق بالمدارس العامة، وتسيابهم في مواصلة الدراسة في الجامعات الحكومية. والحصول، وباستثناء الألس الرسمية التي قدمت إلى مصر بمخدرات مالية كبيرة، أو شرعياً في النشاط اقتصاديا وتجاريا ولديها من ثم ما يكفي لتأمين حياة كريمة، في ظروف معيشية قاسية، وصوفن من العذاب والهجوم من شبكات جريمة منظمة تتسلل فراء السوريين مادياً وتورطهم قانونياً بتصاريح إقامة مزورة (هناك قضايا تنظرها بالفعل السلطات القضائية المصرية)، وشهادات مزورة لتعليم مدرسي أو جامعي لم يتم أو غير معترف به، كما يقول حمزاوي الذي يأسى لعدد من مشاهد تعرض السوريين للشقاء والإضطهاد في عدد من الدول العربية، بجانب مصر، ومن شواهد ذلك ترحيل مترك لبعض أفراد الأسر السورية على نحو يدمرها ويعيد المرحلين إلى المربع رقم صفر، بالزج بهم إلى مقلة الأسد وعصابات الإرهاب، وسعادة غير فعالة تقدمها الوكالات الدولية المتخصصة وبعض الجمعيات الأهلية المصرية. ويناشد الكاتب الحكومات العربية وكل من يوسع دعم الإشقاء السوريين: انتفخوا قليلا لأحوال من تعرضهم متواليات الاستبداد والإرهاب والفقر لهوان وعذاب وهموم الارتحال واللجوء».

حكاية فلسطينية تستحق أن تروي

عندما انتقل سامي الخيمي مع أهله في دمشق عام 1952 للمسكن في بوطي المهارين، شارع السنسة، محلة الشطة، وجدنا عائلة فلسطينية من ياقا تقيم في القيو. أبو خليل الشعراوي وزوجته الراقية أم خليل ومعهم سيدة سمرأ لطيفة اسماها أم سميرة وابنتها سميرة وعمرها 12 سنة. كان أبو خليل خمسينياً من أعيان ياقا يملك بيارة كبيرة تعمل فيها أم سميرة، غادروا مسرعين في 1948 هرباً من الصهيانية، حاملين معهم حقيقتي ملابس وبعض المال. الأسرة النعمة والأسرة العاملة تضامنتاً في النزوح معاً إلى دمشق الشام.

يتابع سامي حكاية مع طفلة فلسطينية التي تستحق أن تروي: بعد أن طال البعاد عن ياقا، تمكن أبو خليل من استخدام باقي المال من حسابها في البنك العربي واشترى به أسهما في معمل الإسمنت في دمر، فاضحت العائلة تعيش من ريع هذه الأسهم «ستورة والحمد لله كانوا يقولون».

حافظ أبو خليل على مكانته كرب للعائلة، يقدم له الجميع واجب الاحترام، أما أنا الطفل الشقي فثقت أزورهم لأكل الجبنة العكاوية المالحه من «قمرميز» أم سميرة، ثم لعب مع سميرة رغم أنها كانت تكبرني بثماني سنوات. ويتابع الكاتب سامي الخيمي في جريدة «الشرق»: «فجأة شحت الموارد المالية للعائلة، وفي أحد الأيام أخذته سميرة جانبا وأخبرته وهي تنكي أنها ستترك المدرسة وتبشّر العمل كمساعدة خياطة في نصابي سوق الحميدية، بكيتم معها يومها تعاطفا من دون أن أفهم حجم المأساة. تغيرت علاقات الإنتاج في البيت وأصبحت سميرة السمرأ اليافعة الشخص الأهم اقتصادياً. رغم ذلك لم تتغير العلاقات الاجتماعية وبقي أبو خليل رب الأسرة المحترم.

لكن ربما لأن اعتزازه بنفسه كان كبيراً عرف الموت الطريق إليه، ثم ماتت م سميرة وفجأة أصيبت سميرة بمرض عضال وصاعق كما يقول الكاتب وأخيرا ماتت سميرة قبل أن تبلغ الخامسة والعشرين. عنها يقول الكاتب كانت تحب فلسطين بكل جزرها وتعقدت أن وحدة السوريين والمصريين ستعيد الوطن السليب. علمتني كل فلسطين».

محب ليس المنهم وحده

نعم، هناك إخفاقات كبرى، هكذا يعترف محمد عبد العزيز في «التحرير» بما تعيشه مصر، فلا أحد يعلم عن توجه النظام الاستسي أو الاقتصادي، فإذا كان التوجه - كما يقال- نحو تشجيع الاستثمار وتدعيم دور القطاع الخاص في الاقتصاد، فهذا طريق - رغم خلافي الحاد معه- لتزيمه إجراءات عكس ما يحدث أصلا، فلا يستقيم تشجيع الاستثمار مع البطاء غير العادي في التعامل مع ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر الاقتصادي، فلم تصر حتى الآن لائحة قانون الاستثمار التنفيذية مع خلافي مع هذا القانون في عدة نقاط ليس الآن وقد فكرتها)، لكن يبقى البطاء والبيروقراطية والتخبط عناصر حاكمة لحركة النظام، فلا استقرار سياسي يعطن المستثمر. ويعني الكاتب في تشخيصه للازمة نعم، هناك انسداد سياسي كامل، فلا أحد يستمع لأي قرح حول قانون الانتخابات، وعادت البولة التي تغعل ما تشاء وقما تشاء، فقخر قوانين المقرض أنها تنظم قواعد اللعبة السياسية، من دون أي شراكة مع القوى التي عليها أن تتلزم بهذه القوانين! والقصة واضحة، فلا أحد يريد برلمانا حقيقيا، يساير وبجاسا، فالإسلطة التي يجب أن تطرح هي من عينة: أين العاصمة الجديدة؟ وهل بلدانا للتفتيح؟ أين المليون وحدة سنكية؟ وهل بلدانا للتفتيح؟ أين حساب المسؤول عن فضيحة «جهاز الكتفة»؟ أين بداية تنفيذ المشروعات الملبارية التي لاحت في أفق مؤتمر شرم الشيخ؟ لماذا تغلفت الأسعار من دون راع؟ لماذا تجري مخالفة الدستور أثناء الليل وأطراف النهار؟ وينتقد محمد الجميع لتحميل محلب المسؤولية كاملة، وإن كان لا يعفيه منها، فهو شريك لكن بقدر السلطة تأتي المسؤولية، فوضحة الهجوم على رؤساء الحكومات وحدهم بطلت، الأمر إلا وكان الشعب نفسه ينسج، بل ويسعى لفضلال المهين، أو هكذا أفهم مما جرى في يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، وأظن أن أحدا لم يتخبط، ويصرر الكاتب على أن المسؤولية الأولى تقع على عاتق الرئيس السيسي، فهو من يمتلك القرار، ومحلب لا يتفد سوى «توجهات السيد الرئيس».

الرئيس المغرول أول من تنبأ بمؤامرة الإعلام

كان تعبيراً عبقرياً من الرئيس الدكتور محمد مرسي عندما قال «والسكرة كثير»، واصفا منظومة تضليل الشعب المصري والتامل في المشهد المصري على حد راي محمود ختملة في «الشعب» لا يتشمس مشقة في فهم البذاع الذي اجملت أهدافه ثم فضلت وسائله من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل. يتابع: الحقيقة أنني متفجع تاماً بأن أحدا لم يصلح الشعب إلا وكان الشعب نفسه ينسج، بل ويسعى لفضلال المهين، وبمساعدة شديدة لو وضعنا الانقلاب على «تحليل سوات، لو وجدنا أن نقاط القوة قد تضالعت بعد أن وضحت دول الخليج الدامة الرئيسية للانقلاب بالمشكوى من الاحتياطات التي لا حدود لها من قبل سلطة الانقلاب، ما أحوج الإدارة الأمريكية إلى إعادة العنونة العسكرية لدعم رواتب الجنود والضباط، يضيف الكاتب: إذا انفتحا إلى ذلك الانهيار الإداري الذي كان أوضح ما يرى في الأسابيع الأخيرة، فضلاً عن توقف حالات المسارات الاقتصادية الحيوية للمنتج عناصر القوة الانقلابية في أدنا حالاتها، فإن انتقشنا إلى نقاط الضعف للفساد نجدنا أن كل إدارة في النظام الانقلابي هي نقطة ضعف ويحتاج تفصيل ذلك إلى مجلدات، ولكن هناك مثال واحد في أعلى هيئة نظامية منضبطة بناط بها تطوير قرارات الحرب والتكنولوجيا، عندما قدمت للشعب جهاز يعالج مرضي الكبد سمي في ما بعد بجهاز عبد العاطي بناع الكتفة»، أما التهديدات فحدث ولا حرج عن ثورة مشتعلة وشعب مكلوم وآلاف القتلى يريد أو لا يؤهم حقوق الدماء وعشرات الآلاف من المعتقلين تشتعل في نفوس ذويهم جمرات الانتقام».

النزوي الإيراني إكسبراني

قيام الولايات المتحدة في إطار حمايتها ومساندتها لإسرائيل، من خلال دورها غير الإخلافي.. بالوقوف حاجزاً أمام الأمم المتحدة لمنع اتخاذ أي إجراء تجاه امتلاك إسرائيل للسلاح النووي، يكشف أن واشنطن تصر ومعها حليفاتها بريطانيا على التغطية على هذا النشاط النووي الإسرائيلي، الذي يستهدف تهديد أمن واستقرار الشرق الأوسط. وفي استعراض جلال دويدار في «الأخبار» للطور الأمريكي الذي يستهدف أن تكون إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك هذا السلاح النووي، تعرض لما تتسم به السياسة الأمريكية من ازدواجية في التعامل مع هذا الأمر، كي تضمن أن نطلق إسرائيل بما لديها من سلاح نووي الدولة الأقوى تسليحا في الشرق الأوسط. بالطبع فإنه لا هف من وراء ذلك سوى تعزيز العدواني الإسرائيلية في احتلال فلسطين وأجزاء من الأراضي السورية واللبنانية.

ويصرر الكاتب أن هذه التوجهات الأمريكية لا هف من ورائها سوى استمرار هذا التفوق الإسرائيلي العدواني في التسليح النووي، في هذا الإطار عنت على أن تخضع إسرائيل للمعاهدة التي تم إصدارها عن الأمم المتحدة حول منع انتشار الأسلحة النووية، ويصرر أن التناقض

السياسي الأمريكي يمثل بشكل قاضح في الموقف المعارض للانشطة النووية – الإيرانية. لقد قلت في مقالتي إن موقفي من رفض امتلاك إسرائيل للسلاح النووي ينطبق أيضا على الدولة الإيرانية، التي أصبحت تمثل عاملاً مشتركاً لكل ما يتعرض له دول المنطقة من مشاكل الجزئية أزد على المستشعر الإعلامي الإيراني بأن هناك الكثير من الأمثلة التي تؤكد هذه الحقيقة وآخرها ما تقوم به دولة «المالاي» من عمليات في الصين ومن دعم وتسليح للمتطرفين الحوثيين ضد الشرعية اليمنية، ما أدى إلى تهديد أمن واستقرار هذا البلد العربي».

هناك شيء غلط

ثلاث وقائع حدثت في مطار القاهرة، خلال الأيام القليلة الماضية، ويشكل متواتر وسريع، يؤكد أن هناك شيئاً غير طبيعي، وتفكنا وتكيسا وتيبسا إدارياً كارثياً، لا يمكن أن يحدث في بلد متخلف من العصر الحجري. كما يقول دنديراوي الهواري في «اليوم السابع»: «وإذا كان مطار القاهرة الذي يشهد استعدادات أمنية شديدة، وإجراءات صارمة، وهيبة كبيرة، تمكن «حمار» من اختراقه، وتجول في إحدى صالاته بكل حرية، من دون أن يتعرض له أحد أفراد الأمن المكلفين بالحماية، ما يؤكد أن الأمر عبارة عن سلك إمن ترم هندي، الضميمة أن المسؤولين خرجوا بتصريحات ففنن أين لنا بالثقفة في الأمانة الأمنية، والمؤنبن بحراسة وحماية أبرز منشأة حيوية في البلاد؟ كما يقول الكاتب فواقعة «حمار» المطار انتجت بالتحقيق مع المسؤولين المقصرين عن هذه الواقعة، لكن الحديث عن عجائب و«طرشاف المطار لم ينته، فلم ترمز لنا قبليته حتى وجدتنا باعتهاء سيده على ضابط شرطة يشكل مهن للمضابط، وقالت له نصا: «اسعني نا سعتك واحترمت بذلك، إما نتعرفش أنا مين، لسو ما طلعش أنا الطائرة ليلتي الساعة 9 وحياة بنتني أعدما المطار ده بهتطريق ولا بسلام المطار.. أنت التي هتطريق»، ثم ضربت الضابط على صدره. وتكتمل سلسلة مهازل المطار بقدوم رابطة الطيارين بطبات مائية، بزيادة المرتبات بنسبة 25%، وهو مطلب لا يمكن أن يقدم لمن يظني مخلص يقلب مصلحة بلاده على مصطلحه الشخصية، في هذا التوقيت الضعب الذي تمر به البلاد».

لماذا تكرة «واشنطن بوست» مصر؟

منذ 30 يونيو/حزيران 2013 وجريدة «واشنطن بوست» الأمريكية تتلفع عداً وسخفاً ضد مصر ضد جيشها الوطني، ولا تتوقف عن التعريض بنا نحن المصريين وتحريض الإدارة الأمريكية علينا. على حد رأي عبد القادر شهاب في «فتوى» الذي يرى أن الحملة نجحت في ذلك في البداية عندما اتخذ أواما قراراً تجديد المساعدات العسكرية بعد الخأثث 30 يونيو لتعود (وهو يوم الإطاحة بحكم الإخوان الاستبدادي) قبيل عامين مضياً. يضيف شهاب هناك من يقول إنها مجرد صحيفة أمريكية يتعين ألا تكثر كثيراً بما تكتبه وتقولها وتنفق ما تكتب و ما تكتب، رغم أن ما تكتبه هذه الجريدة ليس مجرد مقالات لكتاب، أي مقالات تعكس فقط وجهات نظر صاحبها، وإنما هي افتتاحتها للجريدة، أي أنها تعبر عنها وعن العاملين فيها وكاتبها كتهم، فضلاً عن أن المقال الأخير الذي استهدف الهجوم على الرئيس السيسي وقارنت فيه الجريدة بينه وبين بينوشيه وتكاتوز تشيلي الشهير ورات فيه أن الأخير أفضل من رئيسنا، لم يكن مجرد مقال لكاتب أو من افتتاحية للجريدة دأنا... وإنما كان بيئاً لأحد مراكز البحوث الأمريكية التي تلعب دوراً مهماً في رسم السياسة الخارجية الأمريكية. لكن تبقى جريدة «واشنطن بوست» كما يرى الكاتب ظاهرة تستحق الوقوف أمامها بالنسبة لهجومها على مصر ورئيسها عبد الفتاح السيسي، وعلى جيشها، حتى إن كانت هناك جرأت ومهلات كبيرة، والتي لم تتعود كما ينبغي جمال سلطان في «المصريون» على أن يقول لها بشرطي في بر مصر «ثلث الثلاثة كام، استشاطت غضبا بعد أن شعرت بالإهانة وفقدت أعصابها وقامت بالتعدي بالألفاظ على الضابط الذي تعامل بهودء أعصاب مفبر، الواقعة كسا كرى الكاتب تحمل الكثير من صفات «اللامح» الاجتماعية في مصر، أهمها أنها يشارش بين «عضلات» البلد، المؤسسة الأمنية ورأس المال، الذي يجمع عليه الجميع أن «ياسمين» لو كانت سيدة عادية أو مواطنة «غليانة» كان مسح بها بلاط مطار القاهرة المحلي والدولي قبل أن تنقل إلى السجن على ذمة قاضمة طويلة من الأتهامات، تبدأ من الادعاء على السلطات العامة إلى تهديد السلم، وربما الشروع في قتل الشرطي، ولكن لأن «ياسمين» من أسرة بالغة الثراء والنفوذ، كانت المعاملة معها بهذا اللطف المنهاهي وطول الليال، حسبما يرى غالبية متابعي الواقعة، شريط الفيديو المتداول للواقعة لا يعرف أحد كيف تم تصويره ولا من صوره، بما يعني أن بنت «الأكابر» وقعت في فخ، غير أن «وصلة الدرج» التي قدمتها بالصوت والصورة، هي ملف تتعود كما يدافع عنه أحد، كما أن ما لا يمكن إنكاره أن الكثير من رجال الشرطة في المطار يمتازون بالخلق الرفيع، وبالتالي فن المنغفل أن يكون السلوك الذي تم مع «ياسمين» مسلول على من ضابط حرص على ضبط أعصابه لأقصى مدى، إلا أن الشرطة «كؤوسة» شعرت بالإهانة من كل ما جرى».

من وراء حادثة سيدة المطار؟

تسيطر قضية «ياسمين» والرش على خيال الرأي العام والفضائيات والصحف بصورة مفاجدة ومدهشة، والحكاية باختصار، أن السيدة «ياسمين» كانت مسافرة في مطار القاهرة في رحلة داخلية إلى الجونة على البحر الأحمر، فتم منعها، ياسمين التي تبين أنها من أسرة مليارديرية كبيرة، والتي لم تتعود كما ينبغي جمال سلطان في «المصريون» على أن يقول لها بشرطي في بر مصر «ثلث الثلاثة كام، استشاطت غضبا بعد أن شعرت بالإهانة وفقدت أعصابها وقامت بالتعدي بالألفاظ على الضابط الذي تعامل بهودء أعصاب مفبر، الواقعة كسا كرى الكاتب تحمل الكثير من صفات «اللامح» الاجتماعية في مصر، أهمها أنها يشارش بين «عضلات» البلد، المؤسسة الأمنية ورأس المال، الذي يجمع عليه الجميع أن «ياسمين» لو كانت سيدة عادية أو مواطنة «غليانة» كان مسح بها بلاط مطار القاهرة المحلي والدولي قبل أن تنقل إلى السجن على ذمة قاضمة طويلة من الأتهامات، تبدأ من الادعاء على السلطات العامة إلى تهديد السلم، وربما الشروع في قتل الشرطي، ولكن لأن «ياسمين» من أسرة بالغة الثراء والنفوذ، كانت المعاملة معها بهذا اللطف المنهاهي وطول الليال، حسبما يرى غالبية متابعي الواقعة، شريط الفيديو المتداول للواقعة لا يعرف أحد كيف تم تصويره ولا من صوره، بما يعني أن بنت «الأكابر» وقعت في فخ، غير أن «وصلة الدرج» التي قدمتها بالصوت والصورة، هي ملف تتعود كما يدافع عنه أحد، كما أن ما لا يمكن إنكاره أن الكثير من رجال الشرطة في المطار يمتازون بالخلق الرفيع، وبالتالي فن المنغفل أن يكون السلوك الذي تم مع «ياسمين» مسلول على من ضابط حرص على ضبط أعصابه لأقصى مدى، إلا أن الشرطة «كؤوسة» شعرت بالإهانة من كل ما جرى».

فارس كرم من «عاطيب» إلى «فوقاني تحتاني»... إلى لجنة التحكيم

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس

أطلق النجم اللبناني فارس كرم بعد طول غياب عن الإصدارات الفنية والأعمال المصورة مع شركة روتانا للصوتيات والمربيات أغنية جديدة منفردة بعنوان «عاطيب» حصرياً عبر تطبيق «انغامي» ومن المقرر أن يصورها قريباً على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج جو بوعيد.

والأغنية التي كتب كلماتها الشاعر أريج وضو ولحنها المحن سليم سلامه وتولى التوزيع وروجه خوري هي أغنية تُضج بخفة الظل وتعكس إلى حد ما شخصية فارس كرم الذي أبدع في أعماله وأغانيه الشعبية من خلال صوته وأدائه القوي وحضوره المحبب.

إلى ذلك أفيد عن عمل آخر لفارس كرم سيصدر النور في القريب العاجل وهو أغنية بعنوان «فوقاني تحتاني» تعاون فيها أيضاً مع فريق العمل نفسه.

على صعيد آخر، فاجأ النجم اللبناني الجميع عندما أطل في لجنة التحكيم في برنامج المواهب «صوت الجيل الجديد» Golden Mic إذ انضم إلى جانب سفير الإلحان النجم الاماراتي فايز السعيد والنجمة الغربية أسماء المنور.

وقد أضفى حضور كرم في الحلقة الثانية من البرنامج جواً محبباً ومرحاً بسبب الكاريزما الخاصة التي يتمتع بها وقد بدأ قريباً من أعضاء لجنة التحكيم ومن المشتركين الذين مرّوا إذ قدّم لهم النصائح وأعطاهم ثقة بنفسهم بدلاً من إعطائهم احكاماً قاسية تؤدي إلى تحطيم معنوياتهم.



ألف متسابق في إختبارات الموسم الرابع من برنامج «أراب أيدول»



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

الجميع رقصاً وغناء. وبدأت تجارب الأداء وكانت النتيجة مرضية بالنسبة للجنة الإنتقاء الأولية وتم قبول العديد من الأصوات الطريفة والشعبية، مما رفع سقف المنافسة منذ الساعات الأولى لبدء الإختبارات التي ستنتقل في المحطة الثانية بصر، الأسبوع المقبل في القاهرة.

وكانت جولة البحث عن المواهب الجديدة للموسم الرابع من البرنامج، انطلقت من مدينة رام الله في فلسطين، ثم إلى العاصمة الغربية السدار البيضاء، ومنها إلى الجزائر العاصمة، قبل أن تصل الإختبارات هذا الأسبوع إلى مصر، لإجراء تجارب الأداء للمتقدمين من المواهب واختيار الأفضل من بينهم.

ويبحث البرنامج الذي سيعرض بداية العام المقبل عن المواهب المتكاملة والتميزة ضمن فئة الغناء الشرقي المنفرد، ويقدم لهم فرصة الوقوف على خشبة أحد أهم المساح الفنية في العالم العربي والذي خرج في مواسمه السابقة نجوماً تركوا بصماتهم في الوسط الفني خلال فترة زمنية قصيرة.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت المخرجة رباب حسين أنها تبحث في الدراما الآن عن مشهد تصدفة، لكن للأسف ما تراه حالياً من مسلسلات يعتمد على التكنيك في التصوير والأداء بعيداً عن الإحساس الذي يصل أكثر من أي تكنيك في التمثيل مهما كانت إجادته المثل.

وهي ترى أن الفن سيدخل إلى مرحلة جديدة تطلب عليها الإجداد، لأن الفن له تأثير قوي في المجتمع.

تقول المخرجة رباب حسين: عندي مسلسل «حتى تثبت إرادته»، تأليف حسين مصطفى محرم وبطولة حسين فهمي، قدمناه إلى مدينة الإنتاج الإعلامي منذ عامين وهو أول مشروع من إنتاج الإعلام عمرو الليثي، الذي أعجبه المسلسل جداً، لكن المدينة حتى الآن لم تبدأ في تنفيذ العمل والبعض يفكر في إسناد المسلسل إلى جهة أخرى، وأحب أن أقدمه من خلال مدينة الإنتاج الإعلامي.

وأضافت: اتضح عودتي للإخراج بهذا المسلسل الجيد، الذي يحقق لها شروطها في تقديم عمل جيد.

وأشارت إلى أن مسلسل «حتى تثبت إرادته» يعكس إقحام المنازل والأسرة دون خجل بعيداً عن المسلسلات التي تضمنت مشاهد والفاغنا لا تلتصق بالعائلة المصرية والعربية، خاصة بعض مخرجي السينما، الذين اقتحموا الدراما التلفزيونية بمعايير سينمائية.

المخرجة رباب حسين: التمثيل يعتمد الآن على التكنيك وليس الإحساس



وأوضحت أنها تشعر بالحنن عندما تشاهد مسلسلات لم ترها الرقابة لما فيها من حوارات مستفزة ولا تدعو للاخلاق والقتال.

وترى رباب حسين أن الدراما لها دور إصلاحي مهم في علاج مشاكل المجتمع. وتقول: لن أتنازل عن مستوى المسلسلات التي أقدمها ولو جلست في منزلي بلا عمل وغياب إنتاج الدولة للدراما يؤدي إلى ظهور مستوى درامي لا يعجبني، وكذلك جمهور غير من المتابعين للشاشة الصغيرة، وأن ترى أفكار القطاع الخاص المفروضة على الدراما الآن.

وأوضحت أن هناك حالة تقليد للدراما التركية من خلال مسلسلات 60 و 90 حلقة من أجل اللعب على المشاعر دون ضوابط.

وتطالب المخرجة رباب حسين بضرورة وجود التعدد في الإختبار للنخس على دراما مختلفة على الساحة، وذلك لأنها تشعر بتأثير مهم وقوي من الدراما في المنهج، وخاصة أن مسلسلاتها السابقة حققت ذلك مثل «حضره المنيح أبي» و«حق مشروع» و«يا ورد مين يشتريك» و«ليل وآخر» و«قاتل بلا أجر» وقضية معالي الوزير» الخ.



18 مليون دولار لخاتم من الروبي

عارضة ترتدي الخاتم «صن رايز روبي»، روبي بورمي وزنه 25.59 قيراط، و تاج كارتيهيه - 1930S، قلادة من الماس يزن 190 قيراطا خلال معاينة المزاد في قاعة مزادات سوتنيز في جنيف، سويسرا، 6 مايو 2015. من المتوقع أنه في المزاد العلني المقام في 12 مايو/أيار في جنيف سيصل سعر خاتم الروبي ما بين 12000000 و18000000 دولار أمريكي، و التاج من 300.000 إلى 500.000 دولار أمريكي، و القلادة من 6000000 إلى 10000000 دولار أمريكي.

تشارليز ثيرون تحت النساء على المطالبة بالمساواة في الأجر

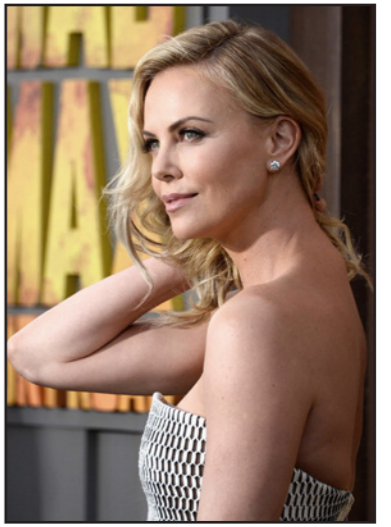
بالإضافة إلى اتخاذ موقف عندما يتعلق بالأمر بالمساواة في الأجر.

وقالت ثيرون إنها شعرت بالغضب عندما أظهرت رسائل بريد مسربة لشركة سوني وجود فجوة في أجور الممثلين والممثلات الذين شاركتوا فيلم (أمريكان هاسل) وأصررت على الحصول على أجر مساو لما تقاضاه النجم كريس هيمسورث الذي شاركها بطولة فيلم (ذا هانتسمان) المأخوذ عن قصة (سنو وايت). وقالت ثيرون في مقابلة مع مجلة (إل يو كيه) البريطانية «يجب أن أثنى عليهم.. ويوجد أن طلبت وأفقوا على الفور».

وأضافت: لم يجادلوا. وربما هذه هي الرسالة: أننا نحتاج فقط إلى المطالبة».

جاءت مطالباتها بالمساواة في الأجر في ذات التصاه الذي دعت إليه هيلاري كلينتون الشخصية الأوفر حظاً في نيل ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية والتي انتقدت الفجوة في الأجر بين الرجال والنساء.

وحسب تقرير صدر هذا العام من منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة من أن دخل النساء العائلات عالمياً سيظل منخفضاً عن الرجال لسبعين عاماً قادمة إذا استمرت الفجوة في الأجر بين الجنسين بنفس المعدل الحالي.



■ نيويورك - رويترز: بعد تفاوضها بشأن تقاضي أجر مساو للممثل المشارك لها في بطولة فيلمها القادم دعت الممثلة تشارليز ثيرون النساء

أبطال النسخين الأقدم والأحدث لفيلم «ماد ماكس» معا على البساط الأحمر

■ لوس أنجلوس - رويترز: جمع البساط الأحمر بين طاقم النسخين الأقدم والأحدث من فيلم (ماد ماكس) مع ظهور خاص ومفاجئ للنجم ميل غيبسون بطل النسخة الأولى التي طرحت في 1979. وجسد الممثل والمخرج الشهير (59 عاماً) دور ماكس روكاتانسكي في الفيلم الاسترالي الذي أخرجه جورج ميلر.

وانضم غيبسون إلى طاقم عمل الجزء الرابع (ماد ماكس: فيوري رود) الذي أخرجه ميلر أيضاً في العرض الأول للفيلم في هوليوود والنقد الصور معهم فوق البساط الأحمر.

وجسد الممثل البريطاني توم هاردي دور روكاتانسكي بينما جسدت الممثلة الفائزة بالأوسكار تشارليز ثيرون دور البطلة فيوريوزا.

وقال ميلر في العرض الأول مساء الأربعاء «نحتاج إلى شخصية مساوية لشخصية ماكس في هذه القصة فكانت فيوريوزا وكان صنعها جيداً وأجادت تشارليز تأديتها».

وضمن إعلان الفيلم لقطات لطائرات باليساريات وانفجارات ومشاهد قتال في أجواء صحراوية قاحلة.

ويعرض (ماد ماكس: فيوري رود) عالمياً لأول مرة في مهرجان كان السينمائي في عرض خارج المسابقة الرسمية في 14 مايو أيار. ويترشح بعد ذلك ببوم واحد في دور السينما الأمريكية.

الجزيرة تعين آل أنستي رئيساً تنفيذياً جديداً لقناتها في أمريكا خلفاً لإيهاب الشهابي



الدوحة - «القدس العربي»:

أعلنت شبكة الجزيرة الإعلامية تعيين آل أنستي في منصب الرئيس التنفيذي لقناة الجزيرة أمريكا خلفاً لإيهاب الشهابي الذي تولى مهمة إطلاق القناة في عام 2013. وقد انضم أنستي إلى الجزيرة عام 2005 وشغل عدة مناصب قيادية في الشبكة، كان آخرها مدير قناة الجزيرة الانكليزية التي تكلف بها عام 2010. كما تولى سابقاً إدارة الأخبار في القناة الانكليزية، حيث كان مسؤولاً عن قطاع الأخبار والمحتوى التحريري. وكان آل دور رئيسي في الفريق المؤسس للقناة من خلال رسم رؤيتها التحريرية، وتعيين طاقمها التحريري وتأسيس شبكة مكاتبها حول العالم. وخلال عهده كمدير للجزيرة الانكليزية، أصبحت القناة رائدة في مجال الأخبار الدولية من خلال سجل واسع من الجوائز التقديرية للصحافة التي قدمتها، لا سيما جائزة الإيمي الدولية، وجائزة أفضل قناة إخبارية من هيئة التلفزيون المكتبة (RTS) بالإضافة إلى جوائز عالمية أخرى. وتحت قيادة أنستي، تصل القناة اليوم إلى أكثر من 250 مليون منزل في أكثر من 130 دولة حول العالم. وقد صرح أنستي: «أنا سعيد بانتي ساقود الجزيرة أمريكا نحو مرحلة جديدة من التطور. الولايات المتحدة بلد مميز، وشعبها مميز ويبحث عن أخبار وقصص ملهمة، صادقة، وفي العمق». وقال أيضاً: «أنا فخور لأنني سأتتمكن من إدارة فريق رائع في الجزيرة أمريكا عُرفوا بالترامهم بأعلى معايير الصحافة. وأنا أتهد بالتواصل مع الفريق والعمال سويلاً لرفع مستوى طموحاتنا لقناة يتوق لها الجمهور الأمريكي». وأضاف أنستي: «هناك قصص إنسانية تحتاج أن نرويها من جميع أنحاء الولايات المتحدة، وهي قصص تلهم وتثير وتثقف. نحن ملتزمون بالاستماع لكافة الأصوات من مختلف أرجاء البلد وحول العالم وتغطية الأخبار التي لم ترو من قبل بكل مصداقية ومسؤولية. إن مستقبل قناة الجزيرة أمريكا ينطلق من قاعدة تقديم معلومات موثوقة ومحترمة ومقدرة من قبل أولئك الذين يريدون معرفة حقيقة ما يجري في أمريكا والعالم».

وتحدث أنستي عن سعادته للعودة إلى العمل في الولايات المتحدة

بعدما كان قد بدأ حياته المهنية في قناة (سي بي إس) الإخبارية، ولاحقاً أقام في الولايات المتحدة. كما أكد عزمه على الاستمرار في التمسك بأعلى معايير التميز المؤسسي في القناة، مع الالتزام بالطلق بتقديم أفضل صحافة ممكنة. يسودر قال رئيس مجلس إدارة قناة الجزيرة أمريكا مصطفى سواق: «مع انتقال قناة الجزيرة أمريكا إلى مرحلة جديدة من التطور، أتق بأن قيادة آل ستنهض بقدره القناة على الريادة في الساحة الأمريكية. إن النجاح الذي حققه آل في إدارة الجزيرة الانكليزية وشغفه بالعلامة التجارية للجزيرة تؤهله لتحمل أعباء التغييرات الاستراتيجية التي تحتاجها القناة. أنا سعيد جداً بتعيين آل في هذا المنصب». وقد عمل وعاش آل أنستي في آسيا وأمريكا وأوروبا والشرق الأوسط. بدأ مسيرته المهنية كمسئول للقناة (سي بي إس) الإخبارية، ثم انضم لاحقاً للفريق المؤسس لقناة (روبيرز جي إم) في المملكة المتحدة. قبل أن ينتقل للعمل مع الفريق المؤسس لقناة (أي بي إن) في مدينتي نيو دلهي وسيدني. ثم تولى مهمة محرر الشؤون الآسيوية ذات القناة حيث كان مسؤولاً عن المكاتب والتغطية في كافة أرجاء آسيا. وقبيل انضمامه للجزيرة في عام 2005، تولى آل مسؤولية الأخبار الخارجية في قناة (أي تي إن) البريطانية بعد سنوات عدة من العمل في منصب كبير محرري الشؤون الخارجية، وعامين كمدير مكتبها في واشنطن.

رحالة تركية تنظم معرضاً لبيع صور لصالح ضحايا زلزال نيبال



وتعرضت نيبال لزلزال مدمر في 25 نيسان/أبريل الماضي، بلغت شدته 7.8 درجة على مقياس ريختر، على نحو لم تشهده البلاد منذ أكثر من 80 عاماً، ما أسفر عن مقتل نحو 7000 شخص، كما تسبب بدمار هائل، وقُصص كميات المواد الغذائية المتاحة مخلقاً نحو 3.5 مليون شخص في حاجة إلى مساعدات غذائية فورية.

■ نوشهير - من مراد قايا: تعرض الرحالة التركية «هاجر آيدن»، للبيع، صوراً فوتوغرافية التقطتها لنيبال قبيل الزلزال القوي الذي ضربها يوم 25 أبريل/ نيسان الماضي وأوقع عدداً كبيراً من الضحايا، وتسبب في أضرار كبيرة، وتعززت التبرع بعائد بيع هذه الصور لصالح ضحايا الزلزال.

وقالت، إنها زارت العديد من البلدان منذ تقاعدها من عملها الحكومي، ومرت بالعديد من المغامرات خلال تلك الزيارات، وكانت زيارتها الأخيرة لنيبال التي قررت التوجه إليها بعد أن شاهدت على الإنترنت صوراً لأحد الأديرة لغت انتابها.

وأعربت «آيدن» عن دهشتها لما وجدته من صعوبة ظروف الحياة في نيبال، قائلة إنها كانت تفكر في طريقة لمساعدة النيباليين، بعد أن عادت لتركيا، وتحمس لهذه الفكرة أكثر عندما فوجئت بالزلزال الذي ضرب البلاد.

وتعرض للبيع، في معرض افتتحته في منطقة «كابادوكيا» السياحية وسط الأناضول، 27 صورة بسعر 250 ليرة تركية للصورة الواحدة، وتعرض الصور ظروف الحياة الصعبة للنيباليين التي زادها الزلزال قسوة، بالإضافة إلى العادات الدينية والثقافية لنيبال. وأكدت «آيدن» أنها لا يمكن أن تتف مكتوفة الأيدي أمام كارثة الزلزال، التي سبق للشعب التركي أن عانى منها عدة مرات.

حل العدد السابق

7	5	6	4	3	9	1	2	8
3	8	9	5	2	1	4	6	7
2	4	1	6	8	7	9	3	5
9	1	7	2	4	6	8	5	3
4	3	5	7	1	8	2	9	6
8	6	2	3	9	5	7	4	1
5	2	4	1	7	3	6	8	9
1	9	3	8	6	2	5	7	4
6	7	8	9	5	4	3	1	2

واقعي وخصوصاً اليوم.	اليوم فاهتم بكلامه وحديثه.	حلا لها. كن مستمعاً جيداً فهو بحاجة إلى عطفك وحكمتك أيضاً.
الجدلي أنت شخص عملي كالعادة ولكن اليوم قد تطلق العنان لخيالك وتفكر في رسم منظر طبيعي أو في عزف مقطوعة موسيقية. استغل مواهبك وقدراتك الفنية.	الميزان لا تستمع إلى القيل والقال والشائعات التي يروجها البعض اليوم. أي خير قد تسمعه اليوم قد يكون مبنياً على افتراضات خاطئة ومزيفة وعار تماماً من الصحة.	السرطان استمع بحرص لمن يكلفك ببعض المهام واضع جيداً إلى تعليماته. لا تنقل من صعوبة وكثرة هذه التعليمات فذهنك حاد جداً وذاكرتك قوية أكثر من أي وقت مضى.
الدلو صحتك تبدو جيدة جداً اليوم ولكن المبالغة في قيامك بالأشياء سيكون شغلك الشاغل. أبقِ في المكان الآمن وتجنب بعض الحوادث السيخية الناتجة عن قلة الانتباه.	العقرب كن هادئاً اليوم وابتعد قليلاً عن بعض الضغوط التي تحوم من حولك. احتفظ بآرائك عن الآخرين ولكن لا تجعل فكرتك عنهم مثالية كثيراً وهذا ينطبق خصوصاً على العائلة والأصدقاء.	الأسد تشعر أنك بحاجة إلى شريك حياة مناسب وخاصة اليوم لأنك تحتاج بالفعل إلى الاهتمام والمحبة.
الحوت القضاء على الارتباك أو التوتر هو الأمر الذي يشغلك هذا اليوم. ولكن العائلة والأصدقاء سيساعدونك على السيطرة على الصعاب وسيحيطونك بالدمع.	القوس عليك اتباع منهجاً أو نظاماً معيناً في حياتك كما عليك أن تثق بحدسك وحسك النقدي. الحكم العاطفي أيضاً قوي	العذراء شيء ما تشعر أنك بحاجة ضرورية إليه الآن ولكن لا يمكنك العثور عليه. ربما يتعين عليك البحث عنه في كل مكان. شخص ما يحب أن يتحدث معك يحاول الاتصال بك

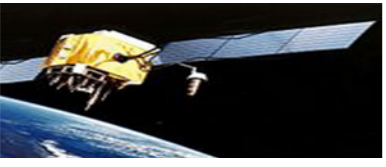
إسراج

الحمل اليوم تجد بعض الأصدقاء يتقبلون بعض أفكارك الغربية قد تشعر أنك شخص مختلف. لا تتدخل في مجادلات أو مناظرات لا جدوى منها.	الثور شعور غريب ومفزع هذا اليوم. قد يكون هذا الشعور بسبب عدم تذكرك لشيء ما أو مهمة ما كان من المفترض عليك القيام بها في فترة الصباح. لا تتدخل في مجادلات أو مناظرات لا جدوى منها.	الجوزاء هل شريك حياتك يواجه صعوبة في التواصل مع أصدقائه أو عائلته خلال هذه الفترة؟ إن عنك أن تسمع لمشكلته وتجد
---	---	--

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9		2	5		4
	3		6	7		9
			9			
			1	3		8
		3		1		
2			7	4		3
			2			
	4		3	7		1
3			7	4		8



فضائيات وأرضيات

ويسألون عن «وصلة الرديح» في مطار القاهرة؟!

سليم عزوز*

حتى لا ننسى، فالبدائية كانت عبر قناة «صدي البلد» المملوكة لرجل الأعمال المقرب من نظام مبارك «حمادة أبو العينين»، وغير برنامج «على مسؤولي»، الذي يقدمه «مذئوب وزارة الداخلية» في مؤسسة «الأهرام» سابقاً، و«كليب» عبد الفتاح السيسي حالياً! من هذه القناة، ومن هذا البرنامج، كانت بداية قصة «سيدة المطار»، التي صفت ضابطاً على خذ الأمين فساد أن يعطي لها الأيسر، ثم قامت بفاصل من «الروح المبتذل» تقبله رجال الأمن اليواسف بحالة من الهوان، وقد وجدت الفيديوهاط طريقها للنشر بعد ثمانية أيام من وقوع الحادث، والأصل فيها أنها من «أحزان» الضحية، وعلى نحو كاشف بأن المصري في هذا الموضوع هو الوزارة، التي يعمل مقدم البرنامج في خدمتها منذ أن كان في مرحلة «الجنتي المستكين» صحفياً.

قانوناً، فإن العيب في «الأحزان»، يبقها حجبها، لكن ربما هناك نسخة أخرى هي التي جرى تسليها لفضائية «حمادة»، ولعامله على البرنامج «أياد»، «أحمد موسى»، صاحب الولاة منقطع النظير للاجهزة الأمنية.

ومهما يكن، فإذا سلمنا بأن هناك نسخة أخرى، لوصلة الرديح، التي تقبلها السادة الضباط اليواسف بصدر رحب، بسبب نفوذ «صاحبة الوصلة»، وليس عن نيل، فإن الذي يملك هذه الفيديوهاط، هو أمر المطار التابع لوزارة الداخلية، ومن هنا يمكننا معرفة المصدر، الذي شغل الرأي العام لأكثر من أسبوعين بهذا الفيلم الهابط، وحول الأمر إلى مسلسل، فهذه «الوصلة» تم تسريبها وبثها مقطعاً مقطعة، لإحداث جو الإثارة المطلوب!

لأعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر المعلومات، لذا فقد تابعت عدداً من برامج «التوك شو»، على فضائيات الثورة المضادة، التي احتفت بالموضوع، وعليه وجدت أن العلم الغائب لدراسة ما حدث هو «علم الأنثروبولوجيا»، وهو علم دراسة الإنسان، وبالإنع دراسة المجتمعات الإنسانية، محاولة الوقوف على أبعاد الواقعة، ومن ثم معرفة دلالاتها!

الرافضة والضابط

«اللباس»، مما يخضع للدراسة الأنثروبولوجية، وما ظهرت عليه «سيدة المطار»، دفع من شاهدها الفيديو لأول مرة لأن يروجوا له على أساس أنها رافضة، قبل أن يتبين أنها ابنة رجل يعمل في مجال السياحة، وأن أمها هي زوجة الوزير السابق في زمن مبارك مسدوح البلبانجي، فالسيدة تنتمي لعلية القوم، وإن كان لباسها ينتمي لنسق آخر، ربما يسفره حالة الصعود الطبقي المفاجئ التي حدثت لكثيرين، فصعدوا لابساً ساهم وبقيت ثقافتهم تنتمي للمجمعات التي تزحوا منها، ثم تشكل هؤلاء النازحون، مجتمعاتهم التي وفدوا إليها، وصاروا هم عنوانها، مع حالة النزوح الجماعي التي بدأت في عصر الانفتاح الاقتصادي في عهد السادات، واستمرت إلى الآن، وهي مجتمعات مشوهة، لها سلوكها التجاوز للطبقة التي كانت تنتمي لها، ولا علاقة له بالطبقة التي صعدت إليها!

وفي الواقع، إن عبد الناصر هو من غرس بذور هذه الطبقة الهجين والمستنسخة، التي شكلها العسكر، الذين لم يتكونوا من الصفة وعندما وقعت حركة ضباط الجيش في سنة 1952، وفي كتاب مهم للراحل الدكتور إبراهيم الدسوقي أبانة روى كيف قام العهد الناصري بالقضاء على طبقة «الباشوات»، وأسس لطبقة «السوبر باشوات»، من سنة حكمه، الذين تسبب الصعود الاجتماعي المفاجئ لهم، في إحداث لومة عقليته، أفرزت ممارساتهم التي لا تنتمي للطبقة التي وفدوا منها أو تلك التي صعدوا إليها، فكانوا كالتي «رقت على السلام»، فلم يرها من في الطابق العلوي، أو من في الطابق السفلي.

كان الباشوات والاقطاعيون، يجلسون في نادي «الجزيرة» الرافعي، ويسخرون من «الفلاح» عبد الناصر وزملاءه من الضباط الذين قاسوا بالانقلاب، وفي مواجهة سخرتهم قرر ناصر أن يتحتم عليهم قدامهم فتح الأدبية لضباط الجيش ليكفوا لعضاء فيها، فخلق نخبة جديدة، أسست لنسقيها الأخلاقي وقبيلها الخاصة التي ليس لها علاقة بقم الطبقة الإرسوطراطية التقليدية التي قامت الطبقة الجديدة على التأسيس، وكان هذا الباب الذي تم منه ترسيم بعض المهن لتمثل الطبقة العليا، ومن بين هذه المهن مهنة القاضي، وجاء معظم القضاة من أبناء الطبقة المتوسطة، ومن أبناء الفلاحين والتكاديين، ليخلقوا باب العمل في هذه المهنة الآن على أبناء الفلاحين والعمال. وعندما جاء الرئيس محمد مرسي ليعلي من قيمة العلم، فمغتنق التورث في العمل القضائي، كان أول من تصدى له هو من استعان بهم من فاضا الاستقلال، إذ كان احتيازم للقبيلة أقوى من أي مبادئ يؤمنون بها، وعندما تعرض القبيلة لتهديد مصالحها، فلن يكون عيباً أن يتحالف القاضي أحمد كدي، الذي خرج على نظام مبارك، والنتمسي للثورة، مع أحمد الزند، الذي جاء لوقعه رئيساً لنادي القضاة على قاعدة الولاة لهذا النظام، والذي ينتمي للثورة المضادة.

مرسي ذلك الفلاح

الطبقة العليا في المجتمع المصري، تشكلت على قواعد العداة للعلم، فقبل قلم في عضويتها العلماء وأساتذة الجامعات، وإن قبلت نجوم الفن والإعلام، عندما تصحب التوجيهية بدلاً من القيمة، هل أتبع مسراً إذا قلت إن جزءاً من الرض للرئيس محمد مرسي أنه «فلاح»، ولم يشغف له عمله، لاصعود الاجتماعي لطبقة لم تعد هي طبقة النبلاء القديمة، وظلت النظرة إليه هي نظرة الإقطاعيين في «نادي الجزيرة» قبل غزوه من قبل الفلاح «جمال عبد الناصر»؟!

لقد رفع الرئيس مرسي رواتب أساتذة الجامعات بشكل غير مسبق، لأنه ينتمي إليهم ويشعر بهم، لكنهم مع ذلك في غالبيتهم لم يتعاطفوا معه، فقد اعتادوا أن يكون الحاكم من الطبقة العليا، من ضباط الجيش، أما هم فلا بد أن يتطلوا محكمين، يتنظرون ما تجوب به عليهم هذه الطبقة من منح وامتيازات مالية، وظوائف سياسية. المذيع «ريهام سعيد» استنكرت بث فيديوها «سيدة المطار»، لأن فيها إساءة لاسرة العربية التي تنتمي إليها هذه السيدة، ليكفح لنا منطلقها عن خلل في مفهوم «الأسرة العربية» على مستوى الدولة المصرية، وإن كانت الأبور أكثر استقراراً في الريف، وفي الصعيد على وجه التحديد، وهو معنى ليس مرتبطاً بأبداً بحياة الثروات، لأن ملاح «الأسر العربية» تاريخياً ربما هي الأقر، لكن يظل السلوك العام لأفرادها هو من ملامح عرفاتها! «العراقة» تعنت القديم، ومفهوم «العراقة» يسقط عندما نعلم أن والد السيدة «المطار»، نزح منذ قديين من الزمن من حي شمرا الشعبي، المنتسب للطبقة المتوسطة إلى الطبقة العليا، التي تأسست على أساس الوظيفة والمال.

اللائق أن الدراسات الأنثروبولوجية، لم تنطرق لتقافة «الردح»، لكن «الردح» ارتبط بالأوساط الملوغة في الشعبية، وليس من بينها حي شمرا على شعبية، فقلنا عن الفصل الذي نلنا قلم في الفيديوهاط، المسلسلة، يؤكد أننا أمام عملية تفعيل من جانب هذه السيدة، فما هكذا يمارس «الردح»؟ فالشاهد سيقف يسبوه إلى أنه أمام نموذج مسخ في كل شيء، من أول الملابس التي ترتديها، إلى الردح، إلى الإدعاء بالانتماء لاسرة عربية... فهل كانت في وعيها؟.. وهل هذا التجاوز سببه أنها صاحبة حصانة تمنع أحداً من تطبيق القانون عليها؟!

في السجن

لقد أتبع أنه صدر حكم بحبسها، قبل أن ينفي شقيقها ذلك ويعلمن في مداخلة تلفزيونية أن شقيقته هي «الجونة»، وهي تجمع سكني وترقيهي للأفراة الجند ويعلمه أحد أشقاء نجيب ساويرس، وقيل أنه كانت في حوزتها «مخدرات»، ونفي الشقيق هذا! لكن في برنامج «90 دقيقة»، على قناة «المحو»، أكد مساعده وزير الداخلية لشؤون الإعلام، صحة واقعة المصبوطات، معلناً أنها في السجن بقرار من النيابة، لكن تصريحه قول بعاصفة من الاستنكار.

ولم يكن هناك بد من الاستعانة ببرنامج قناة «صدي البلد» للترويج لفيديو عن لحظة وجودها في السجن، والفيديو مهزوز وغير واضح، وكان من يصوره يخشى من اكتشاف أمره، فمن يكون هذا المصطرب الخائف مع أنه يجلس في حجره مسؤول في السجن وليس على مقهى مجاور للواقعة المصورة؟!

لا يحتاح الأمر لكثير من التركيز ليتأكد المشاهد أن من في الفيديو المروج له عبر قناة «حمادة أبو العينين»، ليست هي صاحبة واقعة المطار، وهو ما يؤكد أن الأمر كله مقفل بما في ذلك تجاوز أصول الردح، على نحو فاق ما حدث من «عبلة كامل» في فيلم «خالتي فرنسا» الذي كان يحاطب به مؤلفه المهتم غربياً بنمط الأعمال الدرامية والأديبة التي تنقل واقع المجتمعات الأخرى لتعويض النقص الشديد في الدراسات الأنثروبولوجية، فكان الإسراف في الردح لكان لم يصل لمستوى ما قامت به سيدة المطار.

هل كان هذا الفيلم الهندي كله، بهدف الرد على الهجوم الإعلامي على ممارسات ضباط الشرطة، بصورة الضابط وهو يجري الاعتداء عليه؟! إذا كان هذا هو المستهدف فإن الصمت لم يفسر على أنه سمحاة، ولكنه حين أمام تسلط واحدة تنتمي لاسرة «عريقة» بحسب مفهوم «ريهام سعيد» عن العراقة، فهم أسد على الغلابة ونعامة مع غيرها؟!

أم أنه حلقة من حلقات مسلسل الإلهاء، التي لم يبدا بالعودة للميونية خلق الحجاب، وفرقات اسلام البحري على قناة «القاهرة والناس» المملوكة لصهر السيسى، والتطاول على البخاري عبر قناة «اون تي في» المملوكة لنجيب ساويرس؟! ولا بأس، نحن في انتظار فيلم هابط آخر، للخطبة على فضيحة استقبال عبد الفتاح السيسى للأنثوبيين في المطار والإعلان عن أن الجنتي المصري حرهم من «داعش»، قبل اكتشاف الفضيحة، بعد ساعات من وقوعها فالأنثوبيين كانوا لدى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في ليبيا ومصر كانت مراراً وتواتراً في طريق إعادتهم لأنثوبيا! ففصائح الانقلاب مؤخرًا في المطار: الحمار المتسلل للمطار، والسيدة التي ضربت الضابط في المطار، والسيسى يضع فيلمه الهابط عن الأنثوبيين الذين حرهم الجيش في المطار.

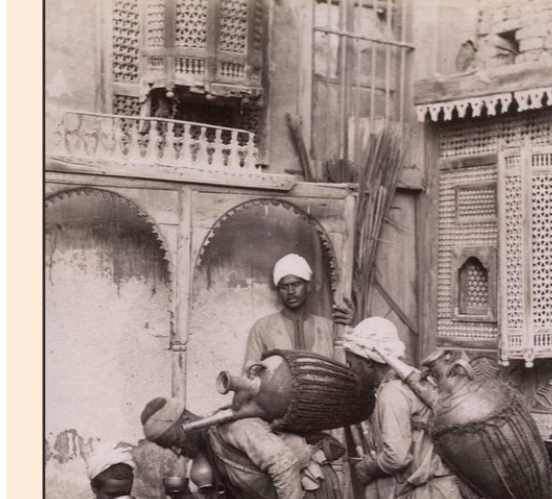
لقد ضيعوا سمعة المطارات.

*صحافي من مصر
gmail.com@azouz1966



النتائج لا تختلف... فعلا فإن الحكومة الأمريكية رفضت التعاون مع نيكول أو تقديم أي مساعدة لإنجاح الفيلم، لهذا لجأ المخرج للملطات التي نشرها موقع ويكيليكس والمعلومات التي سررها عميل المخابرات الأمريكية ة ادوارد سونون من أجل استقاء الحقائق. وقام بالتقاط صور درون في سماء الغرب، مستخدماً قرى مغربية في مكان قري من اليمن وأفغانستان. كما كان عليه أن يبني مركز تشغيل طائرات الدرون في صحراء نيفادا. وأكد لي نيكول أن كل ما عرضه في الفيلم هي أحداث حقيقية وموثوق بها، ورغم أن الفيلم قوبل بالثناء والتبجيل من قبل النقاء عند عرضه في مهرجانات فينسيا وتورونتو السينمائيين إلا ان ستوديوهاط هوليوود رفضت توزيعه وبالتالي اشترته شركة مستقلة التي قامت بتوزيعه عالمياً. ولكن هذه الشركة لا تملك نفوذ وميزانيات هوليوود ولهذا لم تقم بحملة ترويج للفيلم مما سيجب عليه الوصول إلى الجماهير أو تحقيق الأرباح في شباك التذاكر.

صور من الزمن المفقود... حين اعتبر «محمد علي» الصورة من عمل الشيطان



ويقول المؤلف من كتاب (رحلة من كون هيل إلى القاهرة الكبرى) للبريطاني وليام تاكسري (1863-1811) قوله: «أتسى لي أن أصف روعة شوارع القاهرة و متاحف ومناظر الجمال المثيرة للخيال والتنوع الباهر في أساليب العمارة وطرز القصور والمساجد... ذلك التبادل الريف بين الأسياء والظلال... كانت تعشرف عن نتائج أعمالها العسرية لشعرا ثروة هائلة فجنونها... إذ تبتسط أمام ناظره موضوعات يمكن أن تشغل أكاديمية فنون بانسرها».

ومن هذه الصور التصوير الذي يصنع مشربيات قصر (المسافر خانة) الذي بني في نهاية القرن الثامن عشر وسكنه ولاه وأمراءه في القرن التاسع عشر ثم تحول في ستينيات القرن العشرين إلى مركز ثقافي للأدياء والقناتين التشكيليين وتعرض لحريق عام 1998 ولم يبق منه شيء. ويضم الكتاب صورة لواجهة فندق شوبريد القديم الذي شيد في أربعينيات القرن التاسع عشر في حي الأزيكية بوسط القاهرة ثم أتى عليه «حريق القاهرة» الذي أتهم بوم 26 يناير كانون الثاني 1952 مئات المحال في العاصمة.

أما دار الأوبرا الخديوية التي افتتحت عام 1869 ونجت من «حريق القاهرة» عام 1952 وتبدو في إحدى صور الكتاب تحفة معمارية فالا أثر لها حالياً حيث أحترقت في الأخرى في أكتوبر/ تشرين الأول 1971 ودمر المبنى بالكامل.

وفي الكتاب صورة ترجع إلى عام 1880 لجامع السلطان حسن الذي بني في القرن الرابع عشر الميلادي بصورة أخرى للمسجد نفسه عام 1900. وكان المسجد المجاور له «جامع الرفاعي» لم يكتمل بناؤه حيث افتتح عام 1911 ويضم حالياً قبور بعض حكام مصر السابقين وأخرهم الملك فاروق إضافة إلى شاه إيران الراحل محمد رضا بهلوي. وفي الكتاب صور لبعض معالم منطقة الأهرام جنوبي القاهرة ومنها فندق مينا هاوس عام 1880 وصور ترجع للعام نفسه لأبي الهول وجسده بغوض في الرحال التي أزيحت عنه في وقت لاحق. وإلى أقصى الجنوب في محافظة أسوان يضم الكتاب صوراً لواجهة معبد أبو سمبل في موقعه القديم حيث نحت في عمق الجبل بجزيرة في نهر النيل منذ إنشائه في عهد الملك رمسيس الثاني. وبسبب بناء السد العالي تعرض معبد أبو سمبل للحرق وقادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) منتصف الستينيات حملة إعلامية دولية لإنقاذ المعبد الذي نقل بالكامل إلى موقعه الحالي حيث ابتكر المثال لوزير أحمد عثمان (1970-1907) فكرة قطع المعبد إلى أجزاء ثم إعادة تركيبها.



منة بدر تيسير: أؤيد حذف المشاهد التي تخدش الحياء وأرفض وقف الإبداع السينمائي



جودة الموضوع حتى يجذب أنظار وإهتمام المتلقي. وأشارت إلى أهمية الدراسة في معهد الفنون المسرحية، الذي يمد الممثل بخبرات مهمة جداً، فالأساتذة لديهم عطاء كبير وما حصلت عليه من خلال المعهد كان كبيراً. وقالت: بدعتي كلها جمعتنا الصداقة بين عشرين شخصاً سنة 2011 ودراسنا معا والأكل والشرب وكل شيء كنا سويا بشكل لم أزه في دفعات أخرى في المعهد. وأشارت إلى أن تواجدها منذ سنن السادسة في فيلم «الحب بين قوسين» أدخل لها حب التمثيل، وفي أول مرة تقابل خالتها

شارك في فيلم «قتل جيد» للمخرج الأمريكي أندرو نيكول

إيثان هوك: أفعال الحكومة الأمريكية لا تختلف عن إرهاب «تنظيم الدولة»

لوس انجلس – «القدس العربي»
من حسام عاصي:

عندما ارتفعت نداءات استنكار استخدام الولايات المتحدة للطائرات بدو طيار «درون» في حربيها ضد الإرهاب وأغتيال أعدائها، رد الرئيس باراك أوباما في خطاب قبل عامين مصرأ على أن غاية حملة طائرات درون، التي قام بتعزيزها عندما استلم الحكم لكي يتفادى نشر جنود أمريكيين على أرض أعداءهم وتعرضهم للخطر، «منع وعرقلة عمليات إرهابية ضد أمريكيين، وذلك فقط عندما يكون الاعتقال غير ممكن ولا يوجد خيارات أخرى لمواجهة الخطر بشكل فعال. كما علينا أن نتأكد أن الهدف يشكّل خطراً وشيكاً ومستمرّاً قبل القضاء عليه».

ولكن الكل يعلم أن الواقع يختلف كلياً عن تصريحات أوباما، إذ أن آلاف الأبرياء، كليهم من الدول العربية والإسلامية، لقوا حتفهم بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

الفيلم يتمحور حول رائد من قوات سلاح الجو الأمريكية، توماس إيفان (إيثان هوك)، الذي تم نقله لوحدة طائرات الدرون بعد أن قلت بصواريخ طائرات الدرون الموجهة بالليزر الدقيق. وهذا ما يشكّفه المخرج الأمريكي أندرو نيكول في فيلمه الجديد «قتل جيد» الذي يسلط الضوء على شخصيات متشغلي طائرات الدرون، الذين يجلسون في حاويات مكيفة في قاعدة عسكرية في صحراء نيفادا خارج مدينة لاس فيغاس.

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تصور الفنانة الشابة منة بدر تيسير مسلسل «ذهاب وعودة»، الذي يجمع فريقاً قوياً، وتجسد فيه شخصية بوسي وهو دور جديد وفكرته جديدة ومميزة إلى جانب النجم أحمد السقا.

وعن السينما تقول: عندي فيلم «القصر»، إخراج سامح بسيوني، وفيلم «حظك نار»، إخراج علاء الشريف في الأول أقوم بدور فناة من سلالة البشوات والثاني بدور سومة فناة من حارة شعبية.

وتواصل الفنانة المصرية تصوير مشاهدها في الجزء الثالث من مسلسل «سلسل الدم»، وتقول: ظهرت في الجزء الأول بعدد قليل من الحلقات وأتواصل في بقية الأجزاء.

وأضافت: «سلسل الدم» مسلسل مهم، وأنا الوحيدة الفنانة السكندرية، بينما بقية الشخصيات من الصعيد. وي طرح للسلسل قضايا الثأر والحقد والغدر والمشاكل الإنسانية المختلفة.

وأوضحت منة بدر تيسير أن الدراما لها تأثير كبير في المشاهد المصري والعربي، وكنا زمان نتابع مسلسلين فقط في السادسة ثم السابعة والرابع وبعدهما تنام مبكراً من أجل الذهاب للمدرسة، وذلك قبل انتشار القنوات الفضائية.

وقالت: مسلسلات عديدة عرضت في رمضان الماضي، ولم تلتف الأنظار إليها، وعند عرضها بعد رمضان نالت نجاحاً كبيراً.. ونتيجة كثرة الحلقات أتت إلى زيادة كم المسلسلات في رمضان ولا يستطيع المشاهد متابعتها. وأضافت: المشاهد يتابع في رمضان غالباً ثلاثة مسلسلات فقط، ولذا مقياس النجاح غير مرتبط بالعرض خلال شهر رمضان.

وترى أن الدراما التركية عملت على وجود جماعية بين المشاهد والتلفزيون وأقرار مواعيد محددة للعرض في القنوات.

وتقول: أصور أي مسلسل ولا أسأل عن موعد عرضه، المهم

رواج طفيف في السوق الفلسطيني بعد إفراج إسرائيل عن إيرادات الضرائب

في الضفة الغربية ارتفاع وصفته جمعية حماية المستهلك الفلسطيني بـ «الجنوني»، خاصة في الخضار والفواكه، بصورة تفوق القدرة الشرائية للمستهلك.

وبحسب بيان صادر عن الجمعية يوم الأحد فإن ارتفاع الأسعار أصبح حديث الشارع وشغله الشاغل، وربط المستهلكون الامر الذي فتح شهية التجار لرفع الأسعار بصورة غير مسبوقة، خصوصاً أن أسعار الخضار والفواكه كانت في معدلاتها الطبيعية.

وأضافت الجمعية، وفقاً للبيان، أن أصحاب محلات الخضار لم يتمكنوا من تبرير هذا الارتفاع، الذي عادة ما كانوا يرجعونه لأسباب تتعلق بالمنخفض الجوي أو انتظار دورة زراعية جديدة أو تصدير بعضها إلى الأردن أو أسواق عربية أخرى.

أكثر من 170 مليون دولار. وأجمع تجار متفرقون في سوق مدينة رام الله أن الانتعاش والتحسن في القوة الشرائية ما يزال حذراً حتى اللحظة، مشيرين إلى أن تواصل صرف إيرادات المقاصة سيحسن من الحركة الشرائية في الأسواق المحلية خلال الأسابيع القادمة.

ويرى الخبير الاقتصادي نصر عبد الكريم أن التحسن سيكون أكبر خلال الشهر الجاري، مع صرف راتب شهر إبريل/نيسان الماضي.

وأضاف عبد الكريم أن متأخرات رواتب الموظفين التي دفعها الحكومة لهم الأسبوع الماضي ذهب معظمها إلى البنوك، كاقساط عن القروض، وإلى الجهات الدائنة، شركات الكهرباء والمياه والاتصالات، لكن الاستهلاك خلال الشهر المقبل سيكون أفضل، وستشهد السوق حراكاً جيداً.

ورافق صرف رواتب الموظفين العموميين

رواتبهم ومستحققاتهم الشهرية 200 مليون دولار أمريكي، وفق ديوان الموظفين الفلسطيني العام.

وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي قد اتفقا، قبل نحو أسبوعين، على تحويل الأخيرة لإيرادات المقاصة الفلسطينية الشهرية، دون أية اقتطاعات لم يتفق عليها مسبقاً بين الطرفين.

وحجبت إسرائيل مطلع يناير/كانون ثاني الماضي أموال المقاصة الفلسطينية، التي تشكل نحو 70 في المئة من إجمالي الإيرادات المحلية الفلسطينية السنوية، في أعقاب طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسمياً الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية.

وإيرادات المقاصة هي تلك الأموال التي تحصلها إسرائيل، نيابة عن الفلسطينيين، عن السلع والخدمات الصادرة والواردة من وإلى فلسطين عبر الحدود الدولية، والتي بلغ متوسط قيمتها الشهرية خلال العام الماضي

أول، هو أمر طبيعي لتجدد توفر السيولة بين أيدي المستهلكين.

وأضاف عبد الرحمن في اتصال هاتفى أن التجارب الماضية تشير إلى أن الأسواق المحلية تتحرك بتوفر السيولة بين أيدي موظفي القطاع الحكومي، وتعاني من الركود بوجود أزمة مالية لديهم، وكل ذلك مرتبط بصرف الحكومة للرواتب.

وكان المتحدث باسم وزارة الاقتصاد قد صرح في وقت سابق من شهر فبراير/شباط الماضي أن نسبة التراجع في القوة الشرائية للمستهلك الفلسطيني خلال شهر يناير كانون ثاني الماضي تجاوزت حاجز 20 في المئة، بسبب حجب إيرادات المقاصة.

ويبلغ عدد موظفي القطاع الحكومي نحو 170 ألفاً، بينما يتجاوز عددهم إضافة إلى المستفيدين من برامج إعانة الحكومة للفقراء وأسر الشهداء، لأكثر من 200 ألف موظف ومستفيد، تتجاوز قيمة فاتورة

رام الله - الأناضول: استعادت الأسواق الفلسطينية في الضفة الغربية بعضاً من عافيتها، في أعقاب إفراج إسرائيل عن إيرادات المقاصة، وما تبعه من صرف الحكومة الفلسطينية للأموال المستحقة عليها لصالح الموظفين العموميين قبل أكثر من أسبوع.

وبدت حركة المواطنين في أسواق المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، أفضل مما كانت عليه خلال الشهور الأربعة والنصف الماضية، والتي تزامنت مع حجب إسرائيل لإيرادات المقاصة، وصرف الحكومة مع 60 في المئة فقط من رواتب الموظفين العموميين بداية من شهر ديسمبر/كانون أول الماضي وحتى شهر مارس/آذار الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الوطني في حكومة التوافق الفلسطينية، عزمي عبد الرحمن، أن استعادة الأسواق القوة التي كانت عليها قبل ديسمبر/كانون

أكبر بنك صيني يظهر اهتماماً بالتمويل الإسلامي

دبي - رويترز: قال البنك الإسلامي للتنمية، الذي مقره جدة، انه يعمل مع ذراع للبنك الصناعي والتجاري الصيني للبحث عن فرص للاعمال في دلالة على اهتمام الصين التام بالتمويل الإسلامي.

وستعاون المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، التابعة للبنك الإسلامي للتنمية، مع وحدة الإجارة في البنك الصناعي والتجاري الصيني أكبر مصرف في الصين من حيث الأصول.

ويهدف البنكان إلى تطوير أنشطة إسلامية في الدول الأعضاء في المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص وعدها 52 دولة، وتتضمن الأنشطة عقود الإجارة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وإدارة السيوولة، وقالت المؤسسة في بيان أمس الأول ان الطرفين سيسعيان إلى تقديم تمويل مجمع لشرروعات القطاع الخاص.

ويعيش في الصين أكثر من 20 مليون مسلم لكن لا يوجد أي نشاط يذكر للتمويل الإسلامي في البلاد.

لكن بعض الشركات الصينية تعتبر التمويل الإسلامي وسيلة لتوسعة تعاملاتها والاستثمار في الأسواق ذات الغالبية المسلمة التي تشهد نمواً سريعاً مثل منطقة الخليج وجنوب شرق آسيا والاستفادة من رؤوس الأموال هناك.

وفي الشهر الماضي وقع بنكان قطريان وشركة ساوث ويست» للوساطة المالية الصينية مذكرة تفاهم لتأسيس شركة تقوم بترتيب صفقات للتمويل الإسلامي.

وقالت «إيه.في.أي.سي. كابتيل» الصينية على ديسمبر/كانون الأول انها ستقدم المشورة لحكومة «نينجشيا هوي» - وهي منطقة في الصين تتمتع بحكم ذاتي وتقلتها غالبية مسلمة - فيما يتعلق بإصدار دولي بقيمة تصل إلى 1.5 مليار دولار لأدوات مثل السندات الإسلامية (الصكوك) وسندات موقوفة بالدولار تصل مدتها إلى خمس سنوات. ومنذ ذلك الحين لم يعلن عن تقدم ملموس في هذا الإصدار الزم.

شركة «بيجو» الفرنسية تتطلع للعودة إلى سوق السيارات في إيران

بشأن برنامج طهران النووي في يونيو/حزيران، بما يؤدي إلى رفع العقوبات. وأضاف انه في الاجل المتوسط تتطلع بيجو إلى تصنيع سيارات في إيران.

ونقلت المجلة عنه قوله «ندرس إطلاق مشروع مشترك مع خودرو يمكننا من ان نغطي السلسلة بكاملها من المشتريات والتوريد الي تصنيع وبيع قطع الغيار».

وقال بيكا ان «بيجو» التي اعتادت بيع 400 ألف مركبة سنوياً في إيران تعزم ان تصدر في بادئ الامر مركبات عالية القيمة من أوروبا الي إيران» وتستعي لاحقاً الي تصنيع مركبات أرخص محلياً.

فرانكفورت - رويترز: نقلت مجلة (مانجر) الألمانية أمس الجمعة عن ماكسيم بيكا، رئيس وحدة «بيجو» قوله ان مجموعة «بيجو ستورين» تجري حالياً محادثات للتعاون مع شركة «إيران خودرو» لصناعة السيارات إذا رفعت العقوبات عن الجمهورية الإسلامية.

ونسبت المجلة الشهرية إلى ماكسيم بيكا قوله في مقابلة «نحن نتحدث الي شركائنا الإيرانيين اسبوعياً حول كيف ومتى يمكننا ان نبدأ انشطتنا».

وقال بيكا انه يأمل بأن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين القوى العالمية وإيران

إيران ترغب في رفع إنتاجها النفطي إلى 3 ملايين برميل يومياً

الاقصاد» وأفاد الوزير أن المحادثات الجارية مع بلاده بشأن برنامجها النووي ستسفر خلال الأيام المقبلة عن التوصل لاتفاق نهائي بشأن هذا البرنامج المثير للجدل، مضيفاً «ونريد التأكيد على رغبتنا في لعب دور بناء في تحقيق السلام في منطقتنا من أجل تأسيس علاقات وشركات مع مختلف دول العالم، ومن أجل تطوير بلدنا».

وكانت إيران قد وقعت في الثاني من نيسان/أبريل الماضي في مدينة لوزان السويسرية اتفاق إطار مع دول مجموعة I+5 (الولايات المتحدة، وروسيا، وبريطانيا، وفرنسا، والصين، وألمانيا)، على أن يتفق الطرفان على التفاصيل التقنية والقانونية لاتفاق النهائي حول الملف النووي الإيراني بحلول نهاية حزيران/يونيو المقبل.

العقوبات المفروضة عليها، مؤكداً أن إيران تهدف لتصبح واحدة من أكبر الدول المصدرة للنفط على مستوى العالم، كما كانت في الماضي بحسب قوله.

وأوضح وزير النفط الإيراني أن بلاده تخطط لتسخير استثمارات بقيمة 180 مليار دولار في مجال صناعة البتروكيماويات من الآن وحتى عام 2022، مطالباً رجال الأعمال والمستثمرين الألمان القوم إلى بلاده لاستثمار فيها.

وتابع زغنه قائلا «في القريب العاجل سنقوم بتطبيق قوانين واتفاقيات جديدة، ستصبح إيران بموجبها دولة جاذبة للاستثمارات بالنسبة لشركات النفط، ولا شك أن لثانيا دولة لها أهمية كبيرة بالنسبة لنا في المنطقة، ومن ثم نحن نرغب في تعزيز أوجه الشراكة والتعاون بيننا في كافة المجالات ولا سيما السياسة

برلين - الأناضول: قال وزير النفط الإيراني بيجان زغنه «نحن نتنحج الآن 1.8 مليون برميل نطق يومياً، ولدنيا رغبة في رفع هذا الرقم إلى 3 ملايين برميل يومياً خلال السنوات الست المقبلة»، مشيراً إلى أنهم سيرفعون من قدرتهم الإنتاجية للنفط بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على بلاده.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الوزير الإيراني أمس الأول خلال مشاركته في اجتماع «أم الطاقة برلين 2015»، والتي أوضح فيها أن لدى إيران خطط لزيادة قدراتها الإنتاجية في مجال النفط، موعياً عن أملة في تنفيذ تلك الخطط عقب رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

ولفت زغنه إلى أن بلاده تعرضت لخسارة بلغت 60 في المئة في صادراتها من النفط بسبب

ارتفاع ملموس في عجز الميزانية المصرية

القاهرة - رويترز: قالت وزارة المالية المصرية أمس الأول ان العجز في ميزانية الدولة في الأشهر التسعة الأولى من العام المالي الحالي ارتفع الي 9.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع 7.3 في المئة في الفترة نفسها من العام السابق.

وأضافت الوزارة، في تقرير نشر في موقعها على الإنترنت، أن العجز منذ بداية العام المالي في يوليو/تموز حتى نهاية مارس/آذار وصل الي 218.3 مليار جنيه مصري (28.61 مليار دولار أمريكي) ارتفاعاً من 145 مليار جنيه في الفترة نفسها من السنة المالية السابقة.

وقال التقرير ان الزيادة في العجز ترجع الي عوامل منها زيادة الصروفات الحتمية لتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية مما فاق أثر الزيادة المحققة في حصيله الإيرادات».

وفي فبراير/شباط قال رئيس الوزراء المصري، ابراهيم محلب، انه يعتقد ان العجز في ميزانية حكومته سيكون أقل من 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الحالية التي تنتهي في نهاية يونيو/حزيران مقارنة مع عجز بلغ 14 في المئة في السنة السابقة، وأضاف انه يتوقع ان ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4 في المئة ارتفاعاً من 2.2 في المئة.

... وتأمل في زيادة أعداد السياح الخليجيين 10 %

الوافدين إلى تونس. وسجلت عائدات قطاع السياحة في تونس تراجعاً بنسبة 6.8 في المئة في الربع الأول من 2015 مقارنة بالفترة ذاتها من 2014، بحسب أرقام وزارة السياحة.

وذكر مدير ممثلة الديوان الوطني التونسي للسياحة، انه يتوقع زيادة أعداد السياح الوافدين لبلاده خلال العام الجاري إلى نحو 7.2 مليون سائح بنهاية عام 2015 من 7 ملايين خلال العام السابق عليه، لافتاً إلى أنه من المنتظر زيادة عائدات السياحة إلى 2.2 مليار دولار من ملياري دولار في 2014. ودخلت السياحة التونسية في أزمة منذ الثورة وبسبب الأزمات السياسية التي تلتها، ويمثل قطاع السياحة نحو 7 % من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

الأكثر إنفاقاً على مستوى العالم من حيث السائح الواحد، والذي يعادل سبع مرات مقارنة بالسائح منقطه الخليج، انه يأمل أن تزيد أعداد السياح الخليجيين إلى بلاده بنسبة 10 أ. خلال العام الحالي.

وأضاف بن دخيل أن عدد السياح الخليجيين الوافدين إلى بلاده وصل إلى حوالي 15 ألف سائح في العام الماضي، ومن المستهدف زيادته الي 16.5 ألف سائح بنهاية 2015، مشيراً إلى أن نسبة أعداد السياح من الخليج أقل بكثير من 1.1 من إجمالي أعداد السياح الوافدين وهي أقل بكثير من المأمول.

وأشار بن دخيل في تصريحات على هامش معرض السفر العربي في دبي، الذي اختتم فعالياته أمس الأول، إلى ان السياح الخليجيين

تونس: توقف الإنتاج وكل الأنشطة في أكبر شركة لإنتاج الفوسفات

للانتفاضة التي أنهت 23 عاماً من حكم بن علي.

وقال الهوشاتي لرويترز «نحن على أبواب كارثة حقيقية إذا لم تتدخل الحكومة وتجد حلاً للمشكلة لأن آلاف العائلات أصبحت تواجه مصيراً مجهولاً».

وفي 2010 بلغ إنتاج تونس من الفوسفات 8.26 مليون طن، بينما لم يبلغ إنتاجها منذ 2011 إلى الآن سوى 11.2 مليون طن في أربع سنوات ونصف.

وخلال الأشهر الخمسة الأولى من 2015 بلغ إنتاج الفوسفات 650 ألف طن مقارنة مع 1.3 مليون طن في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال وزير الصناعة التونسي زكريا بن أحمد «الأمر المقلق أن تونس بصد خسارة عدة أسواق، مضيعة أن خسائر قطاع الفوسفات بلغت أربعة مليارات دينار منذ الانتفاضة».

وتخطط الحكومة للوصول بمعدل النمو إلى ثلاثة في المئة، والعجز في الموازنة إلى خمسة في المئة في 2015 من 2.3 في المئة و5.8 في المئة على الترتيب في 2014، لكن تراجع إنتاج الفوسفات وتأثر قطاع السياحة بهجوم مسلحين إسلاميين في مارس آذار الماضي قد يقلص هذه التوقعات.

(الدولار يساوي 1.916 دينار تونسي).

مخاوف من وفرة المعروض تهبط بأسعار النفط رغم ارتفاع واردات الصين

سغافورة - رويترز: تراجع النفط أمس الجمعة مبددا مكاسبه التي حققها في وقت سابق من الجلسة وسط مخاوف بشأن وفرة المعروض طغت على بيانات قوية لتواردات الصين، وانخفض سعر خام القياس العالمي (مزيج برنت) 23 سنتاً إلى 65.31 دولار للبرميل بحلول الساعة 0650 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغ أعلى مستوى له في الجلسة 65.75 دولار للبرميل.

وتراجع الخام الأمريكي 33 سنتاً إلى 58.61 دولار للبرميل.

وهبطت أسعار النفط ثلاثة في المئة بالفعل أمس الأول، مع صعود الدولار الذي يدم ما حققه من مكاسب في الجلستين الماضيتين، بعدما قال بعض المنحجين الأمريكيين إنهم سيزيدون أنشطة الحفر، بعد تراجعها لأشهر، إذا استمرت الأسعار في الارتفاع.

وكانت الأسعار متماسكة في بداية التعاملات أمس الجمعة بدعم من بيانات قوية عن الطلب الآسيوي.

واستوردت الصين 30.29 مليون طن من النفط الخام في أبريل/نيسان (222 مليون برميل)، بزيادة 13 في المئة عن الشهر السابق الذي بلغت فيه الواردات 26.81 مليون طن، وإن كانت الصادرات الموقوفة باليونان تراجعت 6.2 في المئة في أبريل نيسان عن مستواها قبل عام.

وقالت «تومسون ووترز أويل ريسيرش آند فوركاستس» ان المؤشرات الأولية تشير أن تدفقات الخام المنقولة بحرا إلى آسيا ستتراوح بين 80 مليوناً و82 مليون طن (ما بين 586 مليوناً و601 مليون برميل) في مايو/أيار بما يتماشى إلى حد كبير مع مستوياتها في أبريل/نيسان.

بريطانيا: نتيجة الانتخابات تصعد بالأسهم وتدعم الجنيه الاسترليني

لندن - رويترز: قفزت سوق الاسهم البريطانية أمس الجمعة بعد ان حقق المحافظون، بزعامه رئيس الوزراء ديفيد كامرون، فوزاً كبيراً غير متوقع في الانتخابات البرلمانية، وهو ما يعطي الحزب خمسة اعوام اخرى في السلطة.

وأغلق مؤشر «فايننشال تايمز 100» القياسي لاسهم الشركات البريطانية الكبرى مرتفعاً 2.3 في المئة عند 7046.82 نقطة، غير بعيد عن أعلى مستوى له على الإطلاق البالغ 7122.74 نقطة الذي وصل اليه في الشهر الماضي، وسجل المؤشر أكبر مكاسبه ليوم واحد من حيث النسبة المئوية منذ اوائل يناير/كانون الثاني.

وأتهى مؤشر «فايننشال تايمز 250» لاسهم الشركات المتوسطة الحجم جلسة التداول مرتفعاً 2.8 في المئة، بعد ان سجلت اثناء الجلسة اعلى مستوى له على الإطلاق مع ورود انباء فوز المحافظين بأغلبية كبيرة في البرلمان على عكس ما اشارت توقعات استطلاعات الرأي.

وبلغ حجم تداول الاسهم المدرجة على مؤشر فايننشال تايمز القياسي 184 بالمئة من متوسطه اليومي في 90 يوماً.

كما سجل الجنيه الاسترليني أكبر المكاسب بين العملات الرئيسية أمس

المغرب في حاجة الى خمسة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً بحلول 2025

حيث بدأت هذه السياسة بالإلغاء التدريجي لدعم المحروقات حتى تم إلغاؤها كاملاً مع نهاية 2014.

وتتوقع الحكومة ان يخفف الغاء الدعم وضغوط فاتورة الطاقة، بحيث ينخفض العجز الي 4.3 أ. مع نهاية العام 2015 بحسب قانون الميزانية، على ان يتم الوصول الي 5.1 أ. في 2016.

وضاعفت الرباط من الرخص الممنوحة للشركات الدولية للتنقيب عن النفط والغاز، بحيث يبلغ عددها حالياً 34 شركة، ستجمل من المغرب حسب وزير الطاقة ببلدا واعداء، في هذا المجال.

وتستعد الحكومة المغربية لرفع الدعم عن الغاز المنزلي الذي يكلف الموازنة العامة نحو 15 مليار درهم (1.38 مليار يورو) سنوياً، لكن دون تحديد موعد البدء بهذا الإجراء.

وغالبية الغاز المستورد مخصص لاستهلاك المنزلي وبيع بثالث أسعاره الحقيقية بفضل دعم صندوق المواد الأساسية، بحسب الحكومة.

ويقفز المغرب الي مصادر الطاقة ويضطر الي استيراد النفط والغاز بكميات كبيرة، ودعم استهلاكها الامر الذي يشكل عجزاً في الموازنة.

وقد بادرت الحكومة من أجل خفض العجز إلى اتخاذ اجراءات ابرزها توصيات صندوق النقد الدولي برفع الدعم عن المواد الأساسية،

مخاوف من وفرة المعروض تهبط بأسعار النفط رغم ارتفاع واردات الصين

سغافورة - رويترز: تراجع النفط أمس الجمعة مبددا مكاسبه التي حققها في وقت سابق من الجلسة وسط مخاوف بشأن وفرة المعروض طغت على بيانات قوية لتواردات الصين، وانخفض سعر خام القياس العالمي (مزيج برنت) 23 سنتاً إلى 65.31 دولار للبرميل بحلول الساعة 0650 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغ أعلى مستوى له في الجلسة 65.75 دولار للبرميل.

وتراجع الخام الأمريكي 33 سنتاً إلى 58.61 دولار للبرميل.

وهبطت أسعار النفط ثلاثة في المئة بالفعل أمس الأول، مع صعود الدولار الذي يدم ما حققه من مكاسب في الجلستين الماضيتين، بعدما قال بعض المنحجين الأمريكيين إنهم سيزيدون أنشطة الحفر، بعد تراجعها لأشهر، إذا استمرت الأسعار في الارتفاع.

وكانت الأسعار متماسكة في بداية التعاملات أمس الجمعة بدعم من بيانات قوية عن الطلب الآسيوي.

واستوردت الصين 30.29 مليون طن من النفط الخام في أبريل/نيسان (222 مليون برميل)، بزيادة 13 في المئة عن الشهر السابق الذي بلغت فيه الواردات 26.81 مليون طن، وإن كانت الصادرات الموقوفة باليونان تراجعت 6.2 في المئة في أبريل نيسان عن مستواها قبل عام.

وقالت «تومسون ووترز أويل ريسيرش آند فوركاستس» ان المؤشرات الأولية تشير أن تدفقات الخام المنقولة بحرا إلى آسيا ستتراوح بين 80 مليوناً و82 مليون طن (ما بين 586 مليوناً و601 مليون برميل) في مايو/أيار بما يتماشى إلى حد كبير مع مستوياتها في أبريل/نيسان.

بريطانيا: نتيجة الانتخابات تصعد بالأسهم وتدعم الجنيه الاسترليني



الجمعة ليصل إلى أعلى مستوياته في أكثر من شهرين أمام الدولار، بدعم من اتجاه حزب المحافظين لفوز مفاجئ بأغلبية صريحة في الانتخابات العامة البريطانية.

وزاد الدولار أيضاً أمام عملات رئيسية أخرى مثل اليورو والين مع تقرب المستثمرين صدور تقرير الوظائف الأمريكية المهم في وقت لاحق أمس.

وصعد الجنيه الاسترليني 1.5 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.5475 دولار بعد ارتفاعه إلى 1.5523 دولار، مسجلاً أعلى مستوياته منذ 26 فبراير/شباط، وابتعداً عن أدنى سعر له في خمس سنوات 1.4567 دولار الذي سجله في منتصف أبريل/نيسان.

وسجل الإسترليني أيضاً أكبر تحركاته اليومية أمام اليورو منذ أوائل 2013. وهبطت العملة الأوروبية الموحدة أكثر من اثنين في المئة إلى 72.36 بنس بعدما سجلت 72.19 بنس وهو أدنى مستوى لها منذ 30 أبريل، ويقل كثيرا عن نروتها في ثلاثة أشهر 74.82 بنس التي بلغت في الجلسة السابقة.

وارتفع الدولار 0.2 في المئة أمام الين إلى 119.95 ين بينما انخفض اليورو 0.6 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.1203 دولار.

الجمعة ليصل إلى أعلى مستوياته في أكثر من شهرين أمام الدولار، بدعم من اتجاه حزب المحافظين لفوز مفاجئ بأغلبية صريحة في الانتخابات العامة البريطانية.

وزاد الدولار أيضاً أمام عملات رئيسية أخرى مثل اليورو والين مع تقرب المستثمرين صدور تقرير الوظائف الأمريكية المهم في وقت لاحق أمس.

وصعد الجنيه الاسترليني 1.5 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.5475 دولار بعد ارتفاعه إلى 1.5523 دولار، مسجلاً أعلى مستوياته منذ 26 فبراير/شباط، وابتعداً عن أدنى سعر له في خمس سنوات 1.4567 دولار الذي سجله في منتصف أبريل/نيسان.

وسجل الإسترليني أيضاً أكبر تحركاته اليومية أمام اليورو منذ أوائل 2013. وهبطت العملة الأوروبية الموحدة أكثر من اثنين في المئة إلى 72.36 بنس بعدما سجلت 72.19 بنس وهو أدنى مستوى لها منذ 30 أبريل، ويقل كثيرا عن نروتها في ثلاثة أشهر 74.82 بنس التي بلغت في الجلسة السابقة.

وارتفع الدولار 0.2 في المئة أمام الين إلى 119.95 ين بينما انخفض اليورو 0.6 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.1203 دولار.

التغير المناخي يهدد زراعة الشاي في الهند



عاملات يطفن أوراق الشاي في مزرعة في ولاية أسام

وتنمو تحت ظروف أكثر حرارة وجفافاً. لكن في ظل تغير المناخ على المدى الطويل ربما لا يكون ذلك كافياً. وقال سوبهاش تشاندرا باروا، الخبير في زراعة الشاي «مع هذه الأمطار الشحيحة ربما يأتي يوم لا تزرع فيه أسام الشاي. زراعة محصول أمر طيب لكن الزراعة ذات العائد الاقتصادي ربما لا تكون مجدية».

في العام - رويترز: قال وزير المالية اليوناني ستولتس (عاما) وزوجها ثم ابنها الأكبر- الآن في التوسع في زراعة الشاي الأبيض المصنوع من براعم أزهار الشاي والذي يدر أرباحاً طائلة. وتحولت مزارع الشاي الأخرى إلى زراعة اللؤلؤ الأسود والكرزم والزنجبيل والخضروات والفاكهة إلى جانب زراعة الشاي فيما يجري العلماء الهنود تجارب على أنواع الشاي المختلفة التي يمكنها أن تكثيف

وتمثل العمالة 60 في المئة من التكلفة الاجمالية لشركات الشاي في أسام التي كانت أسعارها أعلى في العام الماضي من تلك المعرضة في مومباسا في كينيا وتشيتاغونج في بنغلادش وليمبي في ملاوي والعاصمة اندونونيسية جاكارتا. وقالت بيانات تومسون رويترز ان هامش الربح في شركة «مكويدي راسل»-وهي أكبر منتج الشاي

والحشرات وبعوضة الشاي التي تغذي على المجموع الخضري لنبات الشاي قبل قطف أوراقه. ونتيجة لذلك تضاعف تقريبا استخدام مبيدات الآفات والمخسبات الشاي الهندي أقل قدرة على المنافسة. لذا فان الشركات في أسام تقاوم طلبات أطقمها نشطاء وزعماء حركات طلابية برفع الأجر اليومي للعاملين في مزارع الشاي من دولارين، الذي تمت الموافقة عليه في الآونة الأخيرة، وتزدعت الشركات بانخفاض الأسعار وتضاعف تكلفة الإنتاج خلال السنوات العشر الماضية. أما تارون جوجوي، رئيس وزراء ولاية أسام - الذي مني حزبه المؤتمر بالهزيمة على يد حزب بهاراتيا جاناتا في الانتخابات العامة التي جرت عام 2014- فقد انخاز إلى صف العاملين قبل الانتخابات التي تجري في الولاية في مطلع العام المقبل. وقالت جمعية الشاي الهندي ان تراجع سقوط الأمطار أسفر عن انخفاض صادرات الشاي بنسبة 8 في المئة العام الماضي. والهند ثاني أكبر دولة منتجة للشاي في العالم لكنها أقل اقبالا على مجال التصدير بالنسبة إلى منتجين آخرين بفضل سوقها الداخلية الضخمة، فيما تعزز سريلانكا تقدمها بوصفها ثالث أكبر دولة مصدرة للشاي في العالم بعد الصين وكينيا.

جوراهات (الهند) - رويترز: ارتسمت على وجه أوشا جاتوار ابتسامة لا تخلو من امتعاض عند سؤالها عن الأجر الذي تتقاضاه نظير قطف أوراق الشاي في مزرعة يرجع عهدها إلى الحقبة الاستعمارية في ولاية أسام الهندية. قالت، وهي تغعم فيما اعتمرت قبة من نوع «جابي» المصنوعة من خوص النخيل وأعواد البامبو الرفيعة وهي ترتشف الشاي من كوب معدني بيدها «هل تظن ان ثلاثة آلاف روبية (48 دولارا) تكفي عندما تكون نفقاتك الشهرية ضعف ذلك الرقم؟». وفيما أومات النسوة العاملات حول جاتوار بالموافقة بدأت السماء تصطر بغزارة مطلما كانت خلال الأيام الاخيرة بعد ثلاثة أشهر عمت خلالها موجات جفاف. وينتأب القلق ما يعرف باسم قبائل الشاي في أسام - التي جاء المستعم البريطاني صاحب المزارع بأسلافهم فيها من مناطق بهار وأريشا المجاورة قبل أكثر من قرن- بسبب تغير أنماط الطقس التي أدت إلى الإضرار باقتصاديات هذه الصناعة. يقول العلماء ان تغير المناخ هو المسؤول عن تغير أنماط سقوط الأمطار ما يؤدي إلى تناقص الغلة وارتفاع التكلفة للولايات خلال السنوات شركات الشاي مثل «مكويدي راسل» وتي غلوبال بيفيريجس» و«غاي شري تي». ومع تراجع سقوط الأمطار وتركزها في مناطق بعينها ترتفع درجات الحرارة ما يخلق الظروف المثلى لازدهار آفات، مثل يرقات

وزير المالية اليوناني: سنتوصل إلى برنامج جديد للتمويل مع دائنينا

مدريد - رويترز: قال وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس أمس الجمعة انه متأكد أن اليونان ستتوصل إلى اتفاق مع دائنينا حول برنامج جديد للتمويل يصل محل البرنامج الذي ينقضي أجله في يونيو/حزيران. وقال فاروفاكيس ان اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو في بروكسل يوم الإثنين المقبل حيوي، إلا انه لن يكون الخطوة الاخيرة لحل الأزمة. وأضاف قائلا «نأمل

على أساس سنوي. وانخفض عدد الوظائف في قطاع التعدين 15 ألفا متراجعا للشهر الرابع على التوالي. وزاد عدد الوظائف في قطاع الصناعات التحويلية ألف وظيفة بعد استقراره في مارس/آذار مع معاناة المصانع من صعوبات الدولار. وارتفع عدد الوظائف في قطاع البناء 45 ألفا بعد انخفاضه تسعة آلاف في مارس/آذار. ونما عدد الوظائف في قطاع الخدمات الخاص 182 ألفا وزاد عدد الوظائف الحكومية عشرة

نمو الوظائف الأمريكية يمهّد لرفع سعر الفائدة

الخدمات والذي طغى على تراجعها في قطاع التعدين. وجاء انخفاض معدل البطالة 0.1 نقطة مئوية إلى أدنى مستوياته منذ مايو/أيار 2008 رغم دخول المزيد من الأشخاص إلى سوق العمل. غير أنه جرى تعديل عدد الوظائف في مارس/آذار ليسجل ارتفاعا قدره 85 ألف وظيفة فقط وهي أدنى زيادة له منذ يونيو/حزيران 2012. وأسفر التعديل عن انخفاض حجم الزيادة في عدد الوظائف في فبراير/

واشنطن - رويترز: ارتفعت وتيرة نمو الوظائف الأمريكية الشهر الماضي وتراجع معدل البطالة إلى أدنى مستوياته في نحو سبع سنوات 5.4 في المئة، بما يشير إلى تسارع النشاط الاقتصادي الذي يقدي بجملة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في طريقه لرفع أسعار الفائدة هذا العام.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة ان عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد 223 ألف وظيفة مع نمو الوظائف في قطاع

استراليا تخفض نسبة الطاقة المتجددة المستهدفة

غياوات/ساعة إلى 26 ألف غياوات/ ساعة. وهدد حزب العمال المعارض بعرقلة هذا الخفض في الإنتاج، ولكنه وافق الآن على مستويات إنتاج المتجددة بعد 33 ألف غياوات/ساعة. وقال المتحدث باسم المعارضة، مارك بلاتر، ان هذا سوف يعني أن 23 في المئة من طاقة استراليا سوف تأتي من مصادر الطاقة المتجددة بحلول 2020 بالوضع في الاعتبار الانخفاض الكلي في الاستهلاك. وتراجع الاستثمار في الطاقة المتجددة في البلاد بنسبة 90 في المئة بعدما أعلنت الحكومة تعديلها للرقم المستهدف لعام

سيديني - د ب أ: توصلت الأحزاب السياسية البارزة في استراليا إلى اتفاق أمس الجمعة لتخفيض كمية الطاقة المتجددة في شبكة البلاد، ولكنها قالت ان هدف عام 2020 من أجل تناسب المتجددات في مزيج الطاقة مازال معمولا به. وانخفض استهلاك الكهرباء بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية في الوقت الذي ارتفعت فيه الأسعار. واستخدم المزيد من الأفراد الطاقة الشمسية فوق الأسطح. بعد الانخفاض في إنتاج الطاقة المتجددة بما في ذلك الطاقة الشمسية والرياح بحلول 2020 من 41 ألف

مجموعة العشرين: هدر الطعام مشكلة اقتصادية ضخمة ومصدر قلق عالي

متأخر يوم الخميس قبل الاجتماع «في العالم المتقدم يكون الهدف بالفعل هو خفض حجم الحخصص والتأكد من أن الناس يفهمون على وجه التحديد متى يصبح الطعام غير صالح للاستهلاك الأدمي». وأضاف «اعتقد أن هناك ميلا للتخلص من الطعام على نحو أسرع من الحاجة»، وتابع أن الطعام هو أكبر مكونات النفقات الصلبة في مقابل القمامة في الولايات المتحدة ومنتج كبير لغاز الميثان.

الطعام المهتره والتأثير الاقتصادي لذلك من أجل مكافحة هذه المشكلة. وقالت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة في العام الماضي ان نحو 1.3 مليار طن من الطعام أي ما يقارب 30 في المئة من الإنتاج العالمي يتم خسارتها أو هدرها سنويا. وقالت منظمات الأمم المتحدة ان هذه الكمية تكفي بسهولة لإطعام الجوعي في العالم البالغ عددهم 800 مليون شخص. وكان وزير الزراعة الأمريكي، توم فيلساك، قد قال في مقابلة في وقت

وقال الوزراء في بيانهم الختامي ان تخفيض كمية الطعام المهتره سيحسن وضع الأمن الغذائي. وقالوا أيضا «نتابع بقلق بالغ الكمية الكبيرة من الطعام التي يتم هداها أو خسارتها... والعواقب السلبية لذلك على الأمن الغذائي والتغذية واستخدام الموارد الطبيعية والبيئة»، وأضافوا «تريد التأكيد على ان هذا الامر مشكلة عالمية ذات أهمية اقتصادية بيئية واجتماعية كبيرة». وقال وزراء مجموعة العشرين ان الدول بحاجة إلى تقديرات أفضل لكمية

تواصل ضعف التجارة الخارجية للصين مع تباطؤ انخفاض الصادرات

انباء الصين الجديدة (شينخوا). وانخفض حجم الصادرات بنسبة 6.2 في المئة على أساس سنوي، متراجعا بـ4.8 نقطة مئوية عن نسبة 14.6 في المئة المسجلة في مارس/آذار، ما يشير إلى تحسن الظروف الخارجية. وشهد حجم التجارة الخارجية الإجمالي انخفاضا بنسبة 7.3 في المئة في الأشهر الأربعة الأولى، حيث ارتفع الصادرات بنسبة 1.8 في المئة وانخفض الواردات بنسبة 17 في المئة وفقا لأرقام البيانات من قبل المصلحة العامة للجمارك.

بيكين - د ب أ: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الجمعة تواصل ضعف التجارة الخارجية الصينية خلال نيسان/أبريل، مع انخفاض أصيق في الصادرات. وقالت المصلحة العامة للجمارك الصينية ان حجم التجارة الخارجية في الصين تراجع بنسبة 10. في المئة على أساس سنوي في نيسان/أبريل الماضي ليبلغ 1.96 تريليون يوان (320.56 مليار دولار أمريكي) في الشهر الماضي، بعد الانخفاض المسجل نسبة 13.5 في المئة في آذار/مارس والارتفاع بنسبة 3.1 في المئة في شباط/فبراير، بسحب وكالة

روسيا والصين ستعاونان في إنشاء «طريق الحرير»

الأخرى. ووقعت روسيا والصين أيضا اتفاقا بشأن بناء خط سكة حديد للقطارات عالية السرعة يصل من بكين إلى أوروبا مروراً بالأراضي الروسية. ويعتبر هذا المشروع أحد أوائل المشاريع في إطار إنشاء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير، وستقوم روسيا في البداية بمد خط للسكك الحديدية العالية السرعة بين موسكو ومدينة قازان الروسية، والتربة وزارة الزراعة في الصين

يشار إلى أن الحزام الاقتصادي لطريق الحرير، هو مشروع لإنشاء ممر للمواصلات والطاقة والتجارة بين آسيا الوسطى والجنوبية وأوروبا. وقد أعلنت الصين عن نيتها تخصيص 40 مليار دولار لمنطقة الشرق الأوسط لهذا المشروع الذي أطلق فكرة إنشاءه وزير الرئيس الصيني في ايلول/سبتمبر 2013. وقال ديمتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، ن «طريق الحرير»-المشروع هيو مشروع منير للاعجاب، ويتعمق بخصائص اقتصادية وجيوسياسية وغيرها من الخصائص نحو الشرق.

في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي «طريق الحرير»، يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى فضاء اقتصادي عام في القارة. وبعد اتفاق التعاون في إطار مشروع الحزام الاقتصادي «طريق الحرير» أهم وثيقة روسية صينية توقع منذ ربيع العام الماضي، عندما فقدت روسيا إمكانية الوصول إلى أسواق رأس المال الغربية والتكنولوجيات بسبب العقوبات الغربية، حينها أعلنت روسيا عن بدء التحول السياسي والاقتصادي نحو الشرق.

شركة صينية ستنشئ منتجا للفولف في كوبا مع نمو اعداد السياح الأمريكيين

يوجد به ملعب الجولف الوحيد المطابق للمواصفات في الجزيرة. وقالت الصحفية ان خطاب نوايا حول المشروع الصيني، الذي سيزيم ملعبا للفولف ومارينا لليخوت ومجمعات سكنية سياحية وفنادق، وقع أمس الأول في ختام معرض السياحة السنوي في كوبا. ووقعت شركة بريطانية العام الماضي إتفاقا لشروع مماثل قرب منتج فاراديرو قيمته 350 مليون دولار ومن المقرر ان يبدأ تشييده في 2016. وزار 100 ألف أمريكي ليسوا من اصول كوبية الجزيرة العام الماضي، وشهدت الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي زيادة قدرها 20 في المئة في اعداد الزائرين وفقا لصدر اطلع على بيانات الحكومة الكوبية غير منشورة. وزار حوالي 350 ألف أمريكي من أصل كوبي أيضا الجزيرة في 2014.

هافانا - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية أمس الجمعة ان الحكومة الكوبية وقعت خطاب نوايا مع شركة صينية لبناء منتج يضم ملعبا للفولف مع توقع نمو اعداد السياح الأمريكيين مع الرفع المنتظر للقيود على سفرهم الي الجزيرة. ولدى كوبا حاليا ملعب للفولف من 18 حفرة، وتقول حكومتها انها تريد ان يكون لديها في نهاية المطاف ما لا يقل عن 12 منتجا للفولف في الجزيرة الواقعة في الكاريبي. وقالت صحيفة (خونيتود ريبليدي) ان وونغ دونغ، رئيس مجموعة «بيكين انتربرايز»، وخوسيه رينالدو دانييل مدير قطاع الاعمال في وزارة السياحة الكوبية وقعا خطاب النوايا الذي يعطي الضوء الاخضر لاطلاق المشروع. وسيقام المنتج على الساحل الشمالي بين هانافا ومنتجج فاراديرو الساحلي، وهو أشهر مقصد سياحي في كوبا والذي

خبراء يدعون الصين لمراجعة سياسة دعم القطاع الزراعي

الصين تلتزم بمعايير الاستدامة البيئية ربما يعطلها اندعام التنسيق بين وزارات الحكومة. وقالت وزارة الزراعة في الصين في الآونة الاخيرة إن التلوث في قطاع الزراعة أخذ في التزايد على الرغم من اتخاذ اجراءات للحد من الإفراط في استخدام مبيدات الآفات والمخسبات. وحثت الوزارة المزارعين على اللجوء إلى البدائل العضوية لمعالجة التلوث الشديد في المياه والتربة. وأدى الإفراط في استخدام المخصبات الكيميائية ومبيدات الآفات إلى تلوث مصادر المياه والتربة بالمعادن الثقيلة مع وجود مقادير كبيرة من بقايا المبيدات في الغذاء مما يهدد الصحة العامة والإنتاجية الزراعية على حد سواء.

لن تكون قادرة على الصمود على المدى الطويل». ومضى يقول إنه يجب على الصين ان تتحول تدريجيا عن منظومة الدعم الى دعم الدخل ومساعدة المزارعين على توسيع نطاق انشطتهم. وأضاف إن ثمة اعتراضا متزايدا على السياسات العليا بان السياسة الزراعية في الصين في حاجة إلى التغيير مع التأكيد من جديد على تحقيق الأمن الغذائي في المحاصيل الأساسية بدلا من التركيز الجامد على الاكتفاء الذاتي في جميع المحاصيل. وقال ان تغيير نهج التفكير سيدخل في نطاق الخطة الخمسية الجديدة في الصين 2016-2020 التي يجري الاعداد لها الآن. وحث من ان محاولات جعل الزراعة في

بكين - رويترز: أعلن مدير المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء انه يتعين على الصين التخلي عن سياسة صرف مبالغ باهظة للمزارعين مقابل توريد محاصيل الحبوب، إن كانت البلاد جادة في ترسيخ دعائم القطاع الزراعي. وتشترى الصين - أكبر دولة في العالم في إنتاج القمح والأرز وثاني أكبر دولة منتجة للذرة- المحاصيل من منتجي الحبوب في البلاد بأسعار تتجاوز كثيرا أسعار السوق العالمية من أجل تخزين احتياطي استراتيجي من الحبوب. وأدت هذه السياسة - الرامية إلى دعم المزارعين وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الأساسية- إلى ان تتجشم الدولة عبئا ماليا ضخما، فيما تكتظ المخازن بالمغاض من الحبوب.

نصف نهائي الدوري الأوروبي

«دنييرو» يواصل مفاجآته ويفرض التعادل على نابولي... وحامل اللقب يسحق فيورنتينا



مهاجم اشبيلية فيدال يسجل الهدف الاول في مرمى فيورنتينا

■ روما - د ب: حقق دنييرو الأوكراني مفاجأة من العيار الثقيل بعدما فرض التعادل 1/1 مع مضيفه نابولي الإيطالي في ذهاب الدور قبل النهائي، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن يفتتح ديديو لوبيز التسجيل لنابولي في الدقيقة 50 بضربة رأس متقنة من متابعة للركلة الركنية التي نفذها زميله لورينزو إيسيني.

وكتف دنييرو من هجماته لتعديل النتيجة، ليسجل لابعه يهين سيليزنيوف هدف التعادل قبل النهاية بعشر دقائق، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى عن طريق ارتيم فيديتسكي، ويكفي دنييرو الفوز أو التعادل السلبي في مباراة العودة التي ستقام بلعبه يوم الخميس المقبل للتلثم للنهائي، فيما يتعين على نابولي الفوز بهدف نظيف على الأقل أو التعادل الإيجابي بنتيجة أكبر من 1/1 لمواصلة مغامرته في البطولة.

وفي المباراة الثانية، وضع اشبيلية الأسباني (حامل اللقب) قدما في المباراة النهائية عقب فوزه الثمين والسحق 3/0 صفر على ضيفه فيورنتينا الإيطالي، وقدم اشبيلية أحد أفضل مبارياته هذا الموسم، واستغل بقوة مؤازرة عاملي الأرض والجمهور له، ليحقق فوزا مملتا قبل لقاء العودة في إيطاليا الخميس المقبل.

ولعب أليكس فيدال دور البطولة في المباراة بعدما سجل الهدفين الأول والثاني في الدقيقتين 17 و52، فيما تكفل الفرنسي البديل كيفن غامبرو بتسجيل الهدف الثالث قبل النهاية بعشر دقائق، وباتت مهمة فيورنتينا بتلك النتيجة، شبه مستحيلة للتلثم للمباراة النهائية حيث يتعين عليه الفوز بأربعة أهداف نظيفة على الأقل في لقاء العودة للاستمرار في البطولة، فيما يكفي اشبيلية الخسارة بفارق هدفين على الأقل لمواصلة حملة الدفاع عن اللقب.

الدوري المصري

إغماء مفاجئ لمرسي لاعب الزمالك عقب مباراة فريقه

■ القاهرة - د ب: تعرض باس مرسى مهاجم الزمالك المصري لحالة إغماء مفاجئة عقب انتهاء مباراة فريقه أمام الرجاء والتي فاز فيها فريقه 2-0 صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري المصري.

وعقب انطلاق صافرة النهاية ظهر باس مستندا على زملائه وقام أيمن فريد طبيب الزمالك بإجراء فحوصات طبية للاعب الذي دخل في إغماء لنحو ثلاث دقائق عقب دخوله غرفة خلع الملابس، وقام فريد بإسعاف مرسي وطلب منه إجراء فحوصات طبية للأطمئنان على أسباب الدوار المفاجئ الذي

شعر به عقب انتهاء المباراة، وأكد طبيب الزمالك أن باس يعاني من إجهاد شديد وهو ما تسبب في شعوره بحالة دوام مفاجئة وضيق في التنفس.

ومن جهة أخرى، تجددت إصابة أحمد الشناوي حارس الزمالك وكدمة في الركبة خلال فوز فريقه على الرجاء. ومن المقرر أن يخضع لجلسات استشفائية لتجهيزه للمشاركة في المباريات المقبلة.

وطمان فريد جماهير الزمالك على الشناوي، مؤكداً أن الكدمة لن تمنعه من المشاركة في مباراة الفريق المقبلة أمام المصري في المرحلة المقبلة الإثني المقبل.

الدوري اللبناني

العهد يفوز باللقب الرابع في تاريخه

■ بيروت - الأناضول: توج نادي العهد بلقب الدوري اللبناني، بعد تعادله مع الأنصار 1/1 ضمن الجولة الأخيرة، وأجريت المباراة بين الفريقين على أرض ملعب «مجمع سيد الشهداء»، التابع لنادي العهد، في ضاحية بيروت القديمة، حيث بدأت في العام 1934.

الجنوبية، حيث احتفل العهد باللقب الرابع في تاريخه، وكان ضمن اللقب بعد فوزه على النجمة 2-0 قبل أسبوعين. يذكر أن الدوري اللبناني أقدم بطولة يتظلمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم، حيث بدأت في العام 1934.

خضوع الأسطورة البرازيلية بيليه لجراحة في البروستات

■ ساو باولو - رويترز: قال مستشفى في ساو باولو أن أسطورة الكرة البرازيلية بيليه خضع لجراحة في البروستات وهو في حالة مستقرة، وهذه هي المرة الثانية التي يدخل فيها بيليه المستشفى في غضون ستة أشهر.

ووفقا لموقع العهد القومي الأمريكي للصحة فإن الجراحة التي خضع لها بيليه تشمل استئصال جزء من البروستات لعلاج تضخمها، وفي وقت سابق ذكر موقع غلوبوسبورت

المحلل أن بيليه يعاني من مشكلة في البروستات تزيد من مخاطر حدوث عدوى في مجرى البول. وخرج بيليه (74 عاما) من المستشفى ذاته في أوائل ديسمبر/كانون الأول الماضي عقب أسبوعين قضاهما هناك بسبب مشاكل عانى منها في الكلى. ويصف بيليه كأفضل لاعب عبر العصور حيث نال ثلاثة ألقاب لكأس العالم لاعب في إنجاز لم يتكرر وسجل أكثر من 1280 هدفا على مدار مسيرته.

الدوري السعودي

النصر يفقد هوساوي في دربي الهلال واللوائح تنقذ عبدالغني والراهب

■ الرياض - د ب: يفقد النصر السعودي جهود مدافعه عمر هوساوي في مواجهة الدربي المرتقبة أمام غريمه التقليدي الهلال غدا الأحد في الجولة قبل الأخيرة من الدوري السعودي، إثر حصوله على البطاقة الحمراء خلال مواجهة لخوايا القطري بدوري آسيا والتي انتهت للفريق القطري 3-1.

ويأتي غياب هوساوي بمثابة صدمة لجماهير النصر في التنفس.

قبل المواجهة التي ربما تحسم نتائجها لقب الدوري، كما يشعر عشاق الفريق بالقلق من أن يلقي الخروج الآسيوي بظلاله على أداء لاعبيه في مواجهة الدربي ويسهم في خسارته واضعاف فرصة حصده للقب الدوري، وكان ياسر المسحل عضو لجنة المحترفة بالاتحاد الآسيوي أكد عبر حسابه على «تويتر»، أن الانظمة واللوائح في المسابقات الآسيوية ترحل عقوبة البطاقات الحمراء إلى أول مباراة محلية بعد خروج الفريق من البطولة، أما البطاقات الصفراء فلا يتم ترحيلها. وشدد المسحل أن البطاقة الصفراء لكل من حسين عبدالغني وحسن الراهب خلال مواجهة لخوايا لن تعيقهم عن المشاركة مع الفريق في الدربي حيث أن البطاقة الصفراء لا يتم احتسابها ضد اللاعبين في البطولات المحلية.

الدوري الأردني

الوحدات يطرز الرمثا بثلاثية في ليلة التتويج

■ عمان - الأناضول: فاز الوحدات على ضيفه الرمثا بثلاثية نظيفة في ختام منافسات الموسم الحالي للدوري الأردني.

وجاء فوز الوحدات في ليلة التتويج باللقب الذي كسبه الأسبوع الماضي، حيث تسلم قائد الفريق عامر نيب حاسم البطولة، وسقط فرحة اللاعبين وجماهير الوحدات التي احتشدت بأرضية الملعب. ورفع الوحدات رصيده

إلى 48 نقطة بالمركز الأول، فيما حل الرمثا ثالثاً برصيد 36 نقطة.

وتناوب على تسجيل أهداف الوحدات السنغالي الحاج مالك بالدقيقة 38، والفلسطيني عبد اللطيف البهاري بالدقيقة 68، ورجاني عايد بالدقيقة 84.

وفي مباراة ثانية، فاز الجزيرة على ضيفه الصريح بهدف دون رد، ليرتفع رصيده إلى 41 نقطة في المركز الثاني، بينما تجد رصيده الخامس عشر 28 نقطة في المركز السادس، ووقفا للوائح الاتحاد الأردني، سيحصل الوحدات الفائز باللقب على 120 ألف دينار أردني (169 ألف دولار)، والجزيرة الوصيف على 80 ألف دينار، والرمثا الثالث على 35 ألف دينار، وحسم محترف نادي ذات راس، السوري معزز الصالحاني، صدارة الهادفين برصيد 11 هدفا، حيث سيحصل على مكافأة 5 آلاف دينار.

الدوري الجزائري

مدرب «وفاق سطيف» يتمسك بالاستقالة

■ الجزائر - د ب: أعلن خير الدين ماضي مدرب وفاق سطيف الجزائري تمسكه بقرار الاستقالة مرجعا السبب في ذلك إلى الإجهاد وليس غضب المشجعين.

وقال ماضي إنه من الصعب المواصلة على النسق ذاته دون أن يحصل على راحة لعدة مواسم متتالية، مشيراً إلى أن هذا الوضع صعب أيضاً حتى على اللاعبين.

وأكد أن القرار لم يكن له علاقة بغضب المشجعين خلال المباراة التي تغلب فيها البيضاوي الغربي على الرجاء بركلات الترجيح في دور الستة عشر من دوري أبطال أفريقيا، مشيراً إلى أن الوفاق منحه كل شيء، وتابع: «صلحة وفاق سطيف تتطلب ضغ دماء جديدة بقدوم مدرب جديد وسياسة جديدة، والمهم أن يكون الفريق في

بطل الملاكمة مايويذر يرفض مواجهة أخرى ضد باكياو!

■ لوس أنجليس - رويترز: بعد يومين من إعلان افتتاحه على حوض مواجهة أخرى ضد ماني باكياو قال الملاكم الأمريكي المنتصر دائما فلويد مايويذر جونيور عكس ذلك وهو يصف منافسه الفلبيني بأنه «خاسر دائم الشكوى».

وعبر مايويذر عن استيائه بأن باكياو اعتبر إصابة في الكتف الأيمن سبباً في هزيمته في «نزال القرن» في لاس فيغاس. وخسر باكياو الذي سبق له الفوز بثماني ألقاب عالمية النزال

يوم السبت الماضي في أعلى مباراة ملاكمة في التاريخ قبل أن يخضع لجراحة ناجحة في الكتف الأيمن بعدها بأربعة أيام. وقال مايويذر: «لا أريد أن أصدق هذا الهراء... ولا أريد للناس أن يصدقوه. لقد خسروا. يعرف أنه خسر». وقد قدراً كبيراً من الاحترام له بعد كل هذا.

وحين سئل إن كان لاحظ أي مشكلة في كتف باكياو أثناء النزال الذي استمر 12 جولة، رد مايويذر قائلاً: «كلا... على الإطلاق». وأضاف:

بطولة مدريد للتنس كفيثوفا وكوزنتسوا تفاجئان سيرينا وشاربوا وتأهلان إلى النهائي

■ لوس أنجليس - رويترز: بعد يومين من إعلان افتتاحه على حوض مواجهة أخرى ضد ماني باكياو قال الملاكم الأمريكي المنتصر دائما فلويد مايويذر جونيور عكس ذلك وهو يصف منافسه الفلبيني بأنه «خاسر دائم الشكوى».

وعبر مايويذر عن استيائه بأن باكياو اعتبر إصابة في الكتف الأيمن سبباً في هزيمته في «نزال القرن» في لاس فيغاس. وخسر باكياو الذي سبق له الفوز بثماني ألقاب عالمية النزال

■ لوس أنجليس - رويترز: قال مستشفى في ساو باولو أن أسطورة الكرة البرازيلية بيليه خضع لجراحة في البروستات وهو في حالة مستقرة، وهذه هي المرة الثانية التي يدخل فيها بيليه المستشفى في غضون ستة أشهر.

ووفقا لموقع العهد القومي الأمريكي للصحة فإن الجراحة التي خضع لها بيليه تشمل استئصال جزء من البروستات لعلاج تضخمها، وفي وقت سابق ذكر موقع غلوبوسبورت

رادار الملاعب

تشلسي وليفربول يرغبان في ضم بيرلو من يوفنتوس

■ روما - د ب: ذكرت تقارير إخبارية في إيطاليا أن تشلسي وليفربول يرغبان في ضم المخضرم أندريا بيرلو نجم وسط يوفنتوس. وأشارت صحيفة «توتوسبورت» الإيطالية إلى أن الفريقين مهتمان باللاعب الذي لمج إلى إمكانية رحيله عن يوفنتوس هذا الصيف رغم أن عقده من المقرض أن يستمر لعام آخر. وقال بيرلو قبل أيام: «إنهاء مشواري مع يوفنتوس باحراز لقب دوري أبطال أوروبا سيكون بمثابة حلم تحول إلى حقيقة... لكنني لن أتوقف عن اللعب، مسامحي عندما قدر الإمكان حيث أنني ما زلت أشعر بالشفغ لمواصلة التدريبات كل يوم».

أرسنال يعزز عرض 25 مليون إسترليني للتعاقد مع شنايدرلين

■ لندن - د ب: اقترح أرسنال الإنكليزي من التعاقد مع مورغان شنايدرلين من ساوثهامبتون، بناء على رغبة المدرب آرسين فينغر الذي ابتاعها أكثر من مرة منذ فترة. وكان فينغر طلب ضم لاعب الوسط في فترتي الانتقالات الماضيتين، وحاز اللاعب أيضاً على اهتمام مانشستر يونايتد وتشلسي، لكن اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً ظل مع ساوثهامبتون رغم الرهيل الجماعي لعدد من زملائه الصيف الماضي، وكافح مع الفريق تحت قيادة المدرب رونالد كومان على التاهل لدوري أبطال أوروبا. والآن يبدو اللاعب الفرنسي راغباً في خطوة جديدة بالانتقال إلى أرسنال، ويتوقع أن يدفع أرسنال نحو 25 مليون إسترليني مقابل الحصول على خدماته.

كافاني يطالب باللقب مكان إبراهيموفيتش

■ باريس - د ب: قال النجم الأوروغواني إبراهيموفيتش لاعب باريس سان جيرمان إن الفريق سيستفيد منه بشكل أكبر إذا دفع به في مركز قلب الهجوم الذي يلعب فيه النجم السويدي ليلان إبراهيموفيتش. ومنذ انضمام كافاني (28 عاماً) إلى سان جيرمان عام 2013 في صفقة قياسية بالبورى الفرنسي بلغت 64 مليون يورو، يشارك اللاعب كجناح تحت قيادة لوران بلان الذي يلعب بطريقة 4-3-3، بينما يلعب إبراهيموفيتش في قلب الهجوم. وخلال فترة غياب إبراهيموفيتش بسبب الإيقاف، سجل كافاني أربعة أهداف خلال ثلاث مباريات وأكد أن مركز قلب الهجوم هو الأنسب له. وقال: «لم أتمكن من اللعب بمركز قلب الهجوم مع سان جيرمان. فعندما انضممت للفريق كنت مضطراً لتغيير مركزي ولعب كجناح. والناس لم يدركوا كيف سيؤثر هذا على أدائي. يمكنني تسجيل المزيد من الأهداف إذا لعبت كقلب هجوم وليس جناح».

نجوم الريال يغيبون عن التشكيلة المثالية لأبطال أوروبا

■ نيون - الأناضول: شهدت التشكيلة المثالية لذهاب الربيع الذهبي لدوري أبطال أوروبا خلوها من لاعبي ريال مدريد. وشهدت التشكيلة لاعبا واحدا فقط من بايرن ميونخ هو الحارس مانويل نوير، رغم دخول مرماه ثلاثة أهداف. وضمت القائمة: في حراسة المرمى: مانويل نوير (بايرن ميونخ) وفي الدفاع: داني ألفيس وخافيير ماسكيرانو (كلاهما برشلونة) وليوناردو بانوفيتش وجورجي كيليني (كلاهما يوفنتوس). وفي الوسط: كلوديو ماركيزيو وأرتورو فيدال (كلاهما يوفنتوس) وإيفان راكيتيتش (برشلونة). ويقود الهجوم الثلاثي: ليوينيل ميسي ونيمار (كلاهما برشلونة) وكاروس تيفيز (يوفنتوس). يشير إلى أن الاتحاد الأوروبي أعاد اختيار تشكيلة مثالية تضم 11 لاعبا من أندية مشاركة في دوري الأبطال، في نهاية كل جولة. ويأتي اختيار التشكيلة المثالية بناء على تقييم خبراء تابعين للاتحاد الأوروبي.

كاريك يغيب عن بقية مباريات مانشستر يونايتد

■ لندن - رويترز: قال المدرب لويس فان خال إن مايكل كاريك لاعب وسط مانشستر يونايتد سيغيب عن المباريات الثلاث الأخيرة للفريق في الدوري الإنكليزي بسبب مشكلة في ربة الساق. واصيب كاريك (33 عاماً) خلال فوز يونايتد 2-4 على مانشستر سيتي في «أولد ترافورد» الشهر الماضي. وقال فان خال: «جربنا كل شيء لكن الآن علينا التفكير في الموسم المقبل. لن يلعب مجددا هذا الموسم». الأفضل الآن التركيز على الموسم المقبل وأن يكون لائقاً لبدايته». وخسر يونايتد مبارياته الثلاث الأخيرة في غياب كاريك.

ألبا يعود لتدريبات البايرن بعد غياب 5 أسابيع

■ ميونيخ - د ب: أعلن بايرن ميونخ عن عودة مدافعه النمساوي ديفيد ألبا للتدريبات بعد خمسة أسابيع من الغياب بسبب الإصابة في الركبة. وتعرض ألبا (22 عاماً) لإصابة في الركبة في أواخر آذار/ مارس الماضي خلال مباراة ودية بين النمسا واليوستة. لكن لم يخضع إذا كان سيتمكن من المشاركة في مباراة برشلونة الثلاثاء المقبل في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

تعقيبات

تقرير: جماعة سلفية تعلن الحرب على حماس
الإيجار بالدين

عجبي من يرهن الإسلام بالإخوان ودخول الجنة بصكوك غفران المرشد؟ ألهذا الحد وصل تقدس حكم المرشد وتكفير كل من يخالفه؟
ما تعاني منه غزة، ومن قبل أفغانستان والصومال والسودان.. هو الإيجار بالدين والمزايدة بالتدين على الآخرين واعتقاد كل جماعة متأسلمة بأنها هي الحق وحده حتى في أمور السياسة والاقتصاد وإدارة الدولة.. وهذا ما خطط له الغرب ونجح في نشر الفتنة حيث قاد ويقود فشل جماعة الإخوان في إدارة الشأن العام إلى بروز جماعات أكثر تشدداً وتطرفاً منها تكفرها بدعوى أنها لا تطبق الإسلام الصحيح! الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده..

أبو أشرف - ماليزيا

مقال د. عبد الوهاب الأفندي:
الإسلام والسلطان والحركة

لوبيات سياسية

شكراً يا أستاذنا على المقال الرائع الذي أخرجته للوجود كإنذار وصحوة لمن مازال يؤمن بأن الديمقراطية الفعالة في دهايلز أمريكا وأداء الحرية ليس لها مقام بيننا... الإسلاميون انطبق عليهم قول أمير الشعراء: «خدعواهم بقولهم... حسناء»... لقد استثمر الحكام الحركات الإسلامية ومرروا بهم مشاريعهم وأزاحوا بهم اليساريين الذين كانوا قاب قوسين أو أدنى من السيطرة على العالم ولكن اندفاعهم بقوتهم الفبركة سرعان ما تهاوت كجدار رملي يوم ريح عاصف وكانوا من بين السبب في ذلك الحركات الإسلامية... ولكن عيب هذه الحركات لما اعتمدت على الخطاب الشعبي وتجييش العامة بدون ترتيب البيت من الناحية السياسية والتمكين لأنفسهم عبر الهيئات الدولية وانهمكوا في جمع المال ولكن دون استثماره في بناء لوبيات سياسية سواء بالداخل أو الخارج... ومن الأخطاء السياسية أنهم حملوا المشعل وتوجهوا به للمقدمة في الوقت الذي كان أعداؤهم يحضرون الطبخات المختلفة ليجرعوها لهم غصبا عنهم وذلك بتركهم اعتلاء سدة الحكم بعد غليان شعبي وجماهيري وكل من التف حولهم انتقاماً من السابق ولما هدأت العاصفة أصبحوا المشجب الذي تعلق عليه كل عيوب السابق...

بولنوار قويدر - الجزائر

مقال راشد عيسى: البطيخ الإيراني
وصحافة المواطن الخليجي
الدكتورة الفخرية

أهل غزة لم يطلبوا دكتوراه فخرية وبالطبع لو طلبوها لن يحصلوا عليها لأنه ليس لديهم رز فكيف يكون لديهم فلوس مثل الرز ليحصلوا بها على دكتوراه فخرية. أهل غزة يطلبون أقل القليل فقط فتح الحدود وهذا حق تكفله كل القوانين الدولية، لكن يظهر أن أي طلب مهما كان بسيطاً من مصر السياسي، يحتاج إلى فلوس مثل الرز وإلا يطبق المثل (اللي ما عندوش ما يلزموش) أي من لا يملك أموالاً مثل الرز فليس طلباته من مصر.

سويلم التياها

إعلان المجلس التشريعي الفلسطيني قانون التكافل الوطني بامتياز

■ على مدار أكثر من أسبوعين متتاليين ويومياً أتابع تداعيات إعلان المجلس التشريعي الفلسطيني لإقراره لقانون التكافل الوطني وردود أفعال مختلفة حول هذا الموضوع، وقامت الدنيا ولم تقعد من قوى اليسار خاصة وفتح وبعض الجهات الحقوقية والمؤسسات عامة تجاه هذه الخطوة القانونية.

استغرب تلك الضجة، بل وأسماها الزوبعة من قوى لم تعهد لها مواقف سوى النقد من أجل النقد فقط لكل ما هو وطني، في المقابل تغض النظر عن ممارسات لا علاقة لها بالوطن ولا بالقانون ولا بالأخلاق تمارس من قبل السلطة في رام الله تجاه قطاع غزة، في ظل وجود أزمات أخطر وأكبر يعيشها أهل القطاع بسبب سياسات حكومة رام الله الحمدة للإقصائية في قطاع غزة.

اطلعت على القانون بصيغته النهائية، فلم أجد فيه إلا الحرص على المصلحة الوطنية بالدرجة الأولى، أقصد مصلحة المواطن الفقير والعمل والخير في قطاع غزة الذي عاش ثلاث حروب وصد وصر وما زال صامداً، في ظل ظلم وحصار الاحتلال وقسوة الحياة ومتطلباتها وتكر السلطة الفلسطينية من الحكومة والرئاسة لحقوق أهلنا الحاضرين في قطاع غزة.

وحتى تكون الأمور أكثر وضوحاً ولتتوقف الزايدات والانتقادات، فنص القانون بصيغته النهائية كما اطلعت عليه وهو مؤقت حتى نهاية العام الجاري يجيز فرض ضريبة التكافل الوطني على الشركات العاملة في فلسطين والتي تزيد أرباحها الصافية عن مليون دولار سنوياً، ونسبة لا تتجاوز 100% من قيمة الترخ و مشتقاته، ونسبة لا تتجاوز الخدمات، ولن تفرض هذه الضريبة على السلع، إطلاقاً.

جلست مع نواب المجلس التشريعي باعتبارهم ممثلين شرعيين انتخابهم الشعب، وناقشتم في حيثيات هذا القانون وأسبابه في هذا الوقت بالتحديد، فزاد يقيني أنه إصدار مثل هذا القانون تابع من حس وطني كبير ومسؤولية أخلاقية ووطنية بامتياز، وتوصلت لنتيجة لا رجعة عنها بأن هذا

شرحيل الغريب

بين عصرين

ما الذي تغير؟
بعد عصر المعلومات والاتصالات أصبحت أبسط الجرائم وأسهلها قتل إنسان بعد أن كانت أكبر الجرائم تتمثل بسرقة الغسيل من الحبل! ونسأل ما الذي تغير؟
كانت الحرب تنتهي بانتصار أحد الطرفين، أما بعد عصر الاتصالات فلا تنتهي أصلاً!
كانت السيطرة على الإذاعة تعني سقوط الأرض والاستحواذ على السلطة، أما الآن فقد صار بإمكان السلطة الساقطة أن تعبر عن نفسها في موقع إنترنت!
ونسأل ما الذي تغير؟
لم يتغير شيء سوى أننا كنا نذهب إلى جبهة الحرب... واليوم جاءت الجبهة إلى أبواب بيوتنا!
لم يتغير شيء سوى أن الأخبار العاجلة سمعت نصح الحقيقة.. لقد أصبح ماهو حرام بالنسبة لحزب البحث (غوغل) حلالاً بالنسبة لـ (الياهو)!

إن مَن أصبح هو همّ الفضائبة التي أشاهدها، وجاري المقرب يحمل همّاً غير همي!
فالوحدة التي خلقها غياب تكنولوجيا المعلومات لا تصلح بعد وجودها... وإذا كان من الصعب أن يستقل إقليم عن دولة، فمن السهولة اليوم أن يستقل زفاني عن مدينة!
لقد أصبحت كل التناقضات على الهواء مباشرة... فمن كان يصعب عليه أن يُشاهد صورة من يُحب، فاليوم سيروى حتى من يكره..

مروان عدنان

هزيمة حزب العمال في اسكتلندا



تعقياً على رأي «القدس العربي»: سوريا مقبلة على وقائع تاريخية كبيرة

لإخراجها. ثم تمكن الشعب السوري من وطنه. هدف الفرس الجدد لا تسامح معهم ولو اتخذوا من فرنسا وسيطاً وشفيها لهم لأن هدفهم عدم استقرار المنطقة. احتدوا مكر الفرس ولكم في آخر ملوكهم مع الفاروق وحادثة سكب ماء الشرب بعد أن أمته عمر بن الخطاب.

لا بد من الحسم في سوريا، أم أن سوريا حلال على الفرس حرام على العرب؟ لا تراجع عن إزالة النظام الفارسي في سوريا. أما عن التخريف فتلك صنعة الإيرانيين. أيها العرب آخر فرصة لكم تتمثل في تشكيل قوة تزيل من دمر سوريا ثم تمادي، لا يهجمك الغرب الذي يغالط العرب بالتفاوض حول ما يسمى بالنووي والحال أن فتك إيران بالعرب أشد مما هو فزاعة أو لاها العرب اهتماماً أكثر من التخريب الذي تقوم به إيران في سوريا وغيرها. هل مازال العرب غير مقتنعين بما يحدث لهم وبما ينتظرهم؟

حسان

إشراك الآخر

نصيحة إلى بشار الأسد أن يتنازل وأن يقبل بإشراك الآخر فعلياً قبل قوات الأوان، صدام حسين ركب رأسه، القذافي ركب رأسه، أين هما الآن، إذا غضب عليك شعبك فلن يحميك أحد، اسمعمني مني كعلماني.

أبو سالم

فعلا لجمال عبد الناصر و صدام وحماس ومرسي وعلي عبدالله صالح والقذافي والآن بشار الأسد.
كل من حظي برضى الأمراء بقي أنا شخصياً اعترف بقوة دول الخليج هم من يقرون مصير الدول العربية الأخرى يصرون لنا الثورات وعلماء الدين والغرب يصرون لنا الأرصد والاستثمارات.

حسين المغربي

أهمية الجمل

الجمل هو رمز للعروبة والجمل امتناه خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم وفتح به بلاد الإسلام.
إن مأساة سوريا هي التدخل الفارسي في البلاد العربية وتصدير ثورتها!
أليس العرب الحق في حماية بلادهم من هذا التمدد؟

محمد عطيه المصري - الجوف

إنتصار الحلف في اليمن

عندما ينتصر الحلف العربي في اليمن بعدها يمكن تصفية الحسابات مع إيران هناك، لأنها الغالغ في سوريا بعد إعداد خط

نبوءة لصاحبة الشعب

(كل ما يحصل حالياً يشير إلى أن سوريا مقبلة على وقائع تاريخية ستغير توازنات المنطقة) هذه النبوءة ستكون في صالح الشعب السوري وثورته إذا وجد تصميم هذا الشعب على كنس هذا النظام، فقط إذا قلبت هذه الدول ومن يساندها ظهر الجن لأمريكا وسياستها الهدامة الغادرة في المنطقة.
أمريكا وسياستها التي تقودها الصهيونية العالمية في منطقتنا العربية الإسلامية تقوم على حماية وتدعيم الوجود الإسرائيلي اللقيط. ومن أهم ركائز هذا التدعيم هو النظام السوري الطائفي.
أمريكا لن تغير جلدها بسهولة ولكنها قد تضطر إلى الحياض في الموضوع السوري إذا وجدت العزم والتصميم من دول الخليج بتهديد مصالحها في الساحة العربية الإسلامية؛ ودول الخليج قادرة أن تمد الثورة السورية بكل أسباب النصر من الأسلحة والمال والرجال وأن تقف ضد طائفة إيران في سوريا والعراق واليمن.

ع.خ.ا.حسن

تصدير الثورات

ملوك دول الخليج هم سادة العرب إذا قرروا شيئاً فعلوه، إذا لم يعجبهم نظام أو إذا لم يأتهم بما يحبون خلعهو هنيئاً لهم: هكذا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعترض عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK
ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



وائل عصام*

■ على عكس الشائع، فإن تنظيم الدولة اعتمد على تحالفات محلية لينشأ ويتمدد في المحافظات السورية، كل منطقة حسب طبيعة تكوينها.. فكثر من قيادات تنظيم الدولة الذين منكمه من التوسع في سوريا، هم قادة سابعون في الجيش الحر والمجالس العسكرية الثورية وناشطون بارزون في حراك الثورة السورية، أو جهاديون سوريون في سجون ميدانيا، في وقت لم يكن فيه لتنظيم الدولة وجود..

توازم ثم جهاديون..

في محض عاصمة الثورة، فإن الساروت وهو من أهم قوى الثورة السورية، لم يكن وحيدا بانضمامه لتنظيم الدولة، فقد سبقته مجموعات من مقاتلي عسبرته البدوية النعيم، وهي من أكبر عشائر حمص، كما أن كتائب الفاروق الأبرز في بدايات الثورة بجمص، انضم الجزء الأهم منها للتنظيم، كما أن عددا من ناشطي الثورة البارزين كابو يزن الحمصي انضم للتنظيم مبكرا قبل أن يقتل في هجمات شنتها الفصائل على التنظيم. في منبج وجرابلس، وهما من أبرز معاقل التنظيم في ريف حلب، فإن من يقود تنظيم الدولة اليوم هم انقسامه قادة المجلس العسكري الثوري السابقين، وفي دير الزور قتل قبل أسابيع قائد عسكري لتنظيم الدولة، وهو الراحل العبدالله الذي كان في بدايات الثورة قائد المجلس العسكري الثوري في دير الزور.. وفي دير الزور أيضا فإن أبرز قادة التنظيم ينضم مثل عامر الرदान، وصادم الجمل، كانا من قادة الجيش الحر وتحالفت عنائثرهما مع التنظيم في معاركه مع عشائر من فسة، أما التبعيطات الذين كان الصادم معهم هو الأعرش دموية، فإن من تصدر الواجهة من طرف التنظيم هو ابو علي الشعبي المنتمي لتنظيم الدولة، وهو من أبرز واسيق ناشطي الثورة السورية والتسبيقات في دير الزور، الذي قاد جيش العسيرة مع الجيش الحر لمؤازرة الضمير خلال حصارها من قبل النظام، في ادب والقلمون فإن عددا من الكتائب المسلحة

مشاريع «تنظيم الدولة» الإعلامية والصحية أسسها شبان من أوائل الثوار السوريين في ريف حماة وحلب

هل تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا امتداد لفصائل الثورة السورية؟

المؤثرة بايعت التنظيم مبكرا كسواء داوود، الذي كان كتبية أساسية في صفوف الشام، برعامة أبو عيسى الشيخ قائد أحرار الشام اليوم. وفي ريف الحسكة فإن معظم من يقاتل في صفوف التنظيم هم أنفسهم عناصر فصائل الجيش الحر من مقاتلي القرى العربية التي تعيش أزمة تهديد متواصل من الميليشيات الكردية اليسارية. في ريف حماة فإن طيبة الإمام، وهي أكثر القرى السورية تفوقا علميا ورفعة في السنوى التعليمي، باتت من أكبر معاقل التنظيم، فقد انضم المئات من ابنائها للتنظيم الدولة مبكرا، خاصة أن عددا من قادة ريف حماة كان قد خاض التجربة الجهادية في العراق، وأسس أولى الفصائل المسلحة بريف حماة، التي بدأت مبكرا بشن هجمات على النظام بعد ثلاثة أشهر من انطلاق الثورة.. كما أن مشاريع التنظيم الإعلامية والصحية الكبرى، أسسها شبان من أوائل الثوار السوريين في ريف حماة وحلب، فكلية الطب التي أعلن عنها التنظيم في الرقة هي فكرة ثلاثة طلاب طب من ريف حماة، كانوا أطباء في مشاف ميدانية لعلاج فصائل الجيش الحر. أما أهم مؤسسة إعلامية للتنظيم وهي، وكالة أعلام، فقد أسسها الناشط الحلبي مشعل ريان وسبعة من رفاقه من كادر وكالة حلب نيوز، التي أسسها ناشطو التسبيقات الثورية، قبل أن ينحاز ريان ورفاقه للتنظيم حين تعرض لهجوم من فصائل بلد.

في درعا بات لواء شهداء البرموك وهو من أوائل فصائل الثوار في درعا الحليف الأبرز للتنظيم الدولة، وهو مثال آخر على الكيفية التي تشكل فيها لوجه التنظيم من خراج سوريا، انصبا خلافا أخوة تحالفت العشائر

كثير من نزاعات تنظيم الدولة والفصائل الأخرى هو امتداد للنزاع المحلي في المجتمع السوري بنحيفات عشائرية أو مناطقيه، أو حتى بين تيارات إسلامية سورية.

أما أكبر المعارك الدموية التي شنها التنظيم ضد النصره والعشائر المنافسة في دير الزور، فكانت معارك عشائرية بأوجه فصائلية، فالتنظيم اعتمد

على دعم عشائري وقادة جيش حر سابقين، كصدام الجمل في القاسم، وعامر الرदान الذي انتقل من الجيش الحر للنصره، ثم الدولة وحشد شبهرته الكيكل في جديدة عكيدات اقتال عشائري منافسة معها في الشحيل، وهو نزاع محلي بين عشائري الشحيل وجديدة عكيدات حول معالم الغاز وأبار النفط، شهد الكثير من المواجهات بينهما قبل ظهور تنظيم الدولة، والرقة قضتها لا تختلف كثيرا من حيث تحالفت التنظيم العشائرية.

نزاعات قديمة داخل الساحة الجهادية في سوريا

ففي الرقة وحلب وهما كبرى «الولايات» في سوريا فإن قادة التنظيم هما جهاديان سوريان معروفان هما أبو الأثير الحلبي وأبو لقمان، والنزاع بينهما وبين باقي قادة الفصائل الجهادية السورية كالاحرار والنصره، نزاع قديم يمتد لخلافات الجهاديين الشاميين الداخلية، في سجن ميدانيا، حيث لم يكن وقتها من وجود لا لتنظيم الدولة ولا لجهاديين خارج سوريا، وعندما التقيت أبو الأثير الحلبي قبل عامين في مخفر حمرا بريف حلب، كان جل حديثه عن فتاوى التكفير المتباينة بين قادة الفصائل منذ ذلك الوقت داخل السجن، وكيف قرأ أغلبية المسلمين في السجن وبعد معاناة «الاستعصاء» الشهير حينذاك، إيقاف التمرد وتسليم أنفسهم لقوات ماهر الأسد، وقيمت مجموعة أبو الأثير التي قتل معظمها عند اقتحام قوات الأسد.

لم يكن وقتها سبب هذا الخلاف تنظيم الدولة أو جهاديين من خارج سوريا، انصبا خلافا أخوة العائلة الجهادية تتكرر مظاهرها فصائلية اليوم ويجيرها كل طرف لصالحه بعد أن يعطيه لبوسا شرعية.

نزاعات جهوية مناطقيه بين الفقراء والأكثر فقرا

في ريف دمشق كان آخر حدث بارز هو سيطرة



* كاتب فلسطيني

ومناطق 1948، بسياراتهم الفلسطينية الخاصة، للمرة الأولى منذ خمسة عشر عاما، ويتوقع أن ينسحب هذا الإجراء الجديد قريبا، على التجار ورجال الأعمال.

منح تصاريح لاصح فلسطينيين متزوجين من فئات عمرية صغيرة للعمل في إسرائيل.

الموافقة بالتنسيق مع دائرة الشؤون المدنية الفلسطينية التي يتزاسمها حسين الشيخ عنقل اللجنة المركزية في حركة فتح، على بناء مصنعين في الخليل وقلقيلية، في المناطق المصنفة «ج»، التي تخضع للسيطرة الأمنية والإدارية الإسرائيلية.

وحسب القدس العربي، فإن سلطات الاحتلال، أصدرت لعدد من الفلسطينيين خلال فترة أبعاد عبد الحميد المسححي، تصاريح خاصة بتأسيس كبريت مطاز «بين غوربون»، رغم القانون الذي سنه الكنيست.

إسرائيل تفكر بالسماح لأول مرة منذ سبعينيات القرن الماضي، بسفر الفلسطينيين إلى مدن بسياراتهم الخاصة.

وتصادف هذه الإجراءات مع تصريحات لنفقاتها بنيت زعيم حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، وزير التعليم في الائتلاف الحكومي الجديد، يعترف فيها بسحب الأردن لجسور وازارات السفر من اهالي الضفة خطا، وسيعمل داخل الحكومة الفلسطينية من أجل الضغط على الأردن لإرجاعها جوازات السفر، تمهيدا لفتح الطريق أمام الفلسطينيين للهجرة.

نفرح عندينا فتح المعاناة عن اهنا في الاراضي المحتلة، والحد المعاناة الحقيقية تتمشل بوجود الاحتلال نفسه، ولن نزل إلا بزواله وقيام دولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين، وعلى الفلسطينيين أن يتخطوا بين النكث إلى هذه الإجراءات الإسرائيلية العنيفة، التي لا يمكن إلا أن تكون لصالح دولة الاحتلال وضد مصالح الشعب الفلسطيني وإن بدت في ظاهرها

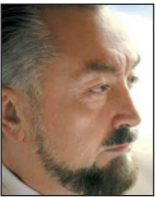
صالح ذلك.

فحاز من الوقوع في هذا الشراك الإسرائيلي الذي لا يهدف إلا لتحسين صورة الاحتلال.

* كاتب فلسطيني

من المستفيد من غوانتانامو؟

هارون يحيى*



■ تجارب التاريخ في الحقيقة بمثابة خريطة طريق للمستقبل. يمكننا أن نرى من خلالها ما تم تجربه، ما هو ناجح وما هو ضعيف أو غير مجد، ربما الذي جعل الديمقراطيات قوية هو المآسي التي سببتها الشيوعية، أو سببها الطغاة الفاشيون.. وربما نجحت الجمهورية التركية لأنها لم تركز أخطاء الامبراطورية العثمانية.

على الرغم من أن التاريخ مليء بالدروس، إلا أنه من الصعب أحيانا أن نتعلم من الفشل، فالخطط التي خلقتها الحرب العالمية الأولى، والصناعات التي كانت بحاجة ماسة للاستمرار في العمل، وأجهزة الدولة السرية والوعد والتهديدات السرية تدخل كلها في المعادلة، فالأخطاء الكبيرة في يومنا هذا، هي نتيجة لعدم الاستفادة من دروس التاريخ وأحداثه.

غزو أفغانستان بعد أحداث 11 سبتمبر خلف حركة طالبان، وكان ذلك خطأ أميركا، والورم الذي نتج عنه لم يصب أفغانستان فقط، بل امتد إلى باكستان.. أرادت أميركا حل المشكلة من الخارج، وذلك باستخدام طائرات بدون طيار، لكنها تركت وراءها الآلاف من القتلى المدنيين، ولم تستطع الولايات المتحدة إحراز النصر هناك، بل ساهمت عملياتها في تقوية شوكة حركة طالبان.

لم يكن بالإمكان مشاركة حقول النفط واليورانيوم في الصومال بين أوروبا في الغرب والصين في الشرق، فناتزرت البلاد بالاضطرابات الاقتصادية والنهارت، وسارعت القوى الغربية العنصرى إلى بناء قواعد عسكرية في جيبوتي، تلك الدولة الصغيرة، وأعطى هذا الصراع الفرصة لولادة حركة الشباب من جديد، وبدأت أنشطتهم في كل شبر من الصومال.

لقد حاولوا استخدام الكتيك نفسه في أرض نيجيريا الغنية بالموارد، ونتاج من ذلك ولادة حركة بوكو حرام، ذلك الشر الذي بدأ بمهاجمة القرى ونهب 2000 شخص من الأبرياء، بدون أن يرف له جفن. احتل العراق، وأدى ذلك إلى تمكن تنظيم القاعدة في المنطقة، كذلك تم تعطيل سوريا، وظهر على الفور ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، الذي ينمو بشكل مزدياد، هذا التنظيم الذي ولد فعلا في العراق، وظهر من تحت الأضواء التي خلفها الغزو الأمريكي.

كما نتج عن الاضطرابات الداخلية في أفريقيا وحدها العام الماضي مقتل 6347 مدنيا في نيجيريا، و 2116 في جمهورية أفريقيا الوسطى و 1817 في جنوب السودان، و 4425 في الصومال.. هذا القتلى يصل إلى نسب مرعبة عندما يضاف إليه أعداد المقاتلين أيضا، لقد أثبت التاريخ مرارا أن محاولة التعامل مع الناس باستخدام العنف والشددة والقسوة ينتهي فقط بالويلات.

بعد أن نشأ سجن غوانتانامو وفق هذا المنطور، ومباشرة كما نتج عن الاضطرابات الداخلية في أفريقيا وحدها العام الماضي مقتل 6347 مدنيا في نيجيريا، و 2116 في جمهورية أفريقيا الوسطى و 1817 في جنوب السودان، و 4425 في الصومال.. هذا القتلى يصل إلى نسب مرعبة عندما يضاف إليه أعداد المقاتلين أيضا، لقد أثبت التاريخ مرارا أن محاولة التعامل مع الناس باستخدام العنف والشددة والقسوة ينتهي فقط بالويلات.

لقد تم إنشاء سجن غوانتانامو وفق هذا المنطور، ومباشرة بعد انتخابه في عام 2009 ألقى الرئيس الأمريكي أوباما خطابا مقننا قال فيه: سوف نغلق هذا الخيم، هذا الوعد لم يطبق في السنوات الست الماضية، إلا أنه ومرة أخرى أدرج على جدول أعمال أوباما في سياسته للفترة المقبلة، وأكد الرئيس على هذا الوعد، وأضاف قائلا: «لا معنى لاتفاق 3 ملايين دولار على كل سجين للحفظ على سجن العالم أجمع بيديه ويستخدمه الإرهابيون للتنجيد».

من الجيد طبعاً أن نسمع مثل هذا الكلام، ولكن هذه الوعد لا تغير من الحقيقة شيئاً، إن أن هناك معتقلين في غوانتانامو لم يمتلأوا أمام المحاكم لمدة 13 عاما ويعرضون للتعذيب بصورة منهجية، يتذكر القراء تلك الوثائق التي سربها موقع ويكيبيكس عام 2011، كشفت أنه كان هناك 780 معتقلا عندما افتتح غوانتانامو، من بينهم 220 وصفوا بانتمهم إرهابيون خطرون، و 380 كانوا قد أرسلوا إلى أفغانستان لارتكابهم جرائم تافهة و 150 كانوا أبرياء تماماً.. على الرغم من أن عدد المعتقلين قد هبط إلى النصف في فترة أوباما، إلا أن العقبات البيروقراطية في الإدارة الأمريكية لا تسمح بمحو هذا العار، والمشكلة الأخرى هي أن الولايات المتحدة غير مستعدة للإفراج عن المعتقلين وإرسالهم إلى بلدان أخرى أو إبقائهم في أراضيهما، حتى لو حصل المعتقلون على حق الإفراج عنهم، فهم سيصبحون وراء القضبان نفسهم طالما لا يوجد أي عهد مستعد لقبولهم.

أنا سحجت مع عدد كبير من الناس بتهمة الإرهاب، ومعظم هؤلاء الناس لم يكونوا مسيئين قبل الذهاب إلى سوريا، لقد ذهبوا إلى سوريا في الحقيقة لمساعدة السوريين لتمكين الأن مسيئين.. لأنهم لم يكنون الحكومة،، هذه كلمات كثيرها معظم بيع، الذي أمضى ثلاث سنونات في سجن غوانتانامو، وهي ذات دلالات كبيرة.. وهذه الكلمات تلخص النتائج الزهيدية لسياسة التعذيب والقسوة.. من المرعب أن نعلم أن هناك جيلا جديداً نشأ على الكراهية والحقد، ولاسلف فإن عوامل تفاقم الكراهية وارتكابهما مازالت مستمرة. هذه السياسة لا تؤدي إلى مزيد من الكراهية فقط، بل أيضا هي كارثة على العالم من الناحية المادية.. ففي الوقت الذي وصل فيه العالم لمستويات كبيرة من الفقر والجوع والمرض، يتم تركيز الاستثمار كله تقريبا في صناعة الأسلحة، وتتفق الولايات المتحدة الأمريكية مبلغ 755 مليون دولار في 6 ساعات في هجماتها على ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية،، حيث تكلف طلعة جوية واحدة للطائرات الأت 22 حوالى 60000 دولار من الوقود، وتبلغ تكلفة الصواريخ التي تطلقها الطائرات الأمريكية على كل مرة ما مجموعه 74 مليون دولار... ومن المتوقع أن تصل فاتورة الحرب إلى 10 بلايين دولار.

تساول إدارة أوباما بشكل واضح تصعيد الجراح التي سببتها فترة حكم بوش ووضع حد للقتال، ولكتنها في الحقيقة تواجه الكثير من العقبات، من العروف أن عقليته جهاز الدولة السري العنفي التي لم يعلم شيئا من المآسي التي تحدث في بالحرب والكراهية، يعتبر بكل حفاقة أن المآسي التي تحدث في وقتنا الحاضر نجاحات وانتصارات، وهذه هي العقليته نفسها التي استهدفت الشرق الأوسط وأفريقيا، بل انتقلت لتفعل فعلها في أوكرانيا، وهي السبب في توتر العلاقات مع روسيا وإثارة الحرب في هذه المنطقة من العالم.

إن المجتمعات المتحضرة لتسحق بعضها بعضا متأثرة بتلك العقليته التي ذكرنا، هي أيضا مذنبه فلا تختلف عن أصحاب تلك العقليته، يجب علينا أن نتحسد لضح الأخطاء العنقادية وإظهار حقيقة أن العالم قد خلق للتكاتف والصداقة، وليس للحرب.. لا يمكننا تحقيق أي نجاح من خلال الجلوس والانظر والقول «لا شأن لي بذلك»، الحل لتجنب الحرب لا يكون إلا من خلال تصحيح الأفكار الخاطئة التي تقود إلى الحروب وتثقيف المجتمعات العاقلة، دعونا لا ننسى أنه لا الصواريخ ولا غوانتانامو استطاعا وضع حد لهذه المناسة، ولن يحصل ذلك في المستقبل.

* كاتب تركي

أثبت التاريخ أن محاولة التعامل مع الناس باستخدام العنف والقسوة تنتهي بالويلات

* باحث ومتخصص في الشؤون الدولية -العراق

حذار من «الشرك» الإسرائيلي.. الهدف تجميل الاحتلال لا رفع المعاناة

علي الصالح*

مواطنيها، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، حتى إن كانوا يحملون جنسيات غربية أخرى، من وإلى مطار بن غوريون، باستثناء بعض من يحظون برضى سلطات الاحتلال أو يحملون تصاريح خاصة وخاصة جدا. ذلك يضطر مواطنو الضفة والقطاع السفر عبر مطار آخر، مطار القاهرة بالنسبة لأهالي غزة (السفر بالنسبة لأهالي غزة كما هو معروف، متوقف الآن بالكامل الا في الحالات الاستثنائية جدا، بسبب الخلاف الذي تفرضه السلطات المصرية على معبر رفح، نافذة القطار الوحيدة إلى الخارج) ومطار عمان الدولي، بالنسبة لأهالي الضفة الغربية وما تنطوي عليه هذه الرحلات من وإلى هذه المطارات من تكاليف مادية باهظة، ليس أقلها أجور سيارات الأجرة، تأميم من رسوم المغادرة الباهظة التي تفرضها السلطة على المسافر «الغلبان الثقل باليدون، التي تصل إلى أكثر من 150 شيكلا، أي ما يفوق الأربعين دولارا.

وشملت التسهيلات أيضا الخروج إلى قاعة الحاقب.. ففي العادة تعطى موظفة الجوازات ورقة صغيرة بألوان مختلفة، يفهم منها رجل الأمن المسؤول عن خروجك إلى قاعة الحاقب، ما عليه فعله، في المرات السابقة كان يطلب منى الوقوف جانبا، وتوجه إلي أسئلة أمنية قد تقصر أو تطول، قبل أن يتأسف عما يمكن أن يكون قد تسبب به من مضايقات لي، ويردد العبارة المشهيرة «نحن نوجه إليك هذه الأسئلة ضمانا لسلامتك والسلامة العامة، وينتهي بأهلا وسهلا بك في إسرائيل» هذه باتت تدخل إلى قاعة الحاقب وتعاذر.

قد تكون الإجراءات المخففة، جزءا من حزمة من التسهيلات الخبيثة التي قررتها الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع الماضية، بالتاكيد ليس الهدف منها تخفيف معاناة الفلسطينيين، لأن معاناتهم سببها الاحتلال بعينه، بل لغرض في نفس يعقوب وتحسين صورة الاحتلال.. ولا إبدري إن كانت هذه التسهيلات جاءت بموجب تقاضيات مسبقة مع السلطة، ما لغرض سحب البساط من تحت أرجلك، في تحركاتها الدولية، لا سيما وتوجهها إلى محكمة الجنايات الدولية وغيرها من المنظمات الدولية.

لكن الشيء المؤكد أن الإجراءات الجديدة تصب

عقدة التراجع الأمريكي والهيمنة بالشاركة

(خمس + واحد) التي تجمع معظم القوى الأوروبية في المفاوضات من أجل حل هذه الأزمة، كذلك أعطت الإدارة الأمريكية الأخضر لخلق تحلف شمال الأطلسي من أجل القيام بعمليات عسكرية ضد الجيش الليبي، وتقديم الدعم العسكري لضد المعارضة الليبية، كما أن لازمة السورية دورا مهما في تفعيل الشراكة الأوروبية الأفريقية، من خلال ممارسة الضغوط والتهديد بتدخل حلف الأطلسي، الذي جمع الجانب الأوروبي مع الأمريكي، من أجل حسم هذه الأزمة.

ثانيا: الشراكة الأمريكية الخليجية وظفت الإدارة الأمريكية علاقاتها مع الجانب الخليجي من أجل إدارة الصراعات والإزمات في منطقة الشرق الأوسط، على خلفية امتلاك هذه الدول موقمات تؤهلها للقيام بدور فعالة في هذه المنطقة من العالم، فالسود القطر التضاعد يمكن اعتباره طفرة سياسية على صعيد مكانتها ومؤهلاتها، من أجل ممارسة دور فعال نسبيا في المنطقة، خصوصا في إدارة الصراع الدائر في سوريا، من خلال دعم القوى المعارضة سياسيا وماليا وإعلاميا، التي تتمثل بالقوة الناعمة القطرية، التي تقاوم بتأثير كبير في منطقة الشرق الأوسط. كما أن للشراكة الأمريكية السعودية الدور الكبير في المنطقة، من خلال مساهمة الأخيرة من قوة تأثير إيديولوجي على العالم الإسلامي بشكل عام، ومن خلال تقديم الدعم للجماعات الإسلامية في بعض الدول العربية، وكذلك قوى المعارضة المسلحة في سوريا.. فبالولايات المتحدة تترك جيدا الدور والمكانة السعودية في المنطقة، فلذلك تعتمد على توظيف هذه الإمكانيات، من أجل تنفيذ المصالح الأمريكية الخليجية في الشرق الأوسط، ونتيجة للمتغيرات السابقة المتمثلة بسياسات الشراكة الأمريكية في النظام الدولي، ظهرت سياسة معاملة من قبل بعض القوى الدولية والإقليمية، ترمي إلى

بمعن القول، إن التفرد الأمريكي المتعدد في الإدارة القضايا العالمية، قد انعكس سلبا على مدى فعالية الولايات المتحدة في درتها على حل القضايا العالقة في النظام الدولي.

فالتفرد الأمريكي في حرب أفغانستان عام 2001، ومنع الإدارة الأمريكية أي دولة أو مؤسسة دولية من التدخل في حل هذه القضية، ولد نوعا من التمتع السياسي للدول والآخرى والقوى الفاعلة في النظام الدولي، نتيجة تمهيش الولايات المتحدة لدوره هذه القوى، كما أن للحرب على العراق عام 2003 دورا كبيرا في اتجاه الولايات المتحدة نحو الشراكة، كل هذه المتغيرات استندت منها النظر في مدى قدرتها على تحمل الابعاء في قيادة النظام الدولي بفرها.

ويمكن إجمال أهم الأسباب التي دفعت الإدارة الأمريكية لتوجهها نحو الشراكة الدولية، وهي: * الحرب على أفغانستان، وما نجم عنها من آثار سلبية انعكست بشكل اساس على الولايات المتحدة وحلفائها، فالولايات المتحدة الأمريكية تترك جيدا حجم المشكلة التي وقعت فيها، نتيجة عدم شراكة بعض الدول في القضية الأفغانية.

* حرب العراق وأثارها على النظام الدولي، فالسود الأمريكي الذي تفر في إدارة الحرب على العراق واحتلاله، انعكس على المصالح الأمريكية في العراق، نتيجة موقف الدول الأخرى السخاطة من السياسة الأمريكية.

* الأزمة المالية التي عصفت بالاقتصاد الأمريكي والتكاليف الضخمة نتيجة حرب أفغانستان والعراق، دفعت للولايات المتحدة إلى إيجاد بدائل جديدة للتعامل مع هذه المتغيرات، فاختذت سياسة الاعتماد على الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل الاستثمار بالديو العالمي لها.

* التغيير الطارئ في السلطة السياسية الأمريكية الشاملة نتيجة الأخطاء التي ارتكبتها في

انتصار الخوف في الانتخابات البريطانية

اسباب عديدة للقلق، سواء بالنسبة لطبيعة الخارطة السياسية او حتى وجود الملكة المتحدة نفسه، خاصة بعد فوز الحزب الوطني الاسكتلندي الداعي الى الانفصال باغلبية ساحقة، جعلت البعض يسال ان كان يقبل اي شرعية لادارة حكومة لندن للاقليم (..)

اما حزب الاستقلال البريطاني الداعي للخروج من الاتحاد الاوروبي والمعادي للمهاجرين فعلى الرغم من انه لم يفرز الا بمقعد واحد في مجلس العموم، الا انه حل ثالثا على مستوى بريطانيا في التصويت الشعبي، فحصل اكثر من ثلاثة ملايين وستمائة الف صوت، بنسبة 13 بالمئة. وهو ما يؤكد ان تصاعد النزعة الوطنية لم يقتصر على اسكتلندا بل امتد الى انكلترا ايضا. وبالطبع لا يمكن فصل نتيجة هذه الانتخابات عن صعود اليمين بشكل عام في أوروبا. وحتما جاء هذا على حساب تراجع المفاهيم الاحرار الديمقراطيين تمثل في خسارته نحو خمسين مقعدا من قرابة الستين كان يحتلها في البرلمان السابق.

كانت ليلة غير مسبوقة في تاريخ الانتخابات البريطانية، ان أطاحت نتائجها المفاجئة باستطلاعات الرأي والتحليلات والتكهنات التي هيمنت على وسائل الاعلام والساحة السياسية طوال الشهرين الماضيين. كان الجميع واثقا من ان النتيجة ستكون اقرب الى التعادل بين الحزبين الكبارين: العمال والمحافظين. وغرق السياسيون والمحللون في بحث كيفية مواجهة ازمة سياسية مرتقبة بسبب تعقيدات الائتلافات السياسية غير المألوفة تاريخيا في بريطانيا. وبعد اغلاق الصناديق، هبط الاستطلاع آراء عينة من الخارجين من اللجان الانتخابية كصقعة على الجميع، اذ اشار الى انتصار واضح لحزب المحافظين.

ولم تزل الأحزاب المنافسة حتى مطلع الفجر تحاول الإنكار، حتى ان بادي أشداون الزعيم التاريخي لحزب الاحرار الديمقراطيين، الذي عانى نتيجة كارثية وليس مجرد هزيمة انتخابية بعد ان كان جزءا من الحكومة، تعهد على الهواء بان يأكل قبعته، حسب المثل الانكليزي، ان ثبت صحة ذلك الاستطلاع.

لكن البريطانيين استبقوا على فوز تاريخي واغلبية مريحة للمحافظين، جعله غني عن عدد الائتلاف مع اي حزب. الا ان النتائج لا تخلو من

بريطانيا: انتخابات ما بعد نهاية صلاحية النظام!



مالك التركي*

في زلة لسان فريدي ابعاد، قال ديفيد كاميرون أثناء الحملة الانتخابية ان هذه الانتخابات «سوف تحدد المستقبل...» المستقبل الوطني؟ لا يا طيب القلب، بل «المستقبل المهني»... زلة مزلة، الا ان مرشح حزب المحافظين، الذي فاز بانتخابات الخميس، كان من حدة الذكاء وحضور البديهية بحيث تدارك الامر فوراً، مصححاً بانها انتخابات «سوف تحدد مصير البلاد»، صحح كاميرون مقالته مسترسلاً بكل ما اوتي من ثقة بنفسه وفضاحة قول فلنا منه، على ما يبدو، ان هذا «الانزياح اللغوي» لن يؤخذ الا ماخذ التلتمع العقوي. ظن له ما يبرره، اولاً، لان مسالة «المستقبل المهني»، وما يتصل به من واثب وترقيات وسواها من «شؤون الموظفين» لا يمكن ان تخطر على بال الحضور والجمهور في مثل هذا القام، وثانياً، لان الزعم بان «مصير البلاد وفق على نتيجة هذه الانتخابات»، كلام انتخابي معقول، بمعنى انه كلام مكرور يطلق ويتوقع في كل انتخابات.

الا ان السيف سبق العذل فانكشف المضم: وهو ان كل هذه الجلبة الدعائية والصخب الإعلامي وضرب الأخماس في الاسداس منذ اسابيع، بل منذ أشهر، إنما هو من لوازم تحديد المستقبل المهني والوظيفي لبطعة أشخاص من الطامحين الى السلطة، هذا هو كل ما في الامر. رهان الانتخابات البرلمانية في اعرق الديمقراطيات هو مجرد مسالة شخصية: مسالة تحسين وضع مهني.

انها زلة لسان مزلة لتؤاتب الفهم السياسي العام. ولكن الحقيقة التي كشفت عنها بدمهشة او بمفاجأة الامن لا يزال مقبياً على قديم الظن بان الانتخابات في الديمقراطيات الغربية هي مجال للمواجهة بين الأفكار السياسية والبرامج الحزبية، وما الامر اليوم كذلك.

فقد تطورت قواعد اللعبة السياسية، منذ عقدين او ثلاثة، باتجاه تقارب المواقف وتضاهيه الرؤى، بل باتجاه تساوي الخيارات تساوياً هو بمثابة انعدام الخيار. اما ما يجعل الوضع في بريطانيا أسوأ فهو ان نظامها السياسي «منعطب» او مكسور، باتفاق الجميع.

ذلك ان القانون الانتخابي القائم لم يعد مواكباً للواقع السياسي، قانون صمم للحسم بين متنافسين اثنين في ظل ثنائية الاستقطاب الحزبي (بين المحافظين والليبريين حتى الثلاثينيات ثم بين المحافظين والعمال منذ الحرب العالمية الثانية) على اساس الأغلبية البسيطة. ولكن الساحة السياسية أصبحت منذ سنوات متشظية بين ستة احزاب او سبعة بما يجعل التحول الى نظام التمثيل النسبي (على الطريقة الألمانية المتحفظة أو الإسرائيلية المتقلبة) «ثورة» سياسية واجبة تجرم الطبقة السياسية البريطانية ان هي تمادت في تجاهل وجوب القيام بها.

ثورة واجبة ولكنها لا تعدو تعديل تقارب ساعة القانون الانتخابي لتمكنه من الحاق بالواقع الحزبي، اذ مجرد تحديث النظام الديمقراطي حتى يصير معاصراً للمجتمع؛ الا ان الأحزاب التقليدية (بمسا فيها الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي كان يناضل طيلة عقود من اجل الأخذ بنظام التمثيل النسبي) لا تزال

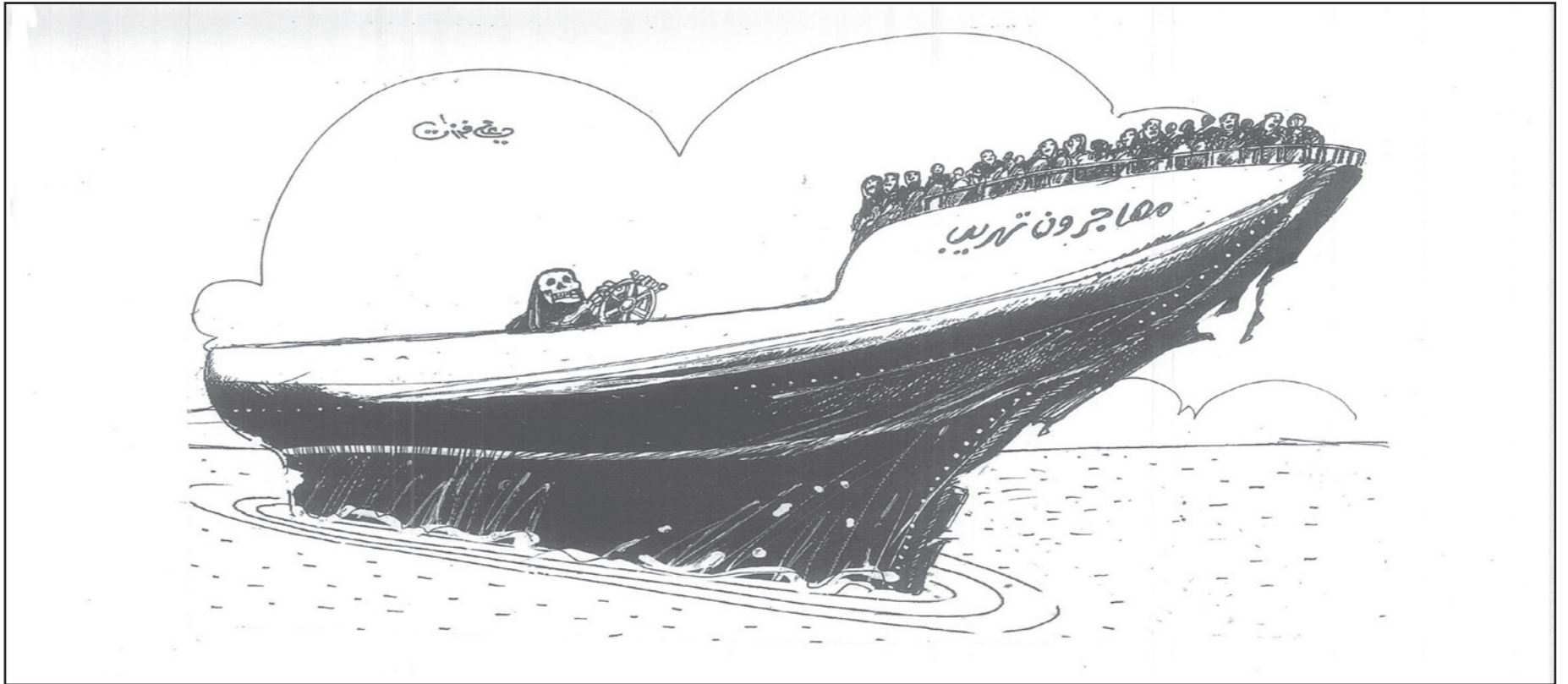
متشبثة بنظام الأغلبية البسيطة الذي يسميه البريطانيون، في استعصام من عالم سباق الخيول، نظام إسناد الفوز إلى «اول من يحرز نصف المقاعد» حتى لو كانت النسبة التي يحرزها اول المتنافسين ضئيلة جدا بسبب تشتت الأصوات في الدائرة الانتخابية الواحدة بين خمسة مترشحين او ستة.

وهكذا فالمرجح ان كاميرون -تساحماً حدث في انتخابات الغد بين المحافظين- سوف يستمر في حكم البلاد رغم ان أربعة من كل خمسة ناخبين، اي ان حوالي ثمانين بالمائة من المواطنين ليس أمامهم من خيار سوى القبول القهري بان يحكمهم في الاعوام الخمسة القادمة سياسي لا يريدونه، حاكم «شرعي»، لا دعم له الا من خنس الناخبين!

وهذا لعمرى ما كان ليحظر لفيلسوف بريطانيا الليبرالي جون ستيوارت ميل على بال او خيال، كان يعتقد ان أكبر خطر محقق بالديمقراطية هو «طغيان الأغلبية»، فإذاً بريطانيا المعاصرة تثبت العكس: اذا ارادت بلاد ان تنتهي مدة صلاحية نظامها الديمقراطي، فما عليها الا ان تقع، بحكم الالف والعادة، في مازق التسليم الدستوري بحضمية «طغيان الألقية».

الاقتصاد والدخل. إلا انهم صوتوا ايضا تحت سيف مخاوف عديدة مثل احتمال انفصال اسكتلندا، في ظل الشعبية الجارفة للحزب الوطني الاسكتلندي، وزعيمته نيكولا ستورون التي لقبقتها بعض الصحف بـ «الخطر امراً في بريطانيا»، وكذلك الخوف من المهاجرين الذي يجتاح أوروبا بأسرها حالياً. وبادرت صحف امس بتذكير رئيس الوزراء ديفيد كاميرون بضرورة ان يفي بوعدته باجراء استفتاء على بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي في العام 2017.

وهكذا فان انتصار المحافظين، أو بعضه على الأقل، هو في حقيقته فوز للخوف من العواقب الاقتصادية للتغير في الحكومة، وتدفق المهاجرين، وانتهيار الاتحاد البريطاني. اما على مستوى السياسة الخارجية التي كانت غائبة تماماً عن المعركة الانتخابية، فليس من الوارد ان يكون هناك جديد طالما بقي نحو مليون ناخب مسلم من بريطانيا عاجزين عن تشكيل كتلة قادرة على التأثير السياسي. وبالتالي سيقصر وجود العرب والمسلمين غالباً على اخبار الاعتقالات بتهمة الاشتباه بالتورط في الارهاب، او الخوف من عودة مئات البريطانيين الذين يحاربون في سوريا، وما قد يشكلونه من خطر امني.



الفرغ الحكومي والقانوني وأثره على حياة المصريين



بئر بلا قاع... ولو سال أحد نذهب وفيما صرف.. تصوب إليه قاذف الإعلام النحاز، وهي نفسها التي انسقطت ميارك ثم مرسي من بعد.

وكي لا يكون كلامنا مرسلاً نقول ان الفقه السياسي المعاصر تعارف على ان بناء الدولة الحديثة، يعتمد على تراث مستخلص في غالبيته من إنجازات الغرب الفكرية والفلسفية والعلمية والسياسية؛ وهو فقه يقول بسلطات ثلاث تحكم وتتحكم في الدولة؛ سلطات مستقلة وليست منفصلة.. متوازية غير مقاطعة.. متكاملة من غير تداخل. متعاونة في غير تضاد.. منسجمة بدون تناقض.. الأولى سلطة تنفيذية.. والثانية تشريعية.. والثالثة قضائية. والدولة المصرية تعتمد على هذا الفقه؛ في هذه المرحلة، وتبني نفسها على سلطتين: تنفيذية وقضائية.. والسلطة التشريعية غابت وظفتها مؤتمناً إلى رئيس الدولة بنض الدستور؛ وكل سلطتها لها وظائف مهم، ولها اليتها في البناء والتكوين. فسلطة التشريع تأتي بالانتخاب، وتعتبر عن الكتل والقوى الاجتماعية الأكبر عدداً والأكثر إنتاجاً، وهي كتل وقوى همها الدستور الحالي، ونكرنا ذلك بالتفصيل في مقال سابق ونحن نتحدث عن «دستور موسى».

السلطة التنفيذية تختار ولا تنتخب، وذلك يتم تعويضه في الديمقراطيات الغربية بوجود حكومات وادارات محلية منتخبة، وتعين الحكومة المركزية من بين أعضاء البرلمان في الحزب الفائز بالأغلبية.. وإن لم يحصل حزب على الأغلبية البرلمانية يتألف حزبان أو أكثر فتتشكل منهم حكومة ائتلافية.. وفي مصر، فهذا الوضع غير قائم.. وقد يقوم بعد الانتخابات التشريعية المتقطعة.. رغم ما يشوبها من عوار دستوري يقوم على سلب الكبرى القانونية والكثسبة للقوى والكتل الاجتماعية الكبرى.

كان الحكم السابق على ثورة يناير 2011 يعتمد على مؤظف (بيروقراط) وفقيه (تكنوقراط) على أن يلحقوا بالحزب الحاكم بعد تعيينهم في الوزارة، وبالبيتها الكاسدة كانت لا تعرف الف باء السياسية ولا اصول الحكم، ولم تفهم في غير اقتناص الفرص والعمل من أجل المصلحة الشخصية وجمع الثروة والوجاهة

للعافي والصدود والقررة على حماية وحدة الوطن وسلامة أراضيه، ولا يقتصر هذا الوعي على من خرجوا إلى الشوارع من أكثر من أربع سنوات بل شمل دوائر أوسع أطلق عليها اسماً عبقرياً هو «حزب الكنية»، وهم في حقيقتهم «خلايا الشعب الصامته»، التي لم تقدر حق قدرها، وهمها «دستور موسى» وأسقطها من حسابيه، وتحملها الحكومة فوق طاقتها، يرفع الدعم عن الطاقة ورفع أسعار المواد والسلع الغذائية، وتخفيف الضرائب عن الأثرياء، وتذليلهم فيما تذليل.

وتتفاقم التفرقة لدرجة كبيرة؛ بين مواطن غير مصنف في سلم المواطنة؛ أي ليس من الدرجة الثانية أو الثالثة؛ أمام كائن متميز «مواطن سوبر»، وفرت له الدولة كل فرص الحصول على الامتيازات والأموال والمكاسب، وتحرم المواطن من حقه الطبيعي والمشروع في حياة كريمة ومستقرة.. وكونت الحكومة مع الكفة من «المواطن السوبر» تحالفا لا يرحم ولا يترك الناس لرحمة الله، وحسمت الحكومة أمرها بتأكيدها في كل لحظة احتياجها لأصحاب مال واعمال وقوانين ومساسرة ومضاربين وصدوصي وأرضاء؛ احتياز لهم الحكومة بإداراتها وأجهزتها السياسية وغير السياسية، وفرضت على المواطن غير المصنف أن يتحمل وحده عبء المرحلة؛ من قوته واستقراره ومستقبل أبنائه، وذلك التحالف يعيش انتعاشاً لم يعشه من قبل في أزهى صهور الشعب، في العقود الأربعة الماضية، وهذا أوجد فراغاً حكومياً يعاني منه المجتمع، وبدلاً من أن تتحول الحكومة إلى منظومة خدمة قضلت أن تبقى سلطه جبائية وضبط وربط، فحدثت على أكبر قدر من السخط والازدراء.

عرفت فترات الحروب قللة جشعة تناجر في الدم والوت والاعراض تلبية لاحتياجات الحروب، وعرفوا بساغفيا الحرب»، ونحن في حقبة شبيهة بيز فيها «أثرياء السلاح والدم»، وشكلوا تحالفاً مضاي بسعار المال وتخمه المناصب والألقاب والامتيازات، ويعتمد على كل ما معروف وغير معروف من صور التمييز والتفرقة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والقانونية، وهو تحالف تخصص في بيع الأوهام، وامتحن الكلام، الذي يسمن ولا يغني من جوع.. وكان ما جمع من مال يلقي في

محمد عبد الحكم دياب*

بات واضحا ان الجهد الذي يبذل من سلطات الدولة -بإيجاباته وسلبياته- ضاعف من المعاناة وتجاوز قدرة الناس على التحمل، وضاعت الإيجابيات، الناجمة عن قوة العلاقات الغربية والأقليمية، وعن الانفراجات في العلاقات الدولية، وما نتج عنها من إفضال إيدخل مصر في أتون الفوضى والافتتال الأهلي، والصربون كالعادة يضربون المثل في الصبر والحمل، وتخبم على ما تعارفنا على تسميته بالكتل الاجتماعية الكبرى؛ تخيم عليها كوابيس السقوط من حساب الدولة.. وكذا قد حرصنا هذه الكتل في قطاعات المنتجين؛ فلاحين وعمال وفنيين وإداريين وحرفيين بالأساس، وفي مرتبة تالية يأتي المهنون والخبراء والأكاديميون والنجار وأصحاب المحلات والورش، ونعرفهم بصغار الكسبية؛ فضلا عن الضباب العال.

وانا مع الذين يؤكدون على محدودية فهم سلطات الدولة وأجهزتها لظاهرة الصبر والتحمل ومنهم من يتصورها استسلاماً وياساً او خنوعاً وخوفاً، ومعنى ذلك ان هؤلاء على غير تعق في معرفة هذه الظواهر، واذا ما فاجأهم التطورات يزدانون ارتباكاً، ويلجأون الى التناقض بأعلى درجاته، والزأيدة بكل صورها، ويعتمدون عليها للاختفاء خلفها، وتحقيق ما يريدون؛ والاستمرار في نفس الموقع، والحفاظ على نفس المكاسب والامتيازات واليهاب.. ومع زوال الخطر يستأسدون ويستديرون على قوى التغيير فيشوهونها ويتأمرون عليها.. ويمارسون أعمالاً انشبه باعمال خفافيش الظلام.. ولا يتعلمون، ويدمنون تكرار الأخطاء والخطايا، دون قدرة على المراجعة أو التصحيح.

سسر التحمل والصبر يمكن في قدر «الوعي الكامن» والتراث المخزن في العقل الجمعي (الباطن)، ويخرج من كمنه مع كل خسار وطني وجماهيري؛ كما حدث بعد 25 يناير 2011 وما زال في اندفاعه، بجانب ما يعمل في النفس من خيرة حاضرة تتابع ما جرى لوسائل العراق والسودان من تقسيم وانتقال اهلي، وترى ما في ليبيا وسوريا ولبنان، والمصريون يتذرعون بالصبر والتحمل؛ تقادياً للسلطه في هاوية الصراع المذهبي والاقتيال الطائفي، وحرصاً على الدولة ومنحها فرصة

د. فيصل القاسم*

■ لم تتغير العقيلة السورية البعثية القومية القوامية المانعجية الحامكة قيد أنملة رغم كل هزائنها وكوارثها منذ منتصف القرن الماضي. ليس هناك مكان لكلمة «هزيمة»، في قاموس النظام السوري وأمثاله، حتى لو خرج من المعركة بعين واحدة، ويد واحدة، ورجل واحدة، ووجه مشوه تماماً بلا ملامح وأضلاع مكسرة لا يمكن تجبيرها، المهم بالنسبة له أنه صمد، لا يهم ان يخسر ثلاثة أرباع جيشه، ويدمر ثلاثة أرباع البلد، ويقوم بتجبير نصف الشعب أو أكثر، لا يهم ان يخسر ساحات شاسعة من الأرض للاعداء، المهم ان النظام ما زال يتفحص، هذا هو المهم.

بعد خسارة الجولان في حرب سبعة وستين مع إسرائيل، خرج أحد رموز النظام، بلا أدنى خجل، ليقول للسوريين: «ليس المهم أننا خسرننا المعركة، أو ان إسرائيل احتلت المزيد من أرضنا، المهم ان النظام لم يسهط، والباقي تفاصيل». هذه العقيلة الكويمية لم تفرق النظام البعثي القومي صاحب شعارات «الصدود والتصدي» و«التوازن الاستراتيجي» حتى هذه اللحظة.

لا شك أنه من حق القوى المتصارعة أن تمارس المقاومة الإعلامية في وجه خصومها، وأن لا تبدو مهزومة، حتى وإن كانت خاسرة، فهذا من اصول الحرب النفسية، المعارك والحروب، لكن هناك حدوداً لهذه الاستراتيجية الإعلامية، وإلا انقلب إلى مهزلة، كما هو الحال مع النظام السوري وحلفائه، الذين تحولوا إلى

صمود بطعم السرطان: النظام السوري نموذجاً



تلتهم الحيتان والأسماك في عرض البحار والمحيطات، الحاكم المحترم يتنازل عن السلطة إذا اهتز اقتصاد بلاده، فما بالك ان ينتهي إلى غير رجعة كما حدث للاقتصاد السوري. لم يشهد التاريخ مثيلاً لطاغية يتغاضى تماماً عن تدمير عشرات المدن والقرى عن بكرة أبيها، عن وطن كان اسمه سوريا، فاصبح الآن مثالا لكل ما هو فاضل بفضل قيادته «الحكيمة».

قد تتشددون بالقول انكم لستم مسؤولين عن خراب سوريا، بل السؤل هو الإرهابيون والعصابات التكفيرية، فحتى لو كانت تلك الجماعات، جدلاً، هي المسؤولة، فهذا لا يعفيكم من المسؤولية، لماذا لا تعترفون بأنكم فشلت في حماية سوريا من الجماعات المزعومة؟ لماذا سمحت لها بان تشرذم الملايين، وتدمر المدن والقرى، والحكام والمسؤولين في سوريا، بينما أنتم تتفلقون بالصمود إذا والانتصار؛ لو يحق لكم ان تتشددوا بالصمود إذا كانت تلك الجماعات، كما تزعمون، دمرت البلاد وشرذت العباد، ودمرت الاقتصاد؟

لكن بقدر ما تشتمن من الخطاب الانتصاري الكوميدي المروج للنظام السوري وحلفائه، بقدر ما تحزن عليهم، فهم يعرفون في أعماقهم أنهم يعانون الأزمين، ويان عنترتيا الانتصار ما هي الا مخدرات لهم وبعض الطعان المؤيدة لهم، لا شيء يضحكني ويحزني أكثر من مؤيدي بشار الأسد عندما يتشددون بأنهم صامدون منذ أربع سنوات، وأن النظام لم يسهط، وأن كل من تودع باسقاط النظام قد فشل، صدقوني لو سقط النظام

نماذج تاريخية للسخرية والنهكم، لو نظرتن إلى الخطاب الإعلامي «الانتصاري» للنظام السوري وكل من يقف في صفه، لوجدته أنه، بالرغم من كل ما حصل في البلاد من كوارث وصدفها الأم المتحدة بأنها الأسوأ في العالم، إلا أنه يتظاهر بان لا شيء يهيمه، ولا يعنيه، والأنكى من ذلك ان أبواقه ما زالت تتصرف وكأنه المنتصر، وأن كل من وقف في وجهه في عداد المهزومين. لا يسعك إلا ان تضحك كثيرا عندما ترى أبواق النظام وهي تثمت بسقوط الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في الانتخابات الفرنسية الأخيرة بفعل «صمود المقاومة والممانعة».

ههههه، ولا يسعك أيضاً إلا ان تقلب على ظهرك المنضك عندما تسمع أراجوزات بشار الأسد وهم يقولون إن كل الذين وقفوا في وجه قائدنا من سياسيين وحكام ومسؤولين عرب واجانب طاروا من مناصبهم، بينما ما زال أسدنا صامداً، أي عيد وكوميديا هذه؟ ليس لدى هؤلاء أي شعور أو حس بالمسؤولية، فهم كركشيم، يتعاملون مع سوريا كما لو كانت مجرد مزعة من الحيونات يتصرفون بها كما يشاؤون دون أدنى حس اخلاقي، لا قيمة للضحايا في قاموسهم أبداً، فملايين الشرديين والمجاذج التي خلفوها ليست أكثر من رفاعات بالنسبة لهم يقفون فوقها ليعلموا «صمودهم».

لم يشهد التاريخ طاغية يتباهي بصموده على محنة حوالي خمسة عشر مليون سوري بين لاجئ وتنازح

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دلبو 6 أ كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط * هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشترك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

أبجدية الياسمين الدمشقي تبكيه

غادة السمان

المبدعون لا تزور قبرهم بالضرورة، بل تزور أبجديتهم في ذكرى رحيلهم. ونزار قباني (الذي ولد ربيع 1923 ورحل إلى كوكب آخر ربيع 1998) يستحق منا زيارة إلى أبجديته في الذكرى 17 على رحيله. وقد اخترت أن تكون وقتي هذه مع كتاب من أجمل كتبه في نظري دونما استثناء وهو «أبجدية الياسمين» وهو كتاب لم يره نزار، فقد صدر بعد رحيله لكنه كان سيفرح بغلافه الرائع لزينب نزار قباني وتوقيعها مع شقيقها عمر والراحلة هدياء على مقدمة ذلك الكتاب المنشور بأكمله بخط يده. الجميل الأنيق، والأعمق ما فيه والمؤثر أن كل سطر فيه يشي بوعيه بقرب رحيله إلى «الكوكب الآخر».

الوطن.. حول سريري

عزاء قباني في مرضه شعوره بحب القارئ له، يكتب نزار: «حين فتحت عيني في غرفة الإعاضة في مستشفى «سان توماس» في لندن بعد الأزمة القلبية الخطيرة التي أصابني لم أصدق ما تراء عيني». فقد كان الوطن العربي كله جالسا قرب سريري، يذرف الدموع ويضرع إلى الله كي يعيد قلبي إلى السلامة والعافية. كان مشهدا خرافيا لا قدرة لسي على تصويره. فكيف يمكنني أن أتصور أن مئتي مليون عربي يمكن أن يحتشدوا في غرفة ضيقة يشغلها «شاعر عربي مريض». هذا الشعور دعم قلب نزار الذي أصيب بذبحة قلبية أولى أواسط السبعينات من القرن الماضي، واستطاع بعدها الاستمرار ما يقارب ربع قرن ربما لشعوره الإيجابي بحب الناس له ولطالما كتب لأصدقاءه عن ندواته في العالم العربي وازدحام الناس فيها وإقبالهم عليها. حيث تدلوا كالعناييد الضوئية من أشجار تسفلوها للاستماع إليه..

القائد الأكثر عمقا وضروا

الشاعر الذي صرخ ذات يوم بعمقنا الشباب قائلا: «فصلت من جلد النساء عباة/ وعمرت أهراما من الحلمات» يكتب في سطره شبه الأخيرة (15/3/1997): كل البطولات انتهت/ والعنوتيات انتهت. وعلى الصعيد الشخصي أعرف جيدا أن (عنوتيات) نزار على النساء كانت لحظات زهو ذكورية ولم يعنها يوما.. ولم يمارسها أصلا.. أعرف ذلك من قصيدته الرائعة في رثاء أمي التي تويس في الثلاثين من العمر ولم أعرفها وكانت أديبة تكتب باسم مستعار احتراماً للتقاليد الذقانية/ الشامية، لكن نزار الشاعر الشامي الصاعد يوشئ عرفها يحكم القرابة العائلية مع أبي وأعجب بإبداعها، وحين رحلت ألقى في حفل تأبينها في مدرج «الجامعة السورية» قصيدة مؤرونة مقفأة يهاجم فيها (ذكورية) المجتمع العربي، وأبي الذي لم يقنع ببولود واحد «هو أنا» ورحلت أمي إثر ولادتها العسيرة الثانية.

أبي الراض كان أميناً على التراث الإبداعي وسلمني قصيدة نزار التي تقع في خمسين بيتاً من تلك المؤرونة المقفأة وبخط يده، وفيها يتجلى نزار حليفاً للمرأة في زمن لم يكن لها فيه الكثير من الحلفاء.

وسبق لي أن نشرت القصيدة كاملة ويخط يد نزار في مجلة «الحوادث» وسأشرها في كتابي الآتي عن رسائل نزار لي.

نزار يتعري من أفنعة (ذكورية)

في كتاب «أبجدية الياسمين» بالذات لا نلتقي بنزار الوسيم، ملون العينين، الأمير الدمشقي الذابح لقلوب النساء اللواتي ينتحن كإغصان الصفصاف على أضاف بردي شوقاً إليه، بل يكتب يعود إنساني يعي أنه رغم مجده سموت، وإيقاع بديع جنازتي تسمع عبره الأغاني السورية المنتحة في المآتم متمجة مع المعزوفة الجنائزية لشوبان.

يقول نزار في هذا الكتاب الأخير «أبجدية الياسمين» وبالتحام إنساني بكل محتضر وينفعة إنسانية مؤثرة: أنا مثنئة حزينة/ من مآذن قرطبة/ تريد أن تعود إلى دمشق/ أنا تراث/ من الياسمين/ أنا أول البكاء/ وآخر البكاء/ أنا مجموعة من الأحران يستلهمها الرهبان لصنع شموعهم أنا في النهار سيف من سيوف عبد الرحمن الداخل. يتابع نزار في واحدة من أجمل قصائد عمره بعد رثائه لابنه الأكبر توفيق الذي رحل شاباً في مطلع العشرينات بدءاً القلب أيضاً وبعد رثائه لزوجته صديقتي الخلة العراقية اللامتنسية بلقيس، يقول نزار في ما يشبه الرثاء لنفسه:

أنا موشع أندلسي لم تكتب ساحات (الحمرء) أجمل منه/ قبارة تنتحب/ على صدر (غازيا لوركا)... أنا ياسمينية تتسلق صباحاً على عباءة (أبي عبد الله الصغير) لك... كل أوجاع العالم.

هل أجمل الشعر أصدقته؟

في قصيدته الأخيرة التي سطرها في آذار 1998 أي قبل رحيله بشهر، يعود نزار إلى الموزون المقفي، كما في قصيدته حين كان في العشرينات من عمره، في رثاء أمي، كما لو أن النهايات تتعاقب مع البدايات لتكتصل الدائرة ويكتب كأنما عن ليلة رحيله عن كوكبنا: ما تراني أقول ليلة عرسني؟/ جف ورد الهوى ونام السامر/ ما تراني أقول يا أصدقائي/ في زمان تموت فيه المشاعر/ لم يعد في فمي قصيدة حب/ سقط القلب تحت وقع الحوافر.

ويتابع نزار بلغة تقنعنا أن أجمل الشعر أصدقته لا بالضرورة أكتبه: أذرف الشعر منذ خمسين عاماً/ ليس سهلاً أن يصير المرء شاعراً/ هذه مهنة الجانين في الأرض/ وطعم الجنون طعم باهر. هذه وقفة مع حزن دمشقي ما له آخر، ورحيل مبدع قدره أن يموت فوق الدفاتر.



عرض شبابي شركري في عمان
فرقة شباب الشرركس قدمت عرضاً فنياً بالأزياء التقليدية ضمن سهرة شرركسية في العاصمة الأردنية عمان.

● يفتتح المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء المصري، والشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، ويرافقهما الدكتور عبدالوحد النبوي، وزير الثقافة، دار الوثائق الجديدة في الفسطاط، بحضور الكاتب حلمي النمنم، رئيس دار الكتب والوثائق القومية، وذلك في الحادية عشرة من صباح الأحد بحضور عدد من قيادات وزارة الثقافة، وسفراء الدول العربية والأجنبية، والمثقفين.

● النجمان الإماراتي محمد حمادي والليبنانية نانسي عجرم قاما بإحياء حفل غنائي في دولة الكويت،

● هو الثاني لهما معا عقب إحيائهما حفلا غنائيا الشهر الماضي في استاد القاهرة.

● في حفل استثنائي بحضور عدد كبير من المسؤولين وسيدات الأعمال، أقيم عرض أزياء كبير في فندق «قصر البستان» في العاصمة العمانية مسقط، بمناسبة تدشين الإصدار الثالث من كتالوج مجلة «الرؤيا» العمانية، تحت رعاية تيمور بن طارق آل سعيد وبحضور حاتم الطائي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الرؤيا.

● صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاب «الشاعر المصري ابن عروس.. ليس مصرياً وليس شاعراً» تأليف الشاعر الراحل عبد الرحمن الأبنودي الذي كان قد راجع بروفاته بنفسه قبل رحيله.

أحوال الناس

إيطالية عمرها 90 عاما تتخلي عن منزلها لصالح مهاجري القوارب

روما - د ب أ: أفادت وسائل إعلام محلية بأن امرأة مسنة من شمال إيطاليا تأثرت للغاية بغرق قوارب المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط فقررت الانتقال من منزلها في إحدى الضواحي لإساح المجال لإقامة اللاجئين فيه. ونكرت صحيفة كوريري ديل فينيتو إن مارا جامباتو 90/عاما- تصرفت هكذا بعد علمها بالحدث الذي وقع في 18 نيسان/أبريل الماضي والذي يفترض أن 800 مهاجر لقوا حتفهم فيه، وغادرت العجوز مسكنها السابق في رويانو، على مشارف بادوا، وانتقلت إلى شقة أخرى تمتلكها في وسط المدينة، تاركة المسكن لجمعية خيرية كاثوليكية ليتم استخدامه لاستضافة 10 من طالبي اللجوء من غامبيا وغينيا بيساو.

الجال المغناطيسي لكوكب عطارد نشأ منذ 4 مليارات عام

الكوكب يشبه بدرجة ما المجال المغناطيسي للأرض. وقالت كاترين جونسون كبيرة المشرفين على الدراسة والاستاذة في جامعة كولومبيا البريطانية في فانكوفر إن المجال المغناطيسي لعطارد ربما كان أقوى 100 مرة من المجال الحالي للكوكب. وقضت المركبة الفضائية ماسنجر أربع سنونات في مدار حول عطارد قبل أن ينقذ منها الوقود وتصطم بسطح الكوكب في 30 أبريل/ نيسان الماضي. وأوضحت نتائج دراسة أوردتها بورية (ساينس) العلمية هذا الاستيعاد أنه خلال دوراتها على مسافات قريبة رصدت المركبة آثارا للمجال المغناطيسي في قطاع عثيق من سطح

قس سابق يتزعم شبكة لتوزيع المخدرات

في كونيتكت بسجن قس كاثوليكي سابق خمس سنوات وخمسة أشهر في سجن اتحادي لتزعمه شبكة لتوزيع الميثامفيتامين. واعتقل كيفن والين (63 عاما) في مارس/ آذار 2013 واتهم بالإتجار في المخدر. وبعد اعتقاله بشهر أقر والين بالذنب في اتهام واحد بالتأمر لتوزيع الميثامفيتامين. وخلص محققون اتحاديون إلى أن والين اشترى المخدر من موردين في كاليفورنيا وباعه لتجار آخرين بالإضافة لعلاته حول منطقة وتربييري في وسط كونيتكت. وقالت ديدرا دالي المدعية العامة لكونيتكت في بيان «الميثامفيتامين هو مخدر مسبب للإدمان الشديد يستحوذ على متعاطيه... السلطات الاتحادية وسلطات الولاية وجهت إنفاذ القانون المحلية تواصل العمل جاهدة للتصدي لتوزيع الميثامفيتامين وتعاطيه». وظل والين في السجن منذ اعتقاله قبل أكثر من عامين وسيخضع للمراقبة لمدة خمس سنوات بعد إطلاق سراحه.

مسلح فتح النار في ثانوية نيجيرية فأصاب ستة طلاب

باوتشي (نيجيريا) - رويترز: قال شهود وعامل إغاثة إن مسلحا فتح النار على طلاب بعدما دخل مدرسة ثانوية في بلدة بوتسوكوم بشمال شرق نيجيريا فأصاب ستة طلاب بجروح خطيرة. وأضافت المصادر أن انتحاريا كان برفقة المسلح فجر نفسه. وأمسك السكان بالمسلح.

مصادرة طن من الكوكايين في كولومبيا

قراطجة - د ب أ: صادرت الشرطة الكولومبية طنا من الكوكايين في شمال البلاد. وقالت الشرطة إن كمية الكوكايين ضبطت في جزيرة بارو بالبحر الكاريبي. وأضافت أنها ألقت القبض على اثنين من المشتبه فيهما كانا يحرسان هذه الكمية من المخدرات. وقال بيان الشرطة إن هذا الأمر يعد ضربة قوية لعصابة «لوس أورابينوس»، الإجرامية، وهي عصابة مشكلة من أفراد كانوا في الأصل ميليشيا مسلحة ويعدون من أكبر عصابات تهريب المخدرات في كولومبيا. كانت كمية من الكوكايين قدرت بحوالي 386 كيلو غراما اكتشفت يوم الاثنين الماضي في متاجر سلسلة «الدي» وفي أحد المخازن الكبرى في برلين وبراندنبورج في ألمانيا، حيث خبئت هذه الكميات داخل عباوات من الموز مستوردة من كولومبيا. ويقع ميناء التصدير سانتا مارتا على بعد حوالي 250 كيلومترا من جزيرة بارو.

«ألكتران» سجن أمريكي سابق يجتذب سياح العالم

يلتزمون بالقواعد في سجونهم. ومن أبرز نزلاء السجن رجل المافيا الشهير «إل كابوني» و«روبرت فرانكلين ستراود» الذي تصحور فيلم رجل طيور الكتران حول شخصيته، وبلغ عدد السجناء الذين فقدوا حياتهم في الجزيرة - استخدمت كسجن لنحو قرن - 28 شخصا، منهم 8 بسبب مشاجرات، و5 جراء الانتحار، فيما حاول 34 سجيناً الفرار، ألقي القبض على معظمهم باستثناء خمسة، ولا يعرف مصير اثنين منهم حتى اليوم.

مصادرة طن من الكوكايين في كولومبيا

قراطجة - د ب أ: صادرت الشرطة الكولومبية طنا من الكوكايين في شمال البلاد. وقالت الشرطة إن كمية الكوكايين ضبطت في جزيرة بارو بالبحر الكاريبي. وأضافت أنها ألقت القبض على اثنين من المشتبه فيهما كانا يحرسان هذه الكمية من المخدرات. وقال بيان الشرطة إن هذا الأمر يعد ضربة قوية لعصابة «لوس أورابينوس»، الإجرامية، وهي عصابة مشكلة من أفراد كانوا في الأصل ميليشيا مسلحة ويعدون من أكبر عصابات تهريب المخدرات في كولومبيا. كانت كمية من الكوكايين قدرت بحوالي 386 كيلو غراما اكتشفت يوم الاثنين الماضي في متاجر سلسلة «الدي» وفي أحد المخازن الكبرى في برلين وبراندنبورج في ألمانيا، حيث خبئت هذه الكميات داخل عباوات من الموز مستوردة من كولومبيا. ويقع ميناء التصدير سانتا مارتا على بعد حوالي 250 كيلومترا من جزيرة بارو.

مصادرة طن من الكوكايين في كولومبيا

اسطنبول - الأناضول: لم يكن الرحلة الإسباني خوان دي أيلالديري بأن جزيرة «الكتراز» (الصخرة) الصغيرة، التي وطأتها قدمه عام 1775، ستثال شهرة كبيرة، وتتحول إلى مركز لجذب السياح وموضوع أفلام سينمائية. وتعرف «الكتراز» بكونها سجنًا أمريكيًا سابقًا، أقل عام 1963 وجرى تحويله لاحقا إلى متحف سياحي، وتبلغ مساحة الجزيرة - التي فتحت للزيارة عام 1973 - تسعة هكتارات وتبعد عن خليج سان فرانسيسكو



«بلانكا» عروس برشلونة

تألقت العارضة الإسبانية «بلانكا باديللا» في زي جديد من مبتكرات بيت الأزياء «برونوفياس» في عرض لأزياء عرائس برشلونة في المتحف الوطني للفن الكتلوني أمس.